وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي - تبسة

جامعة العربي التبسي – تبسة–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم : العلوم الاجتماعية

LARBI TEBESSI – TEBESSA UNIVERSITY

UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA-

الميدان: علوم إنسانية و اجتماعية

الشعبة: علم الاجتماع

التخصص: علم إجتماع التربية

إستراتيجيات الإدارة المدرسية في مواجهة التسرب المدرسي

دراسة ميدانية بإبتدائيات العربي بولحاف الدير وعبان رمضان و4 مارس 1956 تبسة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر "ل.م.د"

دفعـــة : 2021

إعداد الطلبة: إشراف الدكتور:

- طيبة لبنـــــــى د. مطلاوي ربيع

- فارح وسيلـــــة

لجنـــة المناقشـــة:

الاســـم واللقـــب	الرتبـــة العلميـــة	الصفـــة
د. لبني فتيحـــة	أستاذ محاضـر – ب–	رئيسـا
د. مطلاوي ربيـــع	أستاذ محاضـر – ب–	مشرفـا ومقررا
د. جفالي نور الديـــن	أستاذ محاضـر – ب–	عضوا ممتحنـا

السنة الجامعية : 2021/2020

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الحمد الله الذي تتم بنعمته الصالحات

حمدا تدوم به النعمة وتزول به النقمة ويستجاب به الدعاء

ويزيد الله من فضله ما يشاء أن أعاننا على إتمام هذا العمل.

نتقدم بجزيل الشكر وأسمى العبارات والعرفان و الامتنان والتقدير

إلى الأستاذ المشرف الدكتور "د. مطلاوي ربيع "

لإشرافها على المذكرة، وعلى ملاحظتها القيمة، وتوجيهاتها

السديدة، وكان لها الفضل في إخراج هذه الدراسة إلى حيز الوجود كاملة،

فجزاها الله عنا خير الجزاء وجعل عملها شفعا لها وكثر لها العطاء.

كما نتقدم بالشكر الكبير إلى اللجنة الموقرة على قبولهم مناقشة هذه

المذكرة فجزيل الشكر لهم جميعا.

ونشكر أيضا في السياق كل عمال وأساتذة

﴿كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية تبسة﴾

وكذلك إلى كل زملائي تخصص علم إجتماع التربية

والحمد الله الذي

تمت بنعمته الصالحات.

قائمة المحتويات

شكر وعرفان	
قائمة المحتويات	
قائمة الأشكـــال	
قائمة الجـــداول	

العنوان	الصفحة
مقدمـــــــــــة	أ – ج
المفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة	4
تمهيد	5
أولا: مبررات إختيار الموضوع	6
1/ أسباب ذاتية	6
2/ أسباب موضوعية	6
ثانيا: أهداف الدراسة	6
ثالثا: صياغة الإشكالية	7
رابعا: فرضيات الدراسة	8
1/ الفرضية الرئيسية	9
2/ الفرضيات الفرعية	9
خامسا: أهمية الدراسة	9
سادسا: الدراسات السابقة	9
1/ الدراسات العربية	10
2/ الدراسات الأجنبية	13
3/ التعليق على الدراسات السابقة	17
4/ أوجه الإستفادة من الدراسات السابقة	17
سابعا: المفاهيم الإجرائية	18
1/ الإستراتيجية	18

العنوان	الصفحة
2/ الإدارة	19
3/ المدرسة	19
4/ الإدارة المدرسية	20
5/ التلميذ	21
6/ التسرب المدرسي	22
الخلاصة	24
الفصل الثاني: إستراتيجيات الإدارة المدرسية	4
تمهيد	26
أولا: الإدارة	27
1/ وظائف الإدارة	27
2/ مبادئ الإدارة	29
3/ خصائص الإدارة	30
4/ أهمية الإدارة	31
ثانيا: المدرسة	32
1/ أسس المدرسة الجزائرية	32
2/ أهداف المدرسة الجزائرية	33
3/ مكونات المدرسة الجزائرية	33
4/ مشكلات المدرسة الجزائرية	38
5/ حلول تطوير المدرسة الجزائرية	39
ثالثا: الإدارة المدرسية	39
1/ نشأة الإدارة المدرسية	39
2/ خصائص الإدارة المدرسية	40
3/ أهمية الإدارة المدرسية	41

العنوان	الصفحة
4/ أهداف الإدارة المدرسية	41
5/ وظائف الإدارة المدرسية	42
6/ أنماط الإدارة المدرسية	42
7/ صعوبات الإدارة المدرسية	44
8/ نظريات الإدارة المدرسية	45
9/ المقاربات النظرية التي مرت بها المدرسة الجزائرية	47
رابعا: إستراتيجيات في المجال المدرسي وأهميتها	47
1/ تطبيقات الإدارة الإستراتيجية في المجال المدرسي	47
2/ أهمية الإدارة الإستراتيجية في المجال المدرسي	48
3/ التحديات والقيود على عملية الإدارة الإستراتيجية المدرسية	49
4/ مميزات الإدارة الإستراتيجية للمدرسة	50
5/ تحديد الأهداف الإستراتيجية للإدارة المدرسية	50
خلاصة	52
الفصل الثالث: التسرب المدرسي	4
تمهيد	54
أولا: التلميذ	55
1/ خصائص التلميذ وطبيعته	55
2/ حقوق التلميذ	58
3/ واجبات التلميذ	59
4/ أدوار التلميذ	60
ثانيا: التسرب المدرسي	61
1/ أشكال التسرب المدرسي	61
2/ مخاطر التسرب المدرسي	62

العنوان	الصفحة
3/ أسباب التسرب المدرسي	62
4/ مظاهر التسرب المدرسي	64
5/ أنواع التسرب المدرسي	65
6/ النظريات علم الإجتماع المفسرة لظاهرة التسرب المدرسي	65
ثالثا: فئات التلاميذ المتسربين	71
1/ التلاميذ ذوي القدرات العقلية المحدودة	71
2/ التلاميذ ذوي الظروف الإقتصادية الصعبة	71
3/ التلاميذ ذوي الفئة المجبرة على التسرب	71
4/ التلاميذ ذوي الأسر المفككة إجتماعيا	71
5/ التلاميذ ذوي الكفاءات	71
6/ التلاميذ ذوي السلوك الخاص	71
رابعا: مكافحة ظاهرة التسرب المدرسي	72
1/ سبل مكافحة ومعالجة التسرب المدرسي	72
2/ الآثار السلبية للتسرب المدرسي	73
3/ التوصيات التربوية للحد من ظاهر التسرب المدرسي	74
خامسا: إجراءات وآليات الإدارة المدرسية في مكافحة التسرب المدرسي	75
1/ الشعور بالإنتماء للمؤسسة	75
2/ الإهتمام بالميول والرغبات	76
3/ رفع الشعور بالقدرة لدى التلاميذ	76
4/ تفعيل مجالس أولياء التلاميذ	76
5/ معالجة الوضع السيئ للمدرسة	76
6/ تحسين ظروف وشروط التمدرس	76
7/ مساهمة المعلم الكفء في التقليل من ظاهرة التسرب المدرسي لدى التلميذ	77
خلاصة	78

العنوان	الصفحة
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	4
تمهيد	80
أولا: حدود الدراسة	81
1/ الحدود المكانية	81
2/ الحدود الزمنية	82
ثانيا: المنهج المستخدم في الدراسة	83
1/ المنهج الوصفي	83
2/ المنهج التحليلي	84
ثالثا: أدوات جمع البيانات	84
1/ الملاحظة العلمية	84
2/ إستمارة الإستبيان	85
رابعا: مجتمع البحث	87
خامسا: العينة وكيفية إختيارها	88
خلاصة	89
الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج	4
تمهيد	91
أولا: عرض وتحليل محور البيانات السوسيوديمغرافية	92
1/ الجنس	92
2/ السن	93
3/ الوظيفة	94
4/ الحالة العائلية	95
5/ الخبرة المهنية	96
ثانيا: عرض وتحليل محاور إستمارة الإستبيان	97

العنوان	الصفحة
1/ الإستراتيجيات التنظيمية التي تعمل عليها الإدارة المدرسية في مواجهة التسرب المدرسي لدى تلاميذ الطور الإبتدائي	97
2/ الإستراتيجيات المتعلقة بالمعلمين التي تطبقها الإدارة المدرسية في مواجهة التسرب المدرسي لدى تلاميذ الطور الإبتدائي	110
3/ الإستراتيجيات المتعلقة بالتلاميذ التي تتبناها الإدارة المدرسية في مواجهة التسرب المدرسي لدى تلاميذ الطور الإبتدائي	120
ثالثا: النتائج العامة للدراسة	127
1/ النتائج المتعلقة بالبيانات العامة	127
2/ النتائج المتعلقة بمحور الإستراتيجيات التنظيمية	127
3/ النتائج المتعلقة بمحور الإستراتيجيات المتعلقة بالمعلمين	129
4/ النتائج المتعلقة بمحور الإستراتيجيات المتعلقة بالتلاميذ	130
رابعا: إختبار صحة الفرضيات	131
1/ الفرضية الرئيسية	131
2/ الفرضيات الفرعية	131
الخاتمة	133
قائمة المصادر والمراجع	135
قائمة الملاحق	
الملخص	

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
1	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	92
2	توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	93
3	توزيع أفراد العينة حسب متغير الوظيفة	94
4	توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية	95
5	توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية	96
6	مدى توفر الإدارة المدرسية على الإمكانيات المادية لمزاولة نشاطها	97
7	ما إذا كان الإدارة المدرسية تشارك المعلمين في وضع سياسة وأهداف المؤسسة	98
8	إشراف الإدارة المدرسية على متابعة حركة دخول وخروج التلاميذ	99
9	إستخدام الإدارة المدرسية لنظام مجلس التأديب على التلاميذ المخلين بنظام المؤسسة	100
10	إعتماد الإدارة المدرسية على إستراتيجية موحدة لمتابعة حركة التلاميذ	101
11	مدى حرص الإدارة المدرسية على إستدعاء أولياء التلاميذ بصفة دوري	102
12	دور الإدارة المدرسية في التوعية من التسرب المدرسي	103
13	الإجراءات الإدارة المدرسية لمواجهة ظاهرة التسرب المدرسي	104
14	ما إذا قامت الجامعة بتنظيم فعاليات حول التوجه نحو المقاولاتية	105
15	مدى تكفل الإدارة المدرسية بشريحة الأطفال المحرومين وضعيفي الدخل	106
16	مدى تكفل الإدارة المدرسية بوجبات التلاميذ القاتنين بعيدا عن المدرسة	107
17	ما إذا كانت المدرسة تتوفر على وسيلة نقل خاصة بالتلاميذ	108
18	تسامح الإدارة المدرسية مع فئة للتلاميذ المتسربين أو الراسبين بالعودة إلى مقاعد الدراسة	109
19	حالة الإتصال بين المعلم والإدارة المدرسية أثناء غياب أحد التلاميذ	110
20	حالات التسرب المدرسي	111
21	مساهمة المعلم في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي	113
22	درجة إهتمام المعلم بالتلاميذ الفاشلين والرافضين للتعلم	114
23	طبيعة المناهج الدراسية ومدى تناسبها مع التلاميذ	115

الرقم	العنوان	الصفحة
24	ما إذا كان هناك تمييز بين التلاميذ في الصف	116
25	ما إذا كان هناك نظام عقاب مطبق من طرف الأستاذ على التلاميذ داخل الصف	117
26	درجة متابعة المعلم للحالات النفسية المتعلقة بالتلاميذ داخل الصف	118
27	درجة متابعة المعلم للحالات للتلاميذ خارج وقت الدارسة	119
28	تقييم نظام الإمتحانات المطبق على التلميذ	120
29	عدالة التوجيه المدرسي داخل الإدارة المدرسية	121
30	صعوبات التلميذ في الدراسة	122
31	أسباب صعوبة الدراسية لدى التلميذ	123
32	الغيابات المتكررة للأستاذ	124
33	درجة متابعة المعلم للحالات للتلاميذ خارج وقت الدارسة	125
34	الجهة المساعدة للتلاميذ في مزاولة دراستهم داخل المنزل	126

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1	الفرق بين المنهج التقليدي والمنهج الحديث	36
2	عدد أفراد العينة التي تم إجراء الدراسة الميدانية عليهم	83
3	يمثل المجتمع الإحصائي المستهدف للإبتدائيات محل الدراسة بولاية تبسة	88
4	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	92
5	توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	93
6	توزيع أفراد العينة حسب متغير الوظيفة	94
7	توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية	95
8	توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية	96
9	مدى توفر الإدارة المدرسية على الإمكانيات المادية لمزاولة نشاطها	97
10	ما إذا كان الإدارة المدرسية تشارك المعلمين في وضع سياسة وأهداف المؤسسة	98
11	إشراف الإدارة المدرسية على متابعة حركة دخول وخروج التلاميذ	99
12	إستخدام الإدارة المدرسية لنظام مجلس التأديب على التلاميذ المخلين بنظام المؤسسة	100
13	إعتماد الإدارة المدرسية على إستراتيجية موحدة لمتابعة حركة التلاميذ	101
14	مدى حرص الإدارة المدرسية على إستدعاء أولياء التلاميذ بصفة دوري	102
15	دور الإدارة المدرسية في التوعية من التسرب المدرسي	103
16	الإجراءات الإدارة المدرسية لمواجهة ظاهرة التسرب المدرسي	104
17	ما إذا قامت الجامعة بتنظيم فعاليات حول التوجه نحو المقاولاتية	105
18	مدى تكفل الإدارة المدرسية بشريحة الأطفال المحرومين وضعيفي الدخل	106
19	مدى تكفل الإدارة المدرسية بوجبات التلاميذ القاتنين بعيدا عن المدرسة	107
20	ما إذا كانت المدرسة تتوفر على وسيلة نقل خاصة بالتلاميذ	108
21	تسامح الإدارة المدرسية مع فئة للتلاميذ المتسربين أو الراسبين بالعودة إلى مقاعد الدراسة	109
22	حالة الإتصال بين المعلم والإدارة المدرسية أثناء غياب أحد التلاميذ	110
23	حالات التسرب المدرسي	111

الرقم	العنوان	الصفحة
24	مساهمة المعلم في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي	113
25	درجة إهتمام المعلم بالتلاميذ الفاشلين والرافضين للتعلم	114
26	طبيعة المناهج الدراسية ومدى تناسبها مع التلاميذ	115
27	ما إذا كان هناك تمييز بين التلاميذ في الصف	116
28	ما إذا كان هناك نظام عقاب مطبق من طرف الأستاذ على التلاميذ داخل الصف	117
29	درجة متابعة المعلم للحالات النفسية المتعلقة بالتلاميذ داخل الصف	118
30	درجة متابعة المعلم للحالات للتلاميذ خارج وقت الدارسة	119
31	تقييم نظام الإمتحانات المطبق على التلميذ	120
32	عدالة التوجيه المدرسي داخل الإدارة المدرسية	121
33	صعوبات التلميذ في الدراسة	122
34	أسباب صعوبة الدراسية لدى التلميذ	123
35	الغيابات المتكررة للأستاذ	124
36	درجة متابعة المعلم للحالات للتلاميذ خارج وقت الدارسة	125
37	الجهة المساعدة للتلاميذ في مزاولة دراستهم داخل المنزل	126

مقدمـــة

تتعدد الآفات والمشاكل التي تعاني منها البيئة المدرسية ولعل أهما وأبرزها تلك المتعلقة بالتلاميذ أي المتعلقة بجوهر وأساس قيام المؤسسات التربوية، فنجد منها مشكلة التأخر الدراسي ، ومشكلات التأخير والغياب والهروب ، ومشكلات السلوك العدواني ، والإنحرافات الخلقية مثل : السرقة، الغش، الكذب، الجنسية، والعاطفية وعدم التفوق والمخدرات وسوء إستغلال أوقات الفراغ وغيرها...

كل هذه المشاكل يمكن تداركها إلا واحدة منها والتي تعد من أكبر الآفات مضرة للتلاميذ ألا وهي التسرب المدرسي أو العزوف عن الدراسة، على الرغم من كونها آفة أكاديمية تربوية فإنها في نهاية الأمر لها أخطار وأضرار في كافة مجالات الحياة كالمجالات الإجتماعية والإقتصادية والنفسية إلى غير ذلك من المجالات الحيوية في حياتنا مما سيؤدي إلى ضعف مجتمعنا وتقويض دعائمه الأساسية وخاصة الدعامة الرئيسية الأساسية وهم لبنة المجتمع تلاميذ الإبتدائية الذين هم الثروة الحقيقية للأمة والصفحة البيضاء التي يجب أن تدون بأحسن الأفكار، إذ يؤدي إرتداد هذه الشريحة إلى الأمية والجهل والتي لا يمكن علاجها على أي نطاق.

فنتيجة لما تشكله هذه الظاهرة من عائق يقف في وجه التقدم الذي تبتغيه المجتمعات وأيضا تعمل على إدخال هؤلاء المتسربين في المجتمع ليحتلوا أدوارا اجتماعية بسيطة بل هامشية وأيضا لا تتسم بالكفاءة الإنتاجية اللازمة وذلك بسبب ضعف الخلفية الثقافية من ناحية وإنخفاض المهارات العقلية والأدائية لأولئك المتسربين من ناحية أخرى.

كل هذه الأسباب جعلت المنظومة التربوية بأكملها وكل الهيئات والقطاعات المساندة بما فيها الإدارة المدرسية على وجه الخصوص بالتفكير في وضع آليات وإستراتيجيات متعددة للحد من هذه الظاهرة، فنجد منها ما هو تنظيمي ومتعلق بالإدارة نفسها من تفعيل لمجالس الأولياء ومجالس التأديب ومتابعة حركة التلاميذ بنفسها بالتنسيق مع المعلمين والمشرفين والمستشاريين والمرشدين ... من جهة.

ومنها ما هو متعلق بالمعلمين الذي يستطيع بسلوكه وعاداته وإتجاهاته، أن يؤثر في تلاميذه بطريقة ايجابية فعالة، ويستطيع أن يستثمر الإمكانات المتاحة إلى أقصى حد ممكن، وأن يجدد ويبتكر في مجالات عمله التربوي من جهة أخرى.

من هذا المنطلق جاءت فكرة هذا الموضوع لمعالجة إستراتيجيات الإدارة المدرسية في مواجهة التسرب المدرسي لدى تلاميذ الطور الإبتدائي معتمدين في ذلك على نماذج تمثلت في مجموعة من الإبتدائيات بولاية تبسة، وحتى نتعرف أكثر على تفاصيل الموضوع، قمنا بتقسيم هذه الدراسة كالتالي:

جاء **الفصل الأول** تحت عنوان الإطار المفاهيمي للدراسة من خلال التعرض إلى كل من إشكالية الدراسة ، و فرضيات الدراسة ، و أهميتها، وأهدافها، و أسباب إختيار الموضوع ، وأخيرا المفاهيم الأساسية المستخدمة في البحث والدراسات السابقة.

أما فيما يخص **الفصل الثاني** فإندرج تحت عنوان إستراتيجيات الإدارة المدرسية من خلال التطرق إلى مفهوم الإدارة والمدرسة وصلا إلى الإدارة المدرسية من جهة، ومن جهة أخرى تسليط الضوء على أهم وأبرز الإستراتيجيات في المجال المدرسي.

ليتخصص **الفصل الثالث** بدراسة التسرب المدرسي من خلال التعرض مفهوم التلميذ والتسرب المدرسي وصولا إلى فئات التلاميذ المتسربين من جهة، ومن جهة أخرى دراسة مكافحة ظاهرة التسرب المدرسية إجراءات وآليات الإدارة المدرسية في مكافحة التسرب المدرسي..

وفيما يخص **الفصل الرابع** فتكفل بدراسة الإجراءات المنهجية للدراسة من خلال التعرض إلى حدود الدراسة من جهة، والمنهج المستخدم في الدراسة من جهة أخرى، بالإضافة إلى أدوات جمع البيانات، ومجتمع البحث، وأخيرا العينة وكيفية إختيارها.

أما **الفصل الخامس** والأخير فإندرج تحت عنوان عرض وتحليل النتائج حيث ضم في فحواه عرض وتحليل محور البيانات السوسيوديمغرافية من جهة، وعرض وتحليل محاور إستمارة الإستبيان من جهة أخرى، من أجل الوصول إلى النتائج العامة للدراسة، وأخيرا إختبار صحة الفرضيات.

الفصل الأول

الإطار المفاهيمي للد راسة

تمهيد

أولا: مبررات إختيار الموضوع

1/ أسباب ذاتية

2/ أسباب موضوعية

ثانيا: أهداف الدراسة

ثالثا: صياغة الإشكالية

رابعا: فرضيات الدراسة

1/ الفرضية الرئيسية

2/ الفرضيات الفرعية

خامسا: أهمية الدراسة

سادسا: الدراسات السابقة

1/ الدراسات العربية

2/ الدراسات الأجنبية

3/ التعليق على الدراسات السابقة

4/ أوجه الإستفادة من الدراسات السابقة

سابعا: المفاهيم الإجرائية

1/ الإستراتيجية

2/ الإدارة

3/ المدرسة

4/ الإدارة المدرسية

5/ التلميذ

6/ التسرب المدرسي

الخلاصة

تمهيد

يعد تحديد إشكالية البحث أو الدراسة من أهم الصعوبات التي تواجه الباحث، إذ أنها تتطلب جهدا كبيرا في جمع المعلومات وترتيبها، والإطلاع عليها يحتاج بدوره إلى وقت كبير ونجاح البحث يرتبط بدقة هذه المعلومات وشموليتها لكل جوانب الموضوع، فالباحث لا يمكنه أن يشرع في دراسة مشكلة ما، دون أن تكون تلك المشكلة قد أثارت في ذهنه جملة من التساؤلات التي تستدعي الإجابة عنها بكل موضوعية أو دون أن يدرك أهمية دراستها والهدف منها، هذا طبعا بعد تحديده لمختلف أبعاد دراسته.

فمن هذا المنطلق سوف نتناول في مضمون هذا الفصل دراسة كل من: مبررات الدراسة وأدبياتها والإشكالية التي على أساسها سيتم طرح مختلف التساؤلات، إلى جانب توضيح أهمية الدراسة وأسباب إختيار الموضوع والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، وصولا إلى تحديد أهم وأبرز مفاهيمها، وذلك على النحو التالي:

- **أولا: مبررات إختيار الموضوع**
- **ثانيا: أهداف الدراسة**
- **ثالثا: صياغة الإشكالية**
- **رابعا: فرضيات الدراسة**
- **خامسا: أهمية الدراسة**
- **سادسا: الدراسات السابقة**
- **سابعا: المفاهيم الإجرائية**

أولا: مبررات إختيار الموضوع

لم يكن إختيارنا للموضوع وليد الصدفة، بل كان مبني على أسباب ذاتية وأخرى موضوعية جعلتنا نفكر بمضمونه ونغوص في محتواه بنوع من التفصيل، مما أدى بنا إلى تقسيم هذه الأسباب إلى:

1/ أسباب ذاتية

- الرغبة وحب الاستطلاع للتعرف على الجديد خاصة فيما يتعلق بإستراتيجية الإدارة المدرسية في مواجهة التسرب المدرسي.
- التشجيع من طرف الدكتور المشرف من أجل البحث في هذا الموضوع.
- قناعتنا بأهمية هذا الموضوع ومدى حساسيته في صفوف الدارسين بإعتباره يعالج أهم وأبرز الإستراتيجيات المنتهجة من طرف الإدارات المدرسية في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي.
- وجدنا قبول وترحيب كبير من طرف الطاقة الإداري وأساتذة إبتدائية بلعربيي بولحاف الدير وهناك تجاوب وقابلية للمشاركة في الدراسة من طرف مجتمع البحث والمشاركين المحتملين في الدراسة.

2/ أسباب موضوعية

- محاولة تشخيص مدى تأثير إستراتيجية الإدارة المدرسية في مواجهة التسرب المدرسي.
- سلاسة الموضوع ورغبة المتحاورين بمناقشتنا في هذا الموضوع، وهذا ما يساعدنا على أخذ المعلومات المطلوبة وغير المتوقعة أثناء المقابلات الرسمية أو المقابلات الشخصية.
- التعرف على تطبيقات الإدارة الإستراتيجية وآليتها للحد من ظاهرة التسرب المدرسي.

ثانيا: أهداف الدراسة

إن الأهداف عبارة عن إنعكاس للتساؤلات في جميع الدراسات ونعلم أن لكل بحث علمي أهداف علمية وعملية مسطرة يسعى إلى تحقيقها من خلال النتائج المتوصل إليها في نهاية الدراسة، ولهذا الموضوع عدة أهداف نذكر منها:

- توضيح مدى مساهمة الإستراتيجيات المدرسية في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي
- التعرف على الآثار السلبية للتسرب المدرسي والتوصيات التربوية المنتهجة للخد منها.
- دراسة أهم وأبرز الإستراتيجيات التي تتبناها وتطبقها الإدارة المدرسية للحد من ظاهرة التسرب المدرسي.
- التعرف على الإستراتيجيات التنظيمية التي تطبقها الإدارة المدرسية للحد من ظاهرة التسرب المدرسي.

ثالثا: صياغة الإشكالية

تعد ظاهرة التسرب من أخطر الآفات التي تواجه مستقبل الأجيال والعلمية التعليمية كونها هدر تربوي لا يقتصر أثره على الطالب أو التلميذ فحسب، بل يتعدى ذلك إلى جميع نواحي المجتمع، وكافة مجالات الحياة الإقتصادية منها والنفسية والإجتماعية...، مما يؤدي إلى ضعف مجتمعنا وتقويض دعائمه الأساسية المتمثلة في الشباب بإعتبارهم الثروة الحقيقية للأمة، فإذا كانوا جهلة سيشكلون خطرا كبيرا على الأمة فتتفشى ظاهرة تعاطي المخدرات والإدمان عليها والفساد والسرقة والقتل والإستغلال...، وخاصة المتسربين منهم من المرحلة الإبتدائية وإرتدادهم إلى الأمية والجهل والتي لا يمكن علاجها على أي نطاق.

كما تشكل ظاهرة التسرب الدراسي عائقا يقف في وجه التقدم الذي تبتغيه المجتمعات، وتعمل على إدخال هؤلاء المتسربين في المجتمع ليحتلوا أدوارا إجتماعية بسيطة بل هامشية فلا تتسم بالكفاءة الإنتاجية اللازمة وذلك بسبب ضعف الخلفية الثقافية من ناحية وإنخفاض المهارات العقلية والأدائية لأولئك المتسربين من ناحية أخرى.

ونتيجة لذلك أولت كافة المجتمعات وبكل طاقتها ومواردها إهتماما كبيرا بالتعليم في مختلف مراحله ودلك بإعتباره أساس تقدم الأمم والمجتمعات من جهة، ومعيار تفوقها في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والثقافية والفنية والسياسية.... من جهة أخرى.

ومن أجل ذلك فقد خصصت هذه المجتمعات العملية التربية والتعليم إمكانات ضخمة مادية وبشرية، وعقدت الآمال على النظم التعليمية لتحقيق أعلى عائد في الكم وأجوده في الكيف بأقل تكلفة ممكنة، وذلك حتى يسهم النظام التعليمي في تنمية الإنسان الذي يمثل محور التنمية في المجتمع.

أي أنه لم يعد ينظر إلى العملية التعليمية كخدمة فقط بل أصبحت إستثمارا يرجي من ورائه المساهمة في تحقيق التنمية الإقتصادية والاجتماعية، ومن أجل ذلك إهتم كافة المخططون التربويون في مجال إقتصاديات التعليم وتضافرت جهودهم مركزين بكل إمكانياتهم على تمويله وسبل الإنفاق عليه مع حساب تكلفته والنظر إلى مخرجاته، آخذين بعين الاعتبار موضوعات عديدة مؤثرة على تجديد العملية التعليمية وتطويرها كالموضوعات المتعلقة بالمعلمين والتخطيط الكمي والكيفي لهم وهو أحد مواضيع تخطيط القوى العاملة ومثل موضوعات أخرى تتعلق بالمتعلمين كموضوع تسرب الطلبة الذي يعد من مظاهر الفاقد في التعليم.

ومع وجود هذه الإمكانات الضخمة التي رصدت بغية تحقيق أهداف النظام التعليمي، فإن هذا النظام يضل دائما أم عائق كبير ألا وهو الآليات والإستراتيجيات لتي ينتهجها ويواجها لحل مشكلة التسرب المدرسي

والذي يتسبب في ضياع الوقت والجهد والمال وينعكس أثره السلبي على الفرد والمجتع وعلى التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وعليه فإن المدرسة أصبحت مطالبة بعدم الإكتفاء بالجانب العقلي والتحصيلي في تربية التلميذ وإنما التكفل به كشخصية متكاملة في جميع جوانبه الجسمية والعقلية والوجدانية حيث يتحقق الهدف من التربية وهو تكوين شخصية سوية متكاملة متمتعة بالصحة النفسية من خلال القدرة على التكيف النفسي والاجتماعي مما ينتج عنه التكامل بين الوظائف الجسمية المختلفة فإذا اختل ذا التوازن اضطربت هذه القدرة فتظهر مشكلات التعلم التي تؤدي إلى التسرب والتي لها أخطار وأضرار في كافة مجالات السابقة الذكر.

الأمر الذي دفعنا لطرح الإشكالية التالية:

- **فيما تتمثل أهم الإستراتيجيات التي تتبناها الإدارة المدرسية في مواجهة التسرب المدرسي لدى تلاميذ الطور الإبتدائي؟**

وإنطلاقا مما تم طرحة في الإشكالية الرئيسية رأينا من الضروري طرح مجموعة من التساؤلات الفرعية والتي إنبثقت من جوهر الإشكالية الرئيسة، والتي نوجزها على النحو التالي:

- **ماهي أهم الإستراتيجيات التنظيمية التي تتبناها الإدارة المدرسية في مواجهة التسرب المدرسي لدى تلاميذ الطور الإبتدائي؟**
- **ماهي أهم الإستراتيجيات المتعلقة بالمعلم التي تطبقها الإدارة المدرسية في مواجهة التسرب المدرسي لدى تلاميذ الطور الإبتدائي؟**
- **ماهي أهم الإستراتيجيات المتعلقة بالتلاميذ التي تتبناها الإدارة المدرسية في مواجهة التسرب المدرسي لدى تلاميذ الطور الإبتدائي؟**

رابعا: فرضيات الدراسة

تعتبر الفرضيات المحرك الرئيسي لعملية البحث فهي إجابات مؤقتة للتساؤلات المطروحة حول الموضوع وعدم ذكرها يعرض الباحث إلى الوقوع في متاهات تفقده السيطرة على بحثه وتعرضه أيضا للوقوع في تناقضات.

وتعد مرحلة وضع الفرضيات من أهم مراحل البحث العلمي لما تتسم به من تحكم في إتجاه البحث الذي يستوجب صياغتها بشكل دقيق وواضح لضمان الوصول إلى نتائج موضوعية، كما تعتبر الفرضية حل مبدئي للمشكلة في إنتظار أن تثبت صحتها أو تنفيها بدليل كافي متعلق بموضوع الدراسة وللإجابة عن التساؤلات التي تضمنتها إشكالية الدراسة قمنا بصياغة الفرضيات كالتالي:

1/ الفرضية الرئيسية

- **تتبنى الإدارة المدرسية العديد من الإستراتيجيات في مواجهتها للتسرب المدرسي لدى تلاميذ الطور الإبتدائي.**

2/ الفرضيات الفرعية

- **تعمل الإدارة المدرسية على تطبيق إستراتيجيات تنظيمية متعددة في مواجهة التسرب المدرسي لدى تلاميذ الطور الإبتدائي.**
- **تطبق الإدارة المدرسية العديد من الإستراتيجيات المتعلقة بالمعلمين في مواجهة التسرب المدرسي لدى تلاميذ الطور الإبتدائي.**
- **تعمد الإدارة المدرسية إلى تبني عددا من الإستراتيجيات المتعلقة بالتلاميذ في مواجهة التسرب المدرسي لدى تلاميذ الطور الإبتدائي.**

خامسا: أهمية الدراسة

يكتسي موضوع إستراتيجية الإدارة المدرسية في مواجهة التسرب المدرسي، أهمية علمية بالغة من خلال وفرة الدراسات وتشابهها حول هذه المواضيع مما يجعله يكتسي بالغموض وعدم الوضوح لدى الكثير من الدارسين.

أما من الناحية العملية فجاءت هذه الدراسة لتوضح الرؤى وتقديم حقائق حول واقع ودور إستراتيجيات الإدارة المدرسية في التخفيف من ظاهرة التسرب المدرسي والحد منها والعوامل النفسية والتربوية والإجتماعية المساهمة في هذه الظاهرة من وجهة نظر الأساتذة، وكيف أثرت هذه الإستراتيجات في إيصال صورة ممنهجة وطرق علمية للوصول بالمنظومة التعليمية والتربوية إلى تحقيقها وإنشاء أجيال مثقفين ومتعلمين .

سادسا: الدراسات السابقة

تعتبر الدراسات السابقة جملة المذكرات والأطروحات والدراسات المنشورة وغير المنشورة والمراجع المتخصصة التي تعرض لها الباحثون في نفس المجال، لكن الملاحظ أن الدراسات المحلية لم تنل وفرة كبيرة وذلك لأن جلها متعلقة بالماستر مما إستوجب علينا توضيح الدراسات الأجنبية والدراسات العربية.

1/ الدراسات العربية

1-1/ دراسة محمد فؤاد سعيد أبو عسكر (2009)

جاء الدراسة بعنوان دور الإدارة المدرسية في مدارس البنات الثانوية في مواجهة ظاهرة التسرب الدراسي بمحافظات غزة وسبل تفعيل[1].

حيث تمحورت إشكالية الدراسة حول: ما دور الإدارة المدرسية في المدارس الثانوية للبنات في مواجهة ظاهرة التسرب الدراسي بمحافظات غزة وسبل تفعيله؟، وإتبع الباحث في معالجة الإشكالية إتباع خطة قوامها خمسة (5) فصول: جاء الفصل الأول بعنوان: الإطار العامة للدراسة، والثاني الإطار النظري للدراسة، أما الثالث فتخصص للدراسات السابقة، لينفرد الفصل الرابع بدراسة الطريقة والإجراءات، وأخيرا نتائج الدراسة وتفسيرها فكان مضمون الفصل الخامس.

كما إستند الباحث إلى المنهج التحليلي الوصفي والذي حاول من خلاله وصف الظاهرة المدروسة، معتمدا على عينة دراسة مكونة من (68) مديرة مدرسة موزعة على خمسة محافظات، وإسترجعت منها (60) إستبانة فقط.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- تقوم إدارة المدرسة بزيادة الأنشطة الترفيهية، وتهتم بحصص النشاط وتفعلها داخل المدرسة، فضلا إلى توفرها على الأجهزة الحديثة التي تساعد على زيادة تفاعل الطالبات.
- تعمل إدارة المدرسة على تقليل عدد الطالبات في الصف كي تنال كل طالبة حقها من الاهتمام والتعليم، كما تعمل على تقليل نصاب المعلمة من الحصص وتهتم بالطالبات اللواتي يعانين من الإعاقة الجسمية.
- لا تتشدد إدارة المدرسة عند رجوع الطالبات المتسربات إلى مقاعد الدراسة.
- تعقد إدارة المدرسة لقاءات مع طالبات تسربن بسبب الزواج ولكن حدث انفصال بسبب الزواج المبكر

[1] – محمد فؤاد سعيد أبو عسكر، **دور الإدارة المدرسية في مدارس البنات الثانوية في مواجهة ظاهرة التسرب الدراسي بمحافظات غزة وسبل تفعيل**، قدمت هذه الدراسة إستكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في أصول التربية، الإدارة التربوية في الجامعة الإسلامية، غزة، عمادة الدراسات العليا، كلية التربية، قسم أصول التربية، الإدارة التربوية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2010/2009.

1-2/ دراسة عابدين محمد (2001)

جاء هذه الدراسة بعنوان إجراءات مواجهة التسرب في مدينة القدس وضواحيها كما يراها المديرون والمعلمون[1]، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى إجراءات الإدارات المدرسية لدعم استمرار بقاء الطلبة على مقاعد الدراسة، ومواجهة التسرب في المرحلتين الأساسية العليا والثانوية، والتعرف إلى أية فروق إحصائية دالة في متوسطات تقديرات المديرين والمعلمين لتلك الإجراءات تبعا للمهنة أو السلطة المشرفة أو المرحلة الدراسية.

وتشكلت عينة الدراسة من جميع المديرين وهم (95) مديرا، وعينة طبقية عشوائية بلغت (269) معلما من الجنسين من المدارس الحكومية والرسمية في محافظة القدس، إستجابوا لأداة خاصة مكونة من (37) فقرة موزعة على ستة مجالات جرى التأكد من صدقها وثباتها، وإستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن ما نسبته 2.49% من المديرين يرون أن التسرب مشكلة مقلقة بدرجة "عالية جدا" و"عالية" على التوالي، إذ تبين أن الإجراءات المستخدمة للوقاية من التسرب ومواجهته غير كافية، بينما كثير من الإجراءات الممكن إستخدامها غير قائمة،.

وقد إختلف المديرون والمعلمون في تقديرهم للإجراءات الأكثر شيوعاً والأقل شيوعاً. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المديرين والمعلمين للإجراءات المستخدمة في المدارس حسب المهنة، حيث كان متوسط تقديرات المديرين أعلى من متوسط تقديرات المعلمين، بينما لم تكن هناك فروق دالة في تقديراتهم حسب السلطة المشرفة أو المرحلة الدراسية.

2-3/ دراسة عبد العزيز عبد المنعم (2014)

جاءت بعنوان أسباب ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية[2].

وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة حجم مشكلة التسرب في المملكة العربية السعودية، وكذلك أهم العوامل المؤدية إلى ظاهرة التسرب المدرسي، وإعتمد الباحث في هذه الدراسة على عينة عشوائية متكونة من طلاب ومعلمين، كما استخدم الباحث استبيانة كأداة للتعرف على أسباب التسرب وكذلك استخدم المنهج العلمي من خلال الدراسة الوصفية، وأوضحت نتائج الدراسة ما يلي:

---

[1]- عابدين محمد، **إجراءات مواجهة التسرب في مدينة القدس وضواحيها كما يراها المديرون والمعلمون** ، مجلة دراسات، المجلد 28، العدد 2، العلوم التربوية، 2001، ص: 312

[2]- عبد العزيز عبد المنعم، **أسباب ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية**، مذكرة ماجستير، جامعة الملك السعود، كلية العلوم الإقتصادية والتسيير، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، 2015/2014.

-إن انخفاض الدخل المادي للأسرة من العوامل المؤدية إلى التسرب.

-عدم اهتمام إدارة المدرسة بمشكلات الطلاب عامل مهم في عزوف الطلاب عن المدرسة.

2-4/ دراسة الغامدي فهد إبراهيم القاشي (1997)

جاءت هذه الدراسة تحت عنوان الخدمات الإرشادية وأثرها في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة المتوسطة بمدينة جدة[1].

وتهدف هذه الدراسة للتعرف على الدور الفعلي الخدمات الإرشادية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر التلاميذ، ودور المرشد الطلابي في التدخل لحل مشكلاتهم من وجهة نظر التلاميذ، والأسباب المؤدية التسرب المدرسي من وجهة نظر التلاميذ حسب ترتيب أولوياتهم.

وإستخدم الباحث مجتمع تلاميذ المرحلة المتوسطة وكان عددها 200 تلميذ، أما عن استخدامها للمنهج فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

وتمثل نتائج هذه الدراسة فيما يلي:

-توجد علاقة بين مستوى الخدمات الإرشادية في المرحلة المتوسطة ودورها الفعال حسب وجهة نظر التلاميذ.

-هناك علاقة بين وجهة نظر التلاميذ في المراحل الدراسية نحو الخدمات الإرشادية ودور المرشد الطلابي في التدخل لحل مشكلات التلاميذ.

-هناك علاقة بين وجهة نظر التلاميذ وأولويات ترتيبهم لأهم أسباب التسرب المدرسي في المراحل الدراسية

2-5/ دراسة الهميم سعد بن محمد علي (2014)

جاء الدراسة بعنوان الخصائص الاجتماعية للمتسربين دراسيا وعلاقتها بالتسرب الدراسي الطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة حوطة بن تميم[2].

إذ هدفت هذه الأخيرة إلى إبراز أهم الخصائص الاجتماعية التي تتمتع بها فئة للمتسربين دراسي ومدى علاقتها بالتسرب الدراسي الطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة حوطة بن تميم.

---

[1]- الغامدي فهد إبراهيم القاشي وبلعريبي الطيب، **الخدمات الإرشادية و أثرها في الحد من ظاهرة التسرب الدراسي بالمرحلة المتوسطة بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية** ، رسالة ماجستير، معهد علم لنفس وعلوم التربية، جامعة الجزائر، 1998/1997.

[2]- الهميم سعد بن محمد علي، **الخصائص الإجتماعية للمتسربين دراسيا وعلاقتها بالتسرب الدراسيي، دراسة اجتماعية لطلاب المرحلة الثانوية في محافظة حوطة بني تميم**، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الإدارية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2015/2014.

ويتكون مجتمع الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية وبلغ عددهم 1172 طالب موزعين على المدارس الثانوية بالمحافظة، وإستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لدراسة العلاقة بين الخصائص والتسرب.

وأهم النتائج المتوصل عليها وهي:

- جماعة الأقران من أكثر العوامل في دفع الأبناء إلى التسرب المدرسي.
- البيئة المدرسية هي ثاني دافع في تأثيرها على عملية التسرب.
- نسبة التسرب بين الأسر التي كانت تدفع أبنائها على التسرب.

2/ الدراسات الأجنبية

2-1/ دراسة ماتثيوس وآخرون (1992) others & Matthews

بعنوان: "المديرون المبتدئون: حاجاتهم واختصاصاتهم واهتماماتهم وتنميتهم مهنيا[1].

(The Beginning Principals: Needs, Concerns and Professional Development.)

وهدفت الدراسة إلى إعطاء صورة عن الفترة الأولى من الحياة العملية للمديرين وخاصة توقعاتهم واهتماماتهم، ومواجهتهم للتحديات المختلفة والاستراتيجيات التي تتبئها للتكيف مع الدور الجديد، ومن ثم تطوير نظام مقترح لتقييم المديرين الجدد، وهي عبارة عن دراسة طولية (1989-1994).

وقد طبقت الدراسة على (8) مديرين جدد من ولاية فكتوريا الاسترالية في العام الأول ثم أضيف إليهم (4) مديرين عينوا في العام الثاني ليصبح العدد (12) نصفهم ذكور ونصفهم إناث، مع مراعاة أن يكون نصفهم في المرحلة الابتدائية والنصف الآخر في المرحلة الثانوية.

ولقد استخدم الباحثون أسلوب دراسة الحالة (**study Case**) بالإضافة إلى طرق مسحية لجميع المعلومات حول الحياة العملية لهؤلاء المديرين الجدد من خلال استبانة مكونة من (9) صفحات أرسلت إليهم بالبريد، ولقد اشتمل الجزء الأكبر من الدراسة على مقابلات فردية مع هؤلاء المديرين في المدارس بالإضافة إلى مكالمات هاتفية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- هناك سبعة مجالات موضع اهتمام للمديرين الجدد، وهي: العلاقة مع الموظفين، مراجعة السياسة التعليمية وتطوير المناهج، وضع المدرسة في المجتمع، الإدارة المالية، التواصل داخل المجتمع المدرسي، إدارة الوقت، تنظيم التلاميذ وضبطهم.

[1]- Matthews, R & Other . The beginning principals: needs, concerns and professional development. Symposium presented at the joint conference of the Australian Association for research in education, Geeling, Victoria, Australia. (22- 26) April, 1992

-برامج التدريب التي تعدها وزارة التربية في فكتوريا، وكذلك المساعدات التي تلقاها المديرون لم تكن ذات فائدة كبيرة لهم.

2-2/ دراسة ليبليتش Lieblich (1993)

جاؤت الدراسة بعنوان دور المدير في مساندة الابتكارات التربوية[1].

(The Role of the Principal In Sustaining Educational Innovations)

أجريت الدراسة بهدف توضيح دور مدير المدرسة في دعم الابتكارات التربوية في المدرسة، والتأكيد على الدور المهم لمدير المدرسة في إيجاد التغيير المدرسي المستمر، لأن دعم المدير في هذا المجال حاسم. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

ولأجل ذلك قام الباحث بعدة مقابلات لمدة تزيد عن شهرين للعاملين في إحدى المدارس الثانوية في غرب أوروبا، وقام بمراجعة الوثائق المتعلقة بالابتكار الذي ركزت عليه عينة الدراسة لمدة خمس سنوات مضت.

وأظهرت الدراسة النتائج التالية:

-مدير المدرسة الثانوية يقوم بدور مهم في دعم الابتكار التربوي.

-ثقافة المدرسة كانت داعمة للابتكار التربوي، حيث كانت الحاجة إليه عالية

2-3/ دراسة ماورين Maureen (1993)

جاءت الدراسة بعنوان معيقات فاعلية المدارس الثانوية الدنيا ومديريها[2].

(Constraints On Effectiveness of Junior High School And their Principals)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن إدراك مديري المدارس الثانوية الدنيا لفاعلية إدارتهم وفاعليتهم، كما هدفت إلى تعرف العلاقة بين العوامل المتعلقة بفاعلية الإدارة وفاعلية المدرسة وتحليل تلك العلاقة. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

وشملت عينة الدراسة (94) مديرا من أصل (108) من مديري المدارس الثانوية الدنيا في "ألبرتا" بنسبة (87%) من المجتمع الأصلي.

1- Lieblich, Paul n The role of the principal in sustaining educational innovations. Dissertation Abstracts International. Vol.55, No.5,U.S.An 1993

2- Maureen, Constraints on effectiveness of Junior high schools and their principals. Dissertation Abstract international, Vol55, No.7, 274pp, ISBN0315.88347-2, 1993

واستخدم الباحث المقابلات الشخصية مع (10) من المديرين، كما استخدم استبانة وزعت على أفراد العينة وكشفت النتائج عن أن الدعم المالي غير كاف، ضعف براعة المواهب الطلابية، كما أن من العوامل الأقل أهمية في مدى فاعلية المدارس المغالاة في التأكيد على التكنولوجيا.

كما كشفت الدراسة أن إدراك المديرين لفاعلية الإدارة يختلف باختلاف الخبرة الإدارية ونوعية نظام المدرسة وعدد الطلاب، وذلك لصالح أصحاب الخبرة الأكبر وعدد الطلاب الأقل.

2-4/ تقرير كاليوس، ريتشارد (2001) Richard, Kalyus

دراسة بعنوان انتظام الطلبة وتسربهم في مدارس تكساس الحكومية[1].

وهدف التقرير إلى إلقاء الضوء على مدى التزام الطلبة في مدارسهم الحكومية وحجم التسرب الدراسي في العام الدراسي 2000/1999 للمرحلة الثانوية في تكساس حيث وصل عدد الطلبة الملتحقين في ذلك العام الدراسي (521،794،1) تسرب منهم عدد وقدره (457،23) بنسبة قدرها (15%).

كما هدفت الدراسة إلى إعطاء صورة واضحة عن معدل التسرب الدراسي في ولاية تكساس الأمريكية للعام 2000/1999، وهدف التقرير أيضا إلى إبراز أثر الأصول العرقية التي ينحدر منها الطلبة نحو التسرب الدراسي وذلك للطلبة الملتحقين في (108) المرحلة الإعدادية في المدارس الحكومية وقد اتبع التقرير المنهج الوصفي التحليلي لملاءمة التقارير لمثل هذا المنهج.

أما عينة هذه الدراسة فتمثلت في طلبة المدارس في المرحلة الثانوية في ولاية تكساس الأمريكية للعام 2000/1999.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

- إرتفاع نسبة التسرب الدراسي لدى الطلبة الذين ينحدرون من أصول إفريقية مع انخفاضها لدى الطلبة البيض.
- ضعف قدرة الطلبة الذين ينحدرون من أصول إفريقية باجتياز المرحلة الإعدادية أو الثانوية قياساً بالطلبة البيض.

2-5/ دراسة هايز روبرت سيد، زوموني سولون جي وآخرون (2000) OTHERK

دراسة بعنوان التسرب في المدارس العليا وعلاقته بالعرق والخلفية الاجتماعية من عام 1970 إلى عامو 1990[2].

1- . Kalyus, Richard, Secondary School Completion and Dropouts in Texas Public School, 1999-00. ERIC_NO: ED457282, 2001

2- Hayez Robert Seid & Zomouni soloun G. & Others, High School Dropout , Race-Ethnicity , and Social Background from the 1970s to the 1990s. ERIC_NO: ED449277, 2000

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى واقع ظاهرة التسرب الدراسي لدى الطلبة الذين تقع أعمارهم ما بين (14-24) سنة للأعوام الدراسية (70-90)، حيث تم تصنيف أولئك الطلبة تحت خطر التسرب الدراسي، كما هدفت إلى معرفة مدى الأثر الذي يلعبه العرق والخلفية الاجتماعية التي ينحدر منها الطلبة في دفعهم للتسرب الدراسي من مدارسهم وكذلك الدور الذي يلعبه لون البشرة (بيضاء أو سمراء) لدى الطلبة المقيمين في المدن المركزية الكبيرة في دفعهم أو إبعادهم عن التسرب الدراسي.

وهدفت الدراسة أيضا إلى تعرف التأثير السيئ للدوام الإجباري في المدارس العليا لدى الطلبة واعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي مع الاستعانة بالمنهج المسحي.

أما عينة الدراسة فهم طلبة المدارس العليا المتسربون الذين تقع أعمارهم ما بين (14-24) عاما.

وتوصلت الدراسة إلى ما يلي:

- تدني المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة يشجع الطلبة على ترك مدارسهم.
- ارتفاع معدل التسرب الدراسي بصفة عامة لدى الذكور عنه لدى الإناث.
- ارتفاع معدل التسرب الدراسي لدى الطلبة من ذوي البشرة السمراء بصفة عامة.

2-6/ دراسة دي سو، سيموس (1999) semous, saw de

جاءت الدراسة بعنوان التسرب الدراسي في المدارس العليا وأثرها على التطور الاقتصادي لولاية فرجينيا[1].

وهدفت الدراسة إلى التعرف إلى التسرب الواقع في المدارس العليا بولاية فرجينيا، وهدفت أيضا إلى إبراز وجهة نظر أصحاب النظرية الرأسمالية الإنسانية التي تنظر نحو العلاقة الاستثمارية القائمة بين التعليم والتطور الاقتصادي وحجم الربح القائم بينهما، إذ تم تقدير حجم التسرب الدراسي من منظور اقتصادي بحت، وهدفت الدراسة كذلك إلى الربط بين الطلبة المتسربين وبين الأعمال التي يعملون بها حيث تم تصنيف تلك الأعمال بأنها لا تحتاج إلى قدر من الإتقان والمهارة خلافا للأعمال التي يعمل بها الطلبة الملتزمون في مدارسهم فمنهم طبقة مثقفة متعلمة تتسم أعمالهم بالمهارة والإتقان.

وقد اتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة لملائمته لهذه الدراسة في حين كانت عينة الدراسة الطلبة المتسربين في المدارس العليا في ولاية فرجينيا.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج:

- ارتفاع معدل التسرب الدراسي في ولاية فرجينيا مقارنة بالولايات الأخرى.

[1]- De, Saw & Semous, High school dropouts: Implications in the economic development of west Virginia. Research Paper 9909.ERIC_NO:43012, 1999

- وجود علاقة إيجابية بين التسرب الدراسي والأعمال المتدنية التي لا تتسم بالمهارة والإتقان.
- وجود علاقة ما بين الفقر والبطالة وارتفاع نسب التسرب الدراسي

3/ التعليق على الدراسات السابقة

إستنادا لجملة الدراسات السابقة الذكر فإنها تتفق هذه الدراسة الحالية بأن التسرب مشكلة يجب الوقوف على أسبابها ووضع الحلول من اجل الحد منها، وأن معظم الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وبعضها إستخدم الوصفي التحليلي المقارن، كيستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، فضلا على أنه معظم الدراسات السابقة ركزت على أهم الأسباب والعوامل المؤدية إلى التسرب في حين ستركز هذه الدراسة على تبيان دور الإدارة المدرسية في الحد من ظاهرة التسرب بعد الوقوف على أهم أسبابه.

كما أن كل الدراسات السابقة استخدمت الاستبانة كأداة حيث تتفق مع الدراسة الحالية باستخدامها الأداة نفسها، ومكان إجراء معظم الدراسات كان من مناطق مختلفة حيث ركزت الدراسات على ظاهرة التسرب في دول الخليج وفلسطين بشكل ملحوظ.

وتختلف عينة الدراسة عن العينات المستهدفة في الدراسات السابقة حيث اقتصرت عينة الدراسة في هذه الدراسة على العاملين في الإدارة المدرسية في المدارس الإبتدائية.

4/ أوجه الإستفادة من الدراسات السابقة

وفيما يخص أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة، فكل من إختيار موضوع الدراسة، وإختيار منهج الدراسة، وبناء أدوات الدراسة، الإستفادة في الإطار النظري.

وقد يستأنس الباحث بها في تقديم المقترحات والتوصيات، ما تميزت به الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات، إذ تناولت الدراسة الحالية شريحة مهمة من شرائح المجتمع ألا وهي طالبات المرحلة الثانوية في حين أن الدراسات السابقة ركزت بشكل أساسي على شريحة التلاميذ، والدراسات السابقة ركزت على معدلات تسرب أو أسباب التسرب، أما هذه الدراسة فسوف تسلط الأضواء على دور الإدارة المدرسية في الحد من ظاهرة التسرب.

سابعا: المفاهيم الإجرائية

يمكن إدراج أهم وأبرز المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بالدراسة في كل من: "الإستراتيجية، الإدارة، المدرسة، الإدارة المدرسية، التلميذ، التسرب المدرسية"، وذلك التالي:

1/ الإستراتيجية

لفظ الإستراتيجية مشتق من كلمة يونانية تعود إلى الأصل الإغريقي (Strategos) والتي تعني القائد العسكري وتتكون من كلمتين (Agein) أي الجيش و(Strates) أي القيادة[1]، وبنفس المعنى تم تعريفها في القواميس على أنها: "فن توفيق عمل القوة العسكرية والسياسية والأخلاقية الموظفة في مسار الحرب أو الدفاع عن الدولة"[2].

وهي أيضا: "فن تنسيق القوى العسكرية والسياسية والاقتصادية والمعنوية في زمن الحرب بغية إحراز النصر، أي أنها فن الخطط والحركات العسكري"[3].

وعرف أحمد ماهر الإستراتيجية على أنها: "أسلوب التحرك لمواجهة تهديدات أو فرص بيئية والتي تأخذ في الحسبان نقاط الضعف والقوة الداخلية للمشروع سعيا لتحقيق رسالة وأهداف المؤسسة"[4].

أما سعد غالب ياسين فقد عرفها بأنها: "تعبير عن مهارة الإدارة والتخطيط أوهي الوسائل العملية التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة"[5].

وذهب محمد سمير أحمد لتعريفها بأنها: "نمط أو نموذج معين يعبر عن تدفق القرارات أو التصرفات سواء كان هذا النمط نتاجا لاستراتيجيات مقصودة (أي مخططة) يتم تحقيقها في الواقع العملي أو لاستراتيجيات غير مقصودة (أي غير مخططة)"[6].

ويرى I.H Ansoff بأن الإستراتيجية تعني: "قيادة تغيرات العلاقات لنظام المؤسسة مع محيطها وتغيرات حدود النظام مع ما ليس منه أي النظام"[7].

وعرفها Chandler D.A بأنها: "تحديد الغايات والأهداف على المدى الطويل لمؤسسة ما تعريف وإعتماد وسائل العمل وتخصيص الموارد اللازمة لبلوغ هذه الاهداف"[8].

---

[1]– أبو الحسن أحمد بن فارس، **مقاييس اللغة**، تح: عبد السلام محمد، دار الفكر، 1979، مادة (حرب)، ص: 312

[2]– مجموعة من الباحثين، **معجم اللغة العربية المعاصر**، دار آفاق، بيروت، لبنان، 2000، ص: 136

[3]– أحمد عوني بركان، **في علم المصطلح**، دار نينوي، سوريا، 2005، ص: 213

[4]– أحمد ماهر، **دليل المدير خطوة بخطوة في الإدارة الإستراتيجية**، الدار الجامعية، الإسكندرية، 1999، ص: 20

[5]– سعد غالب ياسين، **الإدارة الإستراتيجية**، دار اليازوري للنشر والتوزيع، الأردن عمان، 2010، ص: 28

[6]– محمد سمير احمد، **الإدارة الإستراتيجية وتنمية الموارد البشرية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص: 23

[7]- I. H Ansoff, Stratégie du développement de l'entreprise, éd: d'organisation, 1990, P: 214.

[8]- A. D Chandler, Stratégie et structure de l'entreprise, éd: d'organisation, Paris, 1990, P: 118.

وإستنادا للتعاريف السابقة فالإستراتيجية هي: "خطة عمل شاملة أو نموذج يتكامل من خلاله أهم وأبرز الأهداف والسياسات والتصرفات التتابعية للمؤسسات بشتى أنواعها من أجل تحقيق الميزة التنافسية".

2/ الإدارة

الإدارة اسم مؤنث لا يُذَكَّرْ يجمع جمعا سالما على إدارات [1]، مصدر أدارَ: مركز الرِّياسة والتصرُّف "إدارة الكلِّيَّة: مجلس الإدارة: فريق من المساهمين المسئولين عن إدارة عملٍ ما"، إدارة محلِّيَّة: خاصة بإقليم أو منطقة من المناطق خلاف الإدارة المركزيَّة التي تتركز في العاصمة [2]، إدارة مدرسية: خاصة بمتابعة حركة التلاميذ[3].

يعرف فريدريك تايلور الإدارة على أنها: "معرفة ما يجب أن يمارسه الأفراد بدقة والتأكد من تطبيقهم و ذلك بأفضل الطرق، وأقل التكاليف"[4].

كما عرفها علي طاهر إسحاق مبارك بأنها: "عملية اكتساب وتجميع الموارد البشرية والمالية والمادية والقانونية لتحقيق هدف المؤسسة الرئيسي والمتمثل بإنتاج المنتج أو الخدمة المرغوبة من قبل فئة معينة من المجتمع"[5].

وذهب بشير العلاق لتعريفها بأنها: "تتعلق بتنسيق أعمال المنظمة وتنظيمها وتحديد سياسات الأعمال والرقابة النهائية على المديرين ولقائمين بالتنفيذ"[6].

من خلال التعاريفا لسابقة يمكن تعريف الإدارة بأنها: "عملية توجيه للجهود البشرية لتنفيذ أهداف مرسومة بأقصى كفاءة ممكنة في إطار مؤسسة من المؤسسات أي أنها القواعد المنظمة للجهد البشري في نطاق مؤسسة من المؤسسات".

3/ المدرسة

مادة المدرسة "د ر س" أصل يدلّ على خفاء، وخفض، وعفاء ومن ذلك قولهم: الّدرس بمعنى الطريق الخفي[7]، ويقال: درستُ الحِنْطَةَ وغيرها في سنبلها إذا دستها [8]، ويقال: درس المنزلُ: عفَا، لعدم تعهده

1- مجموعة من الباحثين، المرجع السابق، ص: 25

2- أحمد عوني بركان، المرجع السابق، ص: 102

3- مجموعة من الباحثين، المرجع السابق، ص: 26

4- فريدريك تايلور وينسلون، **أسس الإدارة العلمية** ، دار السروق للنشر، جدة، 1914، ص: 14، متاح على الموقع الإلكتروني: https://colspan-official.com/pdf.html، تاريخ الولوج: 2021/05/02، الساعة: 18:33

5- علي طاهر إسحاق مبارك، **الإدارة والتطوير في الإذاعة والتلفزيون**، دار العلوم للنشر، القاهرة، 2010، ص: 106.

6- بشير العلاق، **مبادئ الإدارة**، دار البازوري العملية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2008، ص: 114.

7- أبو الحسن أحمد بن فارس، المرجع السابق، ص: 101

8- لزبيدي، **تاج العروس من جواهر القاموس**، مادة درس، الجزء الأول، ص: 3934

بالحفظ والصيانة[1]. ويقال أيضاً: درس الثوب أخلَقَه، لطول مدة استعمال ودرس الكِتاب يدرسه درساً: ذَلَّله بكَثْرة القِراءةِ حتّى خَفَّ حِفْظُه عليهِ من ذلِك[2].

عرفت النشرة الرسمية للتربية الوطنية المدرة بأنها: "تستمد المدرسة الجزائرية مقوماتها من المبادئ المؤسسة للشعب الجزائري، تلك المبادئ التي المسجلة في إعلان أول نوفمبر 1954 وكذا الدستور وفي مختلف المواثيق التي تبنتها الأمة".[3] كما عرفها عبد القادر خالد على أنها: "المدرسة هي مؤسسة مصممة لتوفير مساحات التعلم وبيئات التعلم لتدريس الطلاب أو التلاميذ تحت إشراف المعلمين"[4]

أما محمد حسن المعايرة فيرى أنها: "تعمل على توجيه العملية التعليمية بالشكل السليم والصحيح ويعتبر ذلك أساس القوة لها، حيث أصبحت المدرسة هي المكان التربوي الذي يهتم ويعتني بتربية الطلاب من من النواحي الجسمية والعقلية...، وتبذل كل جهدها من أجل بناء شخصية طلابية تتصف بالاتزان والتوازن"[5].

من خلال التعاريفا لسابقة يمكن تعريف المدرسة بأنها: "مكان التعليم والتدريس، فالمدرسة مؤسسة أسسها وأنشأها المجتمع بهدف تربية وتعليم من يشترك فيها تلاميذ للتعلم وإكمال المسيرة التعليمية، أي أنها اللبنة الأساسية في المجتمع لخلق أجيال تَنهض بالأمة وتواكب العلم والتطور والحضارة".

4/ الإدارة المدرسية

يعرف محمد سليمان شعلان الإدارة المدرسية بأنها: " مجموعة العمليات التي بمقتضاها تعبئة القوى الإنسانية المادية وتوجيهها كافيا لتحقيق أهداف الجهاز الذي تقوم فيه، وبها تناط مسؤولية خلق من الجو المناسب ليؤدي المدرس مهام بصورة حسنة من خالل أوجه النشاطات الصفية"[6].

وعرفها محمد حسن العجمي بأنها: "الجهود المنسقة التي يقوم بها فريق من العاملين في الحقل التعليمي لإداريين وفنيين بغية تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة تحقيقا يتماشى مع ما تهدف إليه الدولة، من تربية أبنائها تربية صحيحة وعلى أساس سليم"[7].

1- إبن فارس، **معجم مقاييس اللغة**، الجزء الأول، دار الفكر بيروت، ص: 267

2- أبو الحسن أحمد بن فارس، المرجع السابق، ص: 101

3- النشرة الرسمية للتربية الوطنية، **القانون التوجيهي للتربية الوطنية** رقم: 08-04 المؤرخ في: 23 جانفي 2008، عدد خاص، فيفري 2008، ص: 6

4- عبد القادر خالد، رباح أبو علي، **العوامل المدرسية المؤثرة في تطور أداء مدري المدارس الثانوية**، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، محافظة غزة، فلسطين، 2010، ص: 110

5- محمد حسن العمايرة، **مبادئ الإدارة المدرسية**، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2002، ص: 82

6- شعلان محمد وآخرون، **الإدارة المدرسية والإشراف الفني**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1979، ص: 123

7- محمد حسنين العجمي وحسن محمد إبراهيم حسان، **الإدارة التربوية**، دار المسيرة للنشر، 2007، ص: 112

أما إسماعيل محمد دباب فيعرفها بأنها: "جملة الجهود المبذولة في الطرق المختلفة التي يتم من خلالها توجيه الموارد البشرية والمادية لانجاز أهداف المجتمع التعليمية"[1].

كما عرفها محمد حسن العمايرة بأنها: "المجموعة من الإجراءات التي يتبناها المجتمع لتنظيم العمليات التربوية والمؤسسات والأفراد المتصلين بها قصد تحقيق الأهداف التربوية التي تعكس فلسفة المجتمع وتطلعاته، بقصد التطوير النوعي والكمي في العمليات والمؤسسات والأفراد"[2].

وعرفها محمد فؤاد سعيد أبو عسكر بأنها: "مجموعة من العمليات المتكاملة، والخطط التي يشرف على ممارستها مدير معد إعدادا خاصاً وذو مهارات متميزة تتناسب ومتطلبات العمليات اللازمة لبلوغ الأهداف المدرسية المحدودة"[3].

في حين عرفها أحمد أحمد بأنها: "ذلك الكل المنظم الذي يتفاعل بإيجابية داخل المدرسة وخارجها وفقا لسياسة الدولة وفلسفتها التربوية رغبة في إعداد الناشئين بما يتفق وأهداف المجتمع والصالح العام، وهذا يقتضي القيام بمجموعة متناسقة من الأعمال والأنشطة مع توفير المناخ المناسب لإتمامها بنجاح"[4].

من خلال التعاريف السابقة يمكن القول بأن الإدارة المدرسية هي: "مجموعة من العمليات كتخطيط، والتنفيذ والتوجيه تتفاعل بايجابية داخل المدرسة وخارجها وفقا لسياسة عامة تصنعها الدولة تتفق مع أهداف وفلسفة المجتمع".

5/ التلميذ

التلميذ جمع تلاميذ وتلامذة، وهو الطالب العلم، التلميذ: الخادم لأستاذه من أهل العلم أو الفن أو الحرفة الذي يتعلم صنعة أو حرفة[5].

والتلميذ كذلك التتلمذة والتلمذة أي يتتلمذ لغيره، والتلاميذ: هم مجموعة من الأفراد الذين يختارون ما يختاره المربون، ومن وارثهم المجتمع لنمهم من معارف ومهارات وميول خلال التربية[6].

1- إسماعيل محمد دباب، **الإدارة المدرسية**، الدار الجامعية الجديد، الإسكندرية، 2006، ص: 41

2- محمد حسن العمايرة، المرجع السابق، ص: 112

3- محمد فؤاد سعيد أبو عسكر، دور **الإدارة المدرسية في مدارس البنات الثانوية في مواجهة ظاهرة التسرب الدراسي بمحافظات غزة وسبل تفعيله**، رسالة ماجستير، كلية التربية الجامعة الإسلامية، جامعة غزة، 2009، ص: 92

4- أحمد أحمد، **نحو تطوير الإدارة المدرسية، سلسلة دراسات نظرية وميدانية**، دار المطبوعات الجديدة للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 1991، ص: 217

5- جبران مسعود، **معجم الرائد**، دار المعلم للماليين، لبنان، بيروت، 2009، ص: 93

6- عبد اللطيف الفارابي وآخرون، **معجم علوم التربية**، سلسلة علوم التربية، العدد 10، 1998، ص: 100

يعرف محمد عطوف مجاهد التلميذ بأنه: "أحد العناصر التعليمية المهمة في المدرسة وهو ذلك الفرد الذي يتابع دراسته في المرحلة الابتدائية أو المتوسطة أو الثانوية"[1].

وتعرفه خيرات نعيمة بأنه: "هو الشخص الذي تهيأ لمرحلة تعليمية معينة يتحكم فيها المستوى العقلي والزمني كما وجب أن تتوفر فيه قدرات واهتمامات وعادات بغية اكتساب المهارات والعادات اللغوية الذي يطمح الأستاذ تعليمها له، مع مراعاة قدرات واستعدادات المتعلم من حيث الهدف الذي يسعى إلى تحقيقه"[2].

أما رابح تركي فعرفه بأنه: "المحور الأول والهدف الأخير من كل عمليات التربية والتعليم، فهو الذي من أجله تنشأ المدرسة وتجهز بكافة الإمكانات، فلا بد أن كل هذه الجهود الضخمة التي تبذل في شتى المجالات لصالح التلميذ، لا بد أن يكون لها هدف يتمثل في تكوين عقله، جسمه، روحه، معارفه، واتجاهاته"[3].

ومن خلال التعاريف السابقو نستنتج أن التلميذ هو: "هو الشخص الذي يتلقى علم أو معرفة أو مهارة ما من المدرس في مؤسسة مدرسية سواء في مرحلة الإبتدائية أو المتوسطة أو الثانوية".

6/ التسرب المدرسي

سرب سروبا: خرج في الأرض ذهب على وجهه فيها فهو سارب، ويقال سرب في حاجته: مضى فيها، وسرب الماء: بمعنى سال فهو سرب وخرج عن مكانه وتسرب الجواسيس أي دخلوا البلاد خفية ومنه تسربت الأخبار إلى العدو أي انتقلت خفية[4].

كما جاءت كلمة التسرب بمعاني عديدة فمثلا تقول العرب: تسرب الرجل أي ذهب على وجهه ، وتسرب في البلاد تعني دخلها خفية، وتسرب الإبل أي أرسلها صاحبها جماعة تلو جماعة[5].

يذهب محمد أرزقي بركان إلى أن التسرب المدرسي هو: "الإنقطاع التلميذ عن الدراسة كليا قبل إتمام المرحلة الدراسية أو ترك المدرسة قبل إنهاء مرحلة معينة من التعليم"[6].

1- محمد عطوف مجاهد، **المدرسة والمجتمع في ضوء مفاهيم الجودة**، دار الجامعة الجديدة، مصر، 2008، ص: 10

2- خيرات نعيمة، **تطور المعجم اللغوي لدى التلاميذ في مرحلة التعليم المتوس ط**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الأدب العربي، كلية الآداب، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر، 2014، ص: 4

3- رابح تركي، **أصول التربية والتعليم**، المؤسسة الوطنية للكتاب، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999، ص: 112.

4- خيرات نعيمة، المرجع السابق، ص: 9

5- لزبيدي، المرجع السابق، ص: 3255

6- محمد أرزقي بركان، **التسرب المدرسي "عوامله ونتائج وطرق علاجه"**، مجلد الروسي، العدد الثالث، اكتوبر 1998، ص: 31

ويعرفه فيصل محمد خير الزراد على أنه: "ترك الطالب المدرسة لسبب من الأسباب قبل نهاية السنة الأخيرة من المرحلة التعليمية التي سجل فيها هذا الطالب إذا ترك مرحلة تعليمية معينة بعد نهايتها ولا ينتسب إلى المرحلة التالية لا يعد من المتسربين"[1].

كما يعرفه السعود والضامن متدر بأنه :"انقطاع الطالب عن المدرسة انقطاعا تاما وتركه لها بعد أن يلتحق بها سواء حدث هذا الانقطاع بعد الالتحاق مباشرة أو في أي صف من صفوف الدارسة قبل استكمال الفترة المقررة للمرحلة التعليمية التي سجل فيها"[2].

ويرى محمد قاسم علي قحوان بأن التسرب المدرسي هو: "ترك مقاعد الدراسة بشكل كلي قبل إنهاء أي مرحلة تعليمية من سلم التعليم العام، أي بأنه إنقطاع التلاميذ عن المدرسة من مرحلة تعليمية قبل نهايتها ويختلف المتسربون بعضهم عن بعض من حيث المهارات والمعلومات التي يخرجون لها من المدرسة"[3].

أما عابدين محمد فيعرفه بأنه: "ترك مقاعد الدراسة بشكل كلي قبل انهاء أي مرحلة تعليمية من سلم التعليم العام"[4].

في حين عرفه طبيب أحمد محمد بأنه: "إقطاع التلاميذ عن الحضور إلى المدرسة بصفة دائمة بعد أن يتم الإلتحاق بها وهو في هذا الإطار يختلف عن التغيب وعدم الحضور إلى المدرسة لفترة معينة أما عدم الإنتظام فهو عدم مواظبة الطالب على الحضور أو التغيب على فترات طويلة ومتتالية بسبب أمراض أو تأخر أو حصول طارئ"[5].

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن التسرب المدرسي هو ترك الفرد المدرسة في المرحلة الابتدائية أو المتوسطة أو الثانوية لأسباب غير التخرج بنجاح أو الانتقال إلى مدرسة أخرى وقد تكون أسباب شخصية أو أسرية أو مدرسية أو مجتمعية.

1- فيصل محمد خير الزراد، **التخلف الدراسي وصعوبات التعلم "التشخيص"**، سوريا، 1998، ص: 44.

2- السعود والضامن متدر، **الهدر التربوي في النظام التعليمي في الأردن** ، دراسة مقدمة إلى المؤتمر حول الإهدار التربوي وإقتصاديات التعليم، عمان، 1999، ص: 81

3- محمد قاسم علي قحوان، **التسرب في المدارس الأساسية وعلاقته بخصائص المجتمع وأنشطته**، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، 2001، ص: 144

4- عابدين محمد، **الاجراءات لمواجهة التسرب بمدينة القدس وضواحيها كما يراها المديرون والمعلمون** ، مجلة دراسات، المجلد الثامن والعشرون، العدد الثاني، العلوم التربية، 2009، ص: 361

5- الطبيب أحمد محمد، **الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها**، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1999، ص: 71

الخلاصة

من خلال مضمون هذا الفصل تم دراسة إشكالية ومبررات الدراسة من خلال الإحاطة بالخطوات المنهجية التي يجب مراعاتها في كتابة البحوث وذلك بهدف الوصول إلى نتائج أفضل وأهداف مسطرة تؤدي إلى زيادة أدائها، حيث تطرقا إلى مبررات إختيار الموضوع فمنها الذاتية ومنها الموضوعية، ومن ثم تحديد الأهداف التي يقوم عليها هذا الموضوع، والإحاطة بالإشكال العام لدراستنا إذ تبلورت وإتضحت لدينا المشكلة ومن خلالها تم صياغة الإشكالية العامة للبحث وما إنبثق منها من تساؤلات فرعية والتي تعد الخيط الرفيع لتحديد أبعاد وعناصر معالجة ما تبقى من الموضوع، فضلا على تسليط الضوء على أهمية الدراسة من الناحية العلمية والعملية، وأخيرا تحديد المصطلحات ومفاهيم الدراسة بالإستعانة بالتعاريف الفقهية واللغوية وصلا إلى إستنباط التعاريف الإجرائية لكل المفاهيم والمصطلحات المرتبطة بالإدارة.

الفصل الثاني

إستراتيجيات الإدارة المدرسية

تمهيد

أولا: الإدارة

1/ وظائف الإدارة

2/ مبادئ الإدارة

3/ خصائص الإدارة

4/ أهمية الإدارة

ثانيا: المدرسة

1/ أسس المدرسة الجزائرية

2/ أهداف المدرسة الجزائرية

3/ مكونات المدرسة الجزائرية

4/ مشكلات المدرسة الجزائرية

5/ حلول تطوير المدرسة الجزائرية

ثالثا: الإدارة المدرسية

1/ نشأة الإدارة المدرسية

2/ خصائص الإدارة المدرسية

3/ أهمية الإدارة المدرسية

4/ أهداف الإدارة المدرسية

5/ وظائف الإدارة المدرسية

6/ أنماط الإدارة المدرسية

7/ صعوبات الإدارة المدرسية

8/ نظريات الإدارة المدرسية

9/ المقاربات النظرية التي مرت بها المدرسة الجزائرية

رابعا: إستراتيجيات في المجال المدرسي وأهميتها

1/ تطبيقات الإدارة الإستراتيجيات في المجال المدرسي

2/ أهمية الإدارة الإستراتيجيات في المجال المدرسي

3/ التحديات والقيود على عملية الإدارة الإستراتيجيات المدرسية

4/ مميزات الإدارة الإستراتيجيات للمدرسة

5/ تحديد الأهداف الإستراتيجيات للإدارة المدرسية

خلاصة

تمهيد

تعد الإدارة المدرسية من العمليات التي وجدت اهتماما كبير فيوقتنا الحاضر وذلك لأنها مجموعة الجهود التي يقوم بتجسيدها على أرض الواقع أعضاء الأسرة التعليمية، فقد كانت الإدارة المدرسية محل الحوار منذ القديم بـإعتبارها ترقي العملية التعليمية وترفع من شأنها وتسعي للحد من المشكل الشائع في المجال التربوي فأصبحت الآن المؤسسات التربوية لا تستغني عن هذه المجهودات والتعليمات ذات إستراتيجيات محكمة وإنما أصبحت ضرورة تربوية لا يمكن الاستغناء عنها .

وفي ظل المنافسة الديناميكية السريعة والمتنوعة، ونظرا للكم الهائل من المتغيرات الحاكمة ذات العلاقات بالغة التعقيد، والتي تتطلب قدرة على إحداث التوازن بينها في نسق متكامل يحقق التناغم بينها لتحقيق الأهداف بكفاءة، وهو ما أدى بظهور الإدارة الإستراتيجيات.

لذا سوف نتطرق في هذا الفصل إلى محاولة إلمام بالإطار النظري لإستراتيجيات الإدارة المدرسية من خلال إبراز ماهية الإدارة من جهة، والمدرسة من جهة أخرى، وصولا إلى ماهية الإدارة المدرسية، وأخيرا دراسة إستراتيجيات الإدارة المدرسية.

- **أولا: الإدارة**
- **ثانيا: المدرسة**
- **ثالثا: الإدارة المدرسية**
- **رابعا: إستراتيجيات في المجال المدرسي وأهميتها**

أولا: الإدارة

1/ وظائف الإدارة

ترتكز الإدارة على أربع وظائف أساسية: التخطيط، التنظيم، التوجيه والرقابة، وهو ما سوف نوجزه كالتالي:

1-1/ التخطيط

تتحدد طرق التخطيط سير الأمور التي سيقوم بها الأفراد، والإدارات والمنظمة ككل لمدة أيام، وشهور وحتى سنوات قادمة، التخطيط يحقق هذه النتائج من خلال[1]:

- تحديد الموارد المطلوبة.
- تحديد العدد ونوع الموظفين (فنيين، مشرفين، مدراء) المطلوبين.
- تطوير قاعدة البيئة التنظيمية حسب الأعمال التي يجب أن تجز (الهيكل التنظيمي).
- تحديد المستويات القياسية في كل مرحلة وبالتالي يمكن قياس مدى تحقيقنا للأهداف مما يمكننا من إجراء تعديلات اللازمة في الوقت المناسب.

كما يمكن تصنيف التخطيط حسب الهدف منه أو إتساعه إلى ثلاثة فئات مختلفة هي:

- **التخطيط الإستراتيجي:** وتحدد فيه الأهداف العامة للمنظمة ويهتم بالشؤون العامة للمنظمة ككل، ويبدأ ويوجه من قبل المستوى الإداري الأعلى ولكن على جميع مستويات الإدارة أن تشارك فيه لكي تعمل،
- **التخطيط التكتيكي:** ويهتم بالدرجة الأولى بتنفيذ الخطط الإستراتيجيات على مستوى الإدارة، كما يركز على تنفيذ الأنشطة المحددة في الخطط الإستراتيجيات، هذه الخطط تهتم بما يجب أن تقوم به كل من المستوى الأدنى، وكيفية القيام به، ومن سيكون مسؤولا عن إنجازه[2].
- **التخطيط التنفيذي:** ويركز على تخطيط الإحتياجات لإنجاز المسؤوليات المحددة للمدراء أو الأقسام أو الإدارات، يستخدم المدير التخطيط التنفيذي لإنجاز مهام أو مسؤوليات عمله[3].

أما فيما يخص خطوات إعداد الخطط التنفيذية، فتتمثل في:

- **الخطوة الأولى:** وضع الأهداف أي تحديد الأهداف المستقبلية.
- **الخطوة الثانية:** تحليل وتقييم البيئة أي تحليل الوضع الحالي والموارد المتوفرة لتحقيق الأهداف.
- **الخطوة الثالثة:** تحديد البدائل وذلك ببناء قائمة من الإحتمالات لسير الأنشطة التي ستقودك إتجاه أهدافك.
- **الخطوة الرابعة:** تقييم البدائل من خلال إعداد قائمة بناء على المزايا والعيوب لكل إحتمالات سير الأنشطة.
- **الخطوة الخامسة:** إختيار الإحتمال صاحب أعلى مزايا وأقل عيوب فعلية.
- **الخطوة السادسة:** مراقبة وتقييم النتائج والتأكد من أن الخطة تسير مثل ما هو متوقع لها، وإجراء التعديلات اللازمة لها[4].

---

[1]- جمال الدين العويسات، **السلوك التنظيمي والتطور الإداري**، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2003، ص: 09.

[2]- محمد بهجت جاد الله كشك، **المنظمات وأسس إدارتها**، المكتب الجامعي الحديث للنشر، ط1، الإسكندرية، 2003، ص: 66.

[3]- زكريا غنيم، **الإدارة الحديثة**، الدار الجامعية، الجزائر، 2003، ص: 83.

[4]- عبد الغزيز صالح بن حبتور، **مبادئ الإدارة الحديثة**، دار السيرة للنشر والتوزيع، حلب، 1997، ص: 121-122.

1-2/ التنظيم

هناك أربعة أنشطة بارزة في التنظيم[1]:

-تحديد أنشطة العمل التي يجب أن تنجز لتحقيق الأهداف التنظيمية.

-تصنيف أنواع العمل المطلوبة ومجموعات العمل إلى وحدات عمل إدارية.

-تفويض العمل إلى أشخاص آخرين مع إعطائهم قدرا مناسبا من السلطة.

-تصميم مستويات إتخاذ القرارات.

أما فيما يخص خطوات عملية التنظيم فتتمثل بالترتيب فيما يلي:

-**الخطوة الأولى**: إحترام الخطط والأهداف[2].

-**الخطوة الثانية**: تحديد الأنشطة الضرورية لانجاز الأهداف[3].

-**الخطوة الثالثة**: تصنيف الأنشطة، المدراء مطالبون بانجاز ثلاث عمليات، أولها فحص كل نشاط تم تحديده لمعرفة طبيعة، وثانيهما وضع الأنشطة في مجموعات بناء غلى هذه العلاقات، وأخيرا البدء بتصميم الأجزاء الأساسية من الهيكل التنظيمي.

-**الخطوة الرابعة**: تفويض العمل والسلطات[4].

-**الخطوة الخامسة**: تصميم مستويات العلاقات.

1-3/ التوجيه

بمجرد الإنتهاء من صياغة خطط المنظمة وبناء هيكلها التنظيمي وتوظيف العاملين فيها، تكون الخطوة التالية في العملية الإدارية هي توجيه الناس بإتجاه تحقيق الأهداف التنظيمية، في هذه الوظيفة الإدارية يكون من واجب المدير تحقيق أهداف المنظمة من خلال إرشاد المرؤوسين وتحفيزهم[5].

وظيفة التوجيه يشار إليها أحيانا على أنها التحفيز، أو القيادة، أو الإشاد، أو العلاقات الإنسانية، لهذه الأسباب يعبر التوجيه الوظيفة الاكثر أهمية في المستوى الإداري الأدنى لأنه ببساطة مكان تركز معظم العاملين في المنظمة، وبالعودة لتعريفنا للقيادة "إنجاز الأعمال من خلال الآخرين"[6].

ولكي تتوفر سماتالقائد الموجه في الأشخاص الموظفين لا بد من:

-معرفة جميع الحقائق عن الحالة.

-التفكير في الأثر الناجم عن قرارك على المهمة.

-الأخذ بعين الإعتبار العنصر البشري عند إتخاذك للقرار.

---

[1]- زكريا غنيم، المرجع السابق، ص: 84.

[2]- كامل المغربي، **السلوك التنظيمي**، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، 1994، ص: 104، 76.

[3]- عبد الغزيز صالح بن حبتور، المرجع السابق، ص: 143.

[4]- نفس المرجع، ص: 162.

[5]- كامل المغربي، نفس المرجع، ص: 104، 76.

[6]- نفس المرجع، ص104.

-تأكد من أن القرار الذي تم إتخاذه هو القرار السليم الذي كان عليك إتخاذه.

-تفويض المهام الأولية لجميع العاملين، وجعل الأوامر واضحة ومختصرة.

-متابعة كل شخص تم تفويضه، وإعطاء أوامر محددة سواء كانت كتابية أو شفوية.

1-4/ الرقابة

التخطيط والتنظيم والتوجيه يجب أن يتابعوا للحفاظ على كفاءة وفعالية الإدارة، لذلك فالرقابة أخر الوظائف الأربعة للإدارة وهي المعنية بالفعل بمتابعة كل من هذه الوظائف لتقييم أداء المنظمة تجاه تحقيق أهدافها[1].

وظيفة الرقابة مرتبطة بشكل كبير بالتخطيط، في الحقيقة الغرض الأساسي من الرقابة هو تحديد مدى نجاح وظيفة التخطيط، هذه العملية يمكن أن تحصر في خمسة خطوات أساسية تطبق على شخص أو بند أو عملية يراد التحكم بها ومراقبتها، هذه الخطوات الأساسية هي[2]:

-ترجمة الخطط المرسومة إلى معايير قياسية للأداء.

-قياس الأداء الفعلي، ومقارنة الأداء المقياس بالمعايير والكشف عن الإنحرافات.

-دراسة وتحليل أسباب الانحرافات، وإقتراح الإجراءات التصحيحية وبرنامج تنفيذها[3].

2/ مبادئ الإدارة

أورد فايول أربعة عشر مبدأ، مركزا في فحواهم على أن الإدارة ذات صفة عامة أي تطبق على جميع ما يزاوله الإنسان من نشاطات وأعمال، وهي[4].

-**تقسيم العمل:** ينطبق على الأعمال كافة، فنية كانت أم تسييرية.

-**السلطة والمسؤولية:** إن السلطة التي تعطي المسير الحق في إصدار الأوامر، يجب أن تتساوى مع المسؤولية، التي هي الإلتزام بإنجاز المهمة الموكلة له.

-**الإنضباط:** أي ضرورة إحترام النظم واللوائح، وعدم الإخلال الأوامر. وهو يعكس نوعية الرؤساء في المستويات التنظيمية المختلفة.

-**وحدة الأمر:** حيث يتلقى الموظف أو المرؤوس الأوامر من مصدر واحد فقط، هو رئيسه المباشر.

-**وحدة التوجيه:** يقضي هذا المبدأ وجود رئيس وخطة واحدة لكل مجموعة من النشاطات الموحدة الهدف.

-**خضوع المصلحة الفردية للمصلحة المشتركة:** بمعنى أن تكون لأهداف المنظمة الأولوية على أهداف الأشخاص العاملين فيها.

-**تعويض الموظفين:** بإعطائهم مقابلا يتناسب مع الأعمال التي يؤدونها لصالح المنظمة.

-**الإنصاف والمساواة:** أن معاملة العاملين بالعدل وبحسن نية، وهو أمر يتطلب الكثير من الخبرة من جانب الرؤساء المعنيين.

---

[1]- زكريا غنيم، المرجع السابق، ص: 122.

[2]- كامل المغربي، المرجع السابق، ص: 104.

[3]- محمد رسلان الجيوسي، جميلة جاد الله، **الإدارة علم وتطبيق**، دار السيرة للنشر والتوزيع، سوريا، 2000، ص: 143.

[4]- محمد رفيق الطيب، **مدخل للتسيير**، الجزء الأول، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995، ص: 62.

- **اللامركزية أو تفويض السلطة:** بما يتناسب مع نوعية المهام ونوعية الأشخاص.
- **التدرج الرتبوي للسلطة:** يقتضي وجود خطوط واضحة لسلطة الأمر من الأعلى إلى الأسفل، هذا مع إمكانية إقامة جسور أفقية للإتصال والتنسيق المباشر، في حالة الضرورة، وبمعرفة الرؤساء المباشرين حتى لا يؤدي الأمر إلى حدوث إرتباك.
- **النظام:** يتطلب وضع كل شيء وكل شخص في مكان معين وأن يكون هذا المكان مناسبا.
- **إستقرار الأشخاص:** يتطلب الأداء الجيد للأعمال، لذا فإن عدم إستقرار الأشخاص في هذه الأعمال تنفيذية كانت أم تسييرية، يعتبر ظاهرة مرضية.
- **المبادرة:** تحتاج المنظمة إلى القدرة على التنظير وعلى تصور الخطة، مثلما تحتاج إلى القدرة على تنفيذها ويتطلب تشجيع روح المبادرة وتضحية الرؤساء بغرورهم الشخصي من أجل تشجيع مرؤوسيهم.
- **روح في الجماعة:** حيث يتعين على الرئيس، من خلال ممارسته لوحدة الأمر، أن يحافظ على وحدة وتماسك مجموعته، وأن يتجنب تفريقها، لأن ذلك يشكل خطأ جسيما، حيث تمكن قوة المجموعة الإتحاد، ويستلزم تأمين روح الجماعة وجود إتصالات مكثفة فيما بينهم[1].

3/ خصائص الإدارة

كثيرة هي ومتنوعة الخصائص التي تقوم عليها الإدارة، ولعل أهمها وأبرز يتمثل في:

- **الإدارة عملية مستمرة:** أي أنها تقوم على على إشباع حاجات الأفراد من السلع والخدمات ، مما يؤدي بالعمل الإداري مستمرا إذ لا يقوم المدير بالتخطيط في بداية حياة المؤسسة ثم يتوقف بعد ذلك، ولكن يقوم بكل أعمال الإدارة مدى حياة المنظمة.
- **الإدارة عملية اجتماعية:** والمقصود هنا هو إتحاد مجموع من الأشخاص من أجل العمل معا لتحقيق هدف واحد مشترك[2].
- **الإدارة عبارة عن حلقة دائرية**، وذلك من خلال وضعها الأهداف المراد تحقيقها في بداية الأمر، ومن ثم تقو بالتغذية الراجعة، وعمل تقييم لمدى تطابق النتائج مع الأهداف الموضوعة، ومن ثم العمل على تصحيح الانحرافات التي قد تحدث، وبالتالي فإننا بذلك نعود إلى نقطة الأهداف، وهكذا..
- **الإدارة فن وعلم ومهارة**، أي أنها تحتاج إلى كفاءات قادرة على التوفيق بين الأعمال، إذ أنه ليس جميع الأشخاص يستطيعون إدارة الأعمال بالشكل الصحيح فهي تعتمد على النشاط الذهني للإنسان وهذا النشاط يختلف مستواه من شخص لآخر، لذلك قد يفشل البعض في الإدارة[3].
- **الشمول والترابط**، إذ تعتمد في هذه الحالة الإدارة على الشخص معين من أجل القيام بالتخطيط والترتيب لجميع جوانب العمل بما يتناسب مع ظروفه.

---

[1]– محمد رفيق الطيب، المرجع السابق، ص: 63.

[2]– سامي جمال الدين، **الإدارة العامة**، منشأة المعارف، الاسكندرية، 2006، ص: 23.

[3]– السيد علي شتا، **بقاء الإداري ومجتمع المستقبل**، ط 1، الإسكندرية، مكتبة الإشعاع للطباعة والنشر، 1998، ص: 115

- **الإدارة عملية**: والمقصود بها البيئة الداخلية والخارجية، والموارد البشرية منها والمادية أي تعبير عن تفاعل النظام الإداري.
- **الإدارة نشاط هدفي وحتمي**، فلا بد هنا من محاولة إرتباط فرق العمل بأهداف معينة إذ أنها لا بد من أن تتوافر في أي عمل لتحقيق الإنجاز فيه.
- **الإدارة تختص بالعمل الجماعي**، ولا تظهر هذه الحالة إلا مع وجود مجموعة من الأفراد الذين يقومون بالعمل.
- **الإدارة عملية مرنة وديناميكية**، في هذه الحالة لا بد أن تستوعب جميع الظروف التي تتعلق بالعمل والتطورات التي تحدث.

4/ أهمية الإدارة

تتمثل أهميتها فيما يلي:

- تهتم الإدارة بالفصل بين المؤسسات وملاكها الأمر الذي عمل على إظهار أهمية الرقابة والتنظيم من أجل ضمان مصالح الأطراف المختلفة.
- زيادة الاعتماد على المعلومات والمعارف، حيث أصبحت المعارف تمثل الركيزة الأساسية للعمل الإداري تتوقف على حجم ونوعية المعلومات والمعارف المتوفرة لحظة الحاجة إليها.
- الاستفادة من الخبرة، أي الاستفادة من اثر الخبرات نتيجة الممارسة وهدا يقتضي منها للاستفادة من الوقت لزيادة لخبرات المهنية وتطوير الأداء
- زيادة دور وأهمية المورد البشري والذي أصبح العمل الإداري يركز اهتمامه على المورد البشري باعتباره مورد هام للمؤسسة[1].
- تعد الإدارة من أهم الأدوات المناسبة والمأمونة من أجل توظيف الموارد المتاحة في مقابلة الاحتياجات المتجددة والمتعددة للإنسان
- تعد من أنجع السبل والوسائل لتحقيق الأهداف الجماعية وذلك من خلال تحديد مراحل وعمليات الانجاز ومعايير الأداء داخل المنظمة وتوفير النظام الرقابي يضمن المرونة بين الواقع والأطر التخطيطية.
- وضع سياسات مقبولة للأجور وظروف العمل وشروطه
- الوقوف في وجه التحديات وذلك بإجراء دراسات وأبحاث تتعلق بتطور السلع والاقتصاد في نفقاتها.
- إشباع حاجات مجتمعاتها وذلك بإدارة عوامل الإنتاج [2].

---

[1]- جمال الدين العويسات، المرجع السابق، ص: 17

[2]- عساف عبد المعطي محمد، **النموذج المتكامل لدراسة الإدارة العامة -إطار عام مقارن-** ، شركة الفاهوم التجارية للنشر والتوزيع، الأردن، 1982، ص: 58.

ثانيا: المدرسة

1/ أسس المدرسة الجزائرية

تقوم المدارس بصفة عامة والمدرسة الجزائري بصفة خاصة على جملة من الأسس تستمد منها غاياتها ومهامها، وهي:

1-1/ غايات التربية

يمكن حصر مجملها فيما يلي[1]:

- تمثل رسالة المدرسة الجزائرية في تكوين مواطن مزودة بمعالم وطنية أكيدة شديدة التعلق بقيم الشعب الجزائري، قادر على فهم العالم من حوله والتكيف معه والتأثير فيه ومتفتح على الحضارة العالمية.
- تجذير الشعور بالإنتماء للشعب الجزائري في نفوس أطفالهم وتنشئتهم على حب وطنهم وروح الإعتزاز بالإنتماء إليه، والتعلق بالوحدة الوطنية ووحدة التراث الوطني ورموز الأمة.
- تقوية الوعي الفردي والجماعي بالهوية الوطنية بإعتباره وثائق الإنسجام الإجتماعي، وذلك بترقية القيم المتصلة بالإسلام والعروبة.
- توسيع قيم الدولة ومبادئها النبيلة لدى الأجيال الصاعدة والقيم التي يجسدها تراث بلاد الجزائر التاريخي، الجغرافي والديني والثقافي.
- تلقين الأفراد ركائز المجتمع المتمسك بالسلم والديمقراطية المتفتحة على العالمية والرقي والمعاصرة، بمساعدة التلاميذ على إمتلاك القيم التي يتقاسمها المجتمع الجز ائري، والتي تستند إلى العلم والعمل والتضامن وإحترام الآخر وإكتساب مبادئ حقوق الإنسان والمساواة.

1-2/ مهام المدرسة

يمكن إيجاز مهام المدرسة فيما يلي[2]:

- ضمان اكتساب التلاميذ معارف في مختلف مجالات المواد التعليمية وتحكمهم في أدوات المعرفة الفكرية والمنهجية بما يسهل التعلم والتحضير للحياة العملية.
- إثراء الثقافة العامة للتلاميذ بتعميق عمليات التعلم ذات الطابع العلمي والأدبي والفني وتكيفها باستمرار مع التطورات الإجتماعية والثقافية والتكنولوجية والمهنية.
- تنمية قدرات التلاميذ الذهنية والنفسية والبدنية حتى يتمكنوا من التواصل باستعمال مختلف أشكال التعبير اللغوية منها والفنية والرمزية والجسمانية.

---

[1]- رفيقة زغود وفطيمة لعيس، **التصورات الإجتماعية للمتعلمين نحو المدرسة الجزائرية وعلاقتها بظهور المشكلات التربوية لدى المتعلمين دراسة ميدانية بثانوية هلاي عبد الكريم بقمار ، الوادي**، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الإجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، الجزائر، 2020/2019، ص: 67

[2]- نفس المرجع، ص: 67-68

2/ أهداف المدرسة الجزائرية

تهدف المدرسة الجزائرية على وجه الخصوص بما يلي[1]:

- ضمان إحدى عشرة (11) سنة من الدراسة وتكوين التلاميذ من بداية مشوارهم إلى غاية الإلتحاق بالجامعة.
- ضمان قدر متساوي من المعلومات لكل متعلم وذلك إعتماد على التدرج في المراحل الدراسية.
- توحيد لغة التعليم باللغة العربية وإضافة اللغات الأخرى بأنواعها من فرنسية وإنجليزية وإيطالية وإسبانية وهذه اللغات الشائعة على مستوى المنظومة التربوية بالجزائر.
- ترغيب وتكوين الطفل على العمل اليدوي من خلال الأعمال الموجهة والمخابر والورشات.
- الإهتمام بالبحث التربوي من خلال تفعيل المناهج وتلقينها للتلميذ.
- العناية بالتوجيه نحو الشعب التي تتمشى مع مستوى التحصيل الدراسي لكل تلميذ.
- الإهتمام بالطفل من الناحية الإجتماعية عن طريق الكفالة الشاملة والإعفاء من المصاريف المدرسية وشراء الكتب والمساهمات وحقوق التسجيل.
- بعث حياة إجتماعية بالمدرسة من خلال توفير جو من الزمالة وتكوين علاقات بين التلاميذ ورسم معالم الصداقة ببراءة.
- ربط النظام التربوي بالمخطط الشامل للمنظومة التربوية.

3/ مكونات المدرسة الجزائرية

تتكون المدرسة الجزائرية فضلا على التلميذ المذكور سابقا، من بيئة مدرسية نظيفة من جهة، والمناهج التربوية، والمعلمين، وأخيرا الإدارة المدرسية والتي سوف نخصص لها جزءا كاملا بالتفصيل فيها على ميتوى مضمون هذا الفصل، وهو ما سوف نوضحه من خلال ما يلي:

3-1/ البيئة المدرسية

إن البيئة المدرسية هي بمثابة شخصية المدرسة، أي أنها تقدم برامج تعليمية وتربوية نوعية من اجل إكساب المتعلمين الخبرات والمعلومات لمواكبة التطورات التي تحدث على صعيد الحياة، وكما أن لكل فرد شخصية مميزة فان لكل مدرسة بيئتها الخاصة.

وهناك خمسة (5) مكونات تقوم عليها البيئة المدرسية وتتصف ب الإيجابية وتتمثل في[2]:

- **الأمان:** عن طريق شعور الأسرة المدرسية بالأمان من أولياء وتلاميذ وإدارة ومعلمين وعمال.

---

[1]- شرين عدنان إسماعيل حشايكية، **دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين والمعلمات فيها**، أطروحة الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية، كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2016/2015، ص: 25-27

[2]- رفيقة زغود وفطيمة لعيس، المرجع السابق، ص: 70-71

- **العلاقات:** من خلال توطيد علاقة تتسم بالإحترام وتبادل الآراء بين الأسرة المدرسية.
- **التعليم والتعلم:** من خلال إحساس التلميذ بالرغبة في التعلم وسهولة وصول المعلومة من طرف معلمه.
- **البيئة المدرسية :** والمقصود هنا النظافة وتجنب رمي الاوساخ وحماية الممتلكات من مقاعد وأجهزة كمبيوتر ووسائل الترفيه والرياضة.
- **البيئة المؤسسية :** أي رسخ ثقافة الحوار والتعاون والتشاور وتبادل الآراء في حل المشكلات وبناء منظومة مدرسية فعالة.

كما تهدف البيئة المدرسية إلى تحقيق[1]:

- تحسين المخرجات التعليمية من خلال تجويد العمليات التعليمية.
- التطلع إلى المستقبل والقدرة على التعامل مع متغيراته مع المحافظة على ثوابت الأمة وقيمها.
- بناء الفرد بناء شاملا للجوانب العقلية الوجدانية والمهارية والسلوكية وإعداد المتعلمين لمواجهة التحديات الصعبة والمتغيرات المختلفة.

أما فيما يخص خصائصها فإنه لزاما عليها أن[2]:

- أن تكون بيئة آمنة لا يحس فيها المتعلم بالخوف أو القلق أو التهديد.
- أن يتسم صنع القرار بالمشاركة ولا ينفرد به مدير المدرسة أو المعلم أو المتعلم.
- أن تكون بيئة مدرسية نشطة وبنائية وتعاونية ومقصودة ومنظمة ومحادثة واتصال

3-2/ المناهج التربوية

وهو الهيكل التربوي أو المخطط المتكون من جملة من الأهداف والخبرات التعليمية والتقويمين والتدريسية، يعمل على المساهمة في تحقيق النمو المتكامل لشخصية المتعلم بجوانبها العقلية والوجدانية والجسمية، وتقويم مدى تحقق ذلك كله لدى المتعلم[3]، إذ يرتكز على نوعين أساسيين[4]:

- **المنهج الرسمي:** وهو المنهج المنتهج من طرف الوزارة الوصية والملزم العمل به على مستوى جميع التراب الوطني، يكون منظم في شكل وثيقة مكتوبة محددة من قبل يطبقها المعلم أثناء تدريسه في أيام محدودة وفق نظام معين.
- **المنهج الخفي:** وهو عكس النوع السابق، يكون كل ما يكتبه ويمارسه المتعلم من المعارف والخبرات والإتجاهات والقيم والمهارات خارج المنهج الرسمي ودون إشراف المعلم من خلال التعلم بالقدرة والملاحظة من أقرابه ومعلميه ومجتمعه المحلي.

---

[1]- شعلان محمد وآخرون، المرجع السابق، ص: 133

[2]- إسماعيل محمد دباب، المرجع السابق، ص: 59

[3]- نفس المرجع، ص: 44

[4]- محمد فؤاد سعيد أبو عسكر، المرجع السابق، ص: 97

كما يعد هذا الأخير إستنادا إلى[1]:

- **تحديد الأسس التي تشكل قاعدة المناهج الجديدة:** أي غايات المنظومة التربوية وأهدافها وتنظيم ميادين التعلم والزمن المدرسي ومجالات المواد.
- **الدليل المنهجي:** ويوضح فيه وسائل التقويم المطابقة للجهاز المعتمد من طرف المنظومة، والأهداف المتعلقة بكل من ميادين المعرفة والمادة والمكتسبة.

أما فيما يخص مكوناته فتتمثل في[2]:

- **الأهداف التربوية:** من خلالها يتم تحديد المحتوى والأنشطة والتقويم وتقويم المخرجات، أي أنها عبارة عن نتاج متوقع حدوثه لدى المتعلمين في ضوء إجراءات وإمكانات وقدرات معينة.
- **المحتوى:** وهي المواد والمعلومات والمعارف التي يحتويها المنهج والتي وقع الإختيار عليها من أجل الإعتماد عليها في عملية التدريس والتقويم وتلقين التلميذ.
- **التقويم:** يعد أحد عناصر المنهاج يتناول من خلاله تقويم الأهداف والنتائج والأعمال والأنشطة والتخطيط...، أي أنه هو عملية التأكد من تحقيق الأهداف.
- **الأنشطة:** وهو كل نشاط يقوم به المعلم أو المتعلم أو هما معا لتحقيق الأهداف التعليمية والنمو الشامل للمتعلم سواء تم داخل الفصل أو خارجه.

ويوجد هناك إتجاهان لتصنيف المنهج[3]:

- **الإتجاه الأول:** المنهج حسب المواد الدراسية التقليدية مثل: الرياضيات، الدراسات االجتماعية، العلوم، الرسم، ويسير االتجاه نحو تمركز المنهج حول المواد الدراسية.
- **الإتجاه الثاني:** المنهج بوسائل وصور تقف المواد الدراسية خصائصها المنفصلة واستخدمت عدة تسميات لهذا الإتجاه في التصنيف ولكن شاع عليه اسم منهج الخبرة.

والجدول التالي يوضح الفرق بين المنهج التقليدي والمنهج الحديث:

---

[1]– إسماعيل محمد دباب، المرجع السابق، ص: 47

[2]– رفيقة زغود وفطيمة لعيس، المرجع السابق، ص: 73

[3]– محمد فؤاد سعيد أبو عسكر، المرجع السابق، ص: 99

الجدول رقم (1): الفرق بين المنهج التقليدي والمنهج الحديث

المجال	المنهج التقليدي	المنهج الحديث
طبيعة المنهج	المقرر الدراسي مرادف للمنهاج، ويركز على الكم الذي يتعلمه الطالب، كما يركز على الجانب المعرفي في إطار ضيق	المقرر الدراسي جزء من المنهاج . يركز على الكيف، يهتم بطريقة تفكير المتعلم والمهارات التي تواكب تطوره
تخطيط المنهج	يعده المتخصصون في المادة الدراسية، ويركز على منطق المادة الدراسية، ومحورهالمادة الدراسية.	يشارك في إعداده جميع الأطراف المؤثرة والمتأثرة به، ويشمل جميع عناصر المنهاج.
طريقة التدريس	تغفل استخدام الوسائل التعليمية، وتسير على نمط واحد، كما أنها لا تهتم بالنشاطات.	تستخدم وسائل تعليمية متنوعة، و لها أنماط متعددة، كما تهتم بالنشاطات بأنواعه
المادة الدراسية	لا يجوز إدخال أي تعديل عليها، ويبني المقرر الدراسي على التنظيم المنطقي للمادة المواد الدراسية منفصلة، حيث يكون مصدرها الكتاب المقرر.	وسيلة تساعد على نمو المتعلم نمو متكاملا، إذ تعدل حسب ظروف المتعلمين واحتياجاتهم، ويبني المقرر الدراسي في ضوء خصائص شخصية المتعلم
المتعلم	سلبي غير مشارك، ويحكم عليه بمدى نجاحه في امتحانات المواد الدراسية	إيجابي مشارك، ويحكم عليه بمدى تقدمه نحو الأهداف المنشودة "مهاراته، وكفاءاته
المعلم	دوره ثابت، ويهدد بالعقاب ويوقعه، كما يحكم عليه بمدى نجاح المتعلم في الإمتحانات	يوجه ويرشد، ودوره متغير، كما يحكم عليه في ضوء مساعدته للمتعلمين على النمو المتكامل.
الحياة المدرسية	لا تساعد على النمو السوي، ولا توفر جو ديمقراطيا، كما أنها تخلو الحياة المدرسية من الأنشطة الهادفة.	تساعد على النمو السوي المتكامل، وتوفر للمتعلمين الحياة الديمقراطية داخل المدرسة، كما أنها تهيئ الحياة المدرسية للمتعلم الجو المناسب لعملية التعلم.
البيئة الإجتماعية	لا يوجه المدرسة لتخدم البيئة الإجتماعية، ويهمل البيئة الإجتماعية للمتعلم كما لا يعدها من مصادر التعلم، ويقيم الحوافز والأسوار بين المدرسة والبيئة المحيطة.	يوجه المدرسة لخدمة البيئة الإجتماعية، ويهتم بالبيئة الإجتماعية للمتعلم ويعتبرها من مصادر التعلم، كما لا يوجد بين المجتمع والمدرسة أسوار.

المصدر: رفيقة وغود وفطيمة لعيس، المرجع السابق، ص: 83-84

3-3/ المعلم

يلعب المعلم دور قيادي وتوجيهي في العملية التربوية، فهو الذي يقود ويوجه العناصر الأخرى في الموقف أو المجال التربوي ليجعلها في وضع يخدم معه العملية التربوية، أي أنه يعد أهم أركان العملية التعليمية واهم أسس نجاحها ولن يفي حقه كتاب أو مقال، كما أنه على دراية ووعي بكيفية تكوين التلميذ وكيفية تطبيق الأهداف التربوية والتعليمية المنشودة من خلال مختلف المراحل والأطوار الثلاثة[1].

وكثيرة هي صفات المعلم الناجح، لكن أبرزها وأهمها يتمثل في[2]:

- أي يكون علاقات الصداقة بينه وبين أعضاء الجماعة.
- الإيمان بقيمة العمل الذي يؤديه.
- القدرة على الإبتكار والتجديد والحكم الموضوعي.
- أن يكون لديه الإنتماء ورغبة في التدريس.
- أن يحترم زملائه ويحب تلاميذه.
- أن يكون ملما الماما تاما بمادة التخصص.
- أن يشجع التلاميذ ويعطي لهم الأمل والمستقبل.

ومن أهم وأبرز واجباته في[3]:

- غرس القيم والإتجاهات السليمة من خلال التعليم.
- توجيه الطالب وإرشادهم وتقديم النصح لهم باستمرار.
- المساواة في التعامل مع المتعلمين.
- الأمانة في العلم وعدم كتمانه ونقل ما تعلمه إلى المتعلمين.
- المساهمة في حل المشكلات المدرسية.
- تنفيذ المناهج والإختبارات حسب الأنظمة والتعليمات المعمول بها.
- أن تتكامل رسالة المعلم مع رسالة الأسرة في التربية الحسنة لأبنائها.

وفيما يخص مجالات تدخل المعلم فتكون في[4]:

- **مجال التخطيط:** عن طريق تحديد الإحتياجات التعليمية للمتعلمين، والتخطيط لأهداف كبرى وليس لمعلومات تفصيلية، بالإضافة إلى تصميم الأنشطة التعليمية الملائمة.

---

[1]- رفيقة زغود وفطيمة لعيس، المرجع السابق، ص: 76

[2]- محمد فؤاد سعيد أبو عسكر، المرجع السابق، ص: 107

[3]- رفيقة زغود وفطيمة لعيس، نفس المرجع، ص: 77

[4]- رشدي أحمد طعيمة، **المعلم كفاياته وإعداده وتدريبه**، دار الفكر العربي، 2006، ص: 404

- **مجال إستراتيجيات التعلم وإدارة الفصل:** من خلال إستخدام إستراتيجيات تعليمية استجابة لحاجات المتعلمين، وتسيير خبرات التعلم الفعال، بالإضافة إلى الإستخدام الفعال لأساليب متنوعة لإثارة دافعية المتعلمين، وإدارة وقت التعلم بكفاية والحد من الوقت الفاقد.
- **مجال المادة العلمية:** من خلال التمكن من طرق البحث في المادة العلمية، والقدرة على إنتاج المعرفة، والتعرف على الأهداف العامة والتفصيلية للمادة التي يقدمها، فضلا على معرفة عناصر الخطة الدراسية بنوعيها طويلة المدى وقصيرته.
- **مجال تقويم:** عن طريق التقويم الذاتي، وتقويم التلاميذ، والتغذية الراجعة.
- **مجال مهنة التعليم:** من خلال أخلاقيات المهنة، والتنمية المهنية

وبالنسبة لإتجاهته، فيمكن إبرازها كالتالي[1]:

- **إتجاهه نحو نفسه:** فالمعلم الواثق من نفسه المتقبل لذاته غالبا ما يكون قادرا على تحقيق اتصال فعال بينه وبين تلاميذه، والمعلم المتزن عاطفيا الذي يتحلى بالصبر والتحمل والعطف والثقة بالنفس والآخرين، والذي لا يتلمس أخطاء الآخرين ولا يلقي باللوم عليهم ولا يثور لأتفه الأسباب.
- **إتجاهه نحو تلاميذه:** فالمعلم الذي يحب تلاميذه ويميل إلى التعامل معهم ويؤمن بقية كل منهم، وبحق كل منهم في النمو والتعلم، ويؤمن أيضا بأن كل واحد منهم إنسان يوجه عملية الإتصال بينه وبينهم توجيها سليما يتمشى مع الإتجاهات الديمقراطية والإنسانية.
- **إتجاهه نحو منهج الدراسة:** ينبغي أن يميل المعلم إلى منهج المدرسة ومكوناته وبحبه ويحبها ويشعر كذلك بسعادة لعمله بالمدرسة والتعليم بها، وهذا الميل والحب يمكن المعلم من إنجاح عملية الإتصال وعن طريقها يمكنه أن يتيح لتلاميذه فرص إكتساب الخبرات المختلفة التي تؤدي إلى نمو شخصياتهم.

4/ مشكلات المدرسة الجزائرية

يمكن إيجاز أهم وأبرز مشكلات تطوير المدرسة الجزائرية فيما يلي[2]:

- غياب فلسفة واضحة وإطار وطني.
- الإفتقار إلى التكييف مع احتياجات المجتمع والسوق.
- عدم ملائمة المناهج مع المتغيرات الجديدة.
- قصور في حماية الأطفال وضمان التعليم.
- إنخفاض مستوى إعداد المعلم.
- النقص في المباني المدرسية وعدم ملائمتها مع متطلبات العصر.
- تضخم أعداد الأميين نتيجة التسرب.
- مشكلة التكوين وسوق العمل.

---

[1]– يحي محمد نبهان، **الإدارة التربوية بين الواقع والنظرية**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007، ص: 7

[2]– رفيقة زغود وفطيمة لعيس، المرجع السابق، ص: 99

- أسلوب التدريس المباشر.
- عدم كفاية الوسائل التعليمية التجديدية المعلوماتية.
- نقص أجهزة تكنولوجية الكمبيوتر والتدرب عليها في المدارس.

5/ حلول تطوير المدرسة الجزائرية

يمكن إيجاز أهم وأبرز حلول تطوير المدرسة الجزائرية فيما يلي[1]:

- ضرورة وضع مخطط تربوي شامل يتماشى مع متطلبات العصر ويحتوى على إستراتيجيات معاصرة من شأنها خلق تنمية بشرية.
- يجب الإنتقال من الكم إلى الكيف ومحاولة المقاربة بينهما.
- الإنتقال من المحلية إلى العالمية بمعنى تجهيز أفراد بمميزات عقلية عالمية.
- التركيز على فكرة أرس المال البشري والثقافي.
- التخلص من الطرق التقليدية ومحاولة وضع طرق جديدة تتماشى مع روح العصر.
- التركيز على الجانب الذاتي في التخطيط المعاصر .

ثالثا: الإدارة المدرسية

1/ نشأة الإدارة المدرسية

نشأة الإدارة المدرسية من خلال الممارسات الفعلية التي كان يمارسها كل من الأب والأم في إعداد أبنائهم لمواجهة سبل الحياة فهي المنهاج والطبيعة الواسعة في حجرات الدراسة ، وأسلوب التقويم هو كيف يقابل التلميذ الظروف والعوامل البيئية ويتغلب عليها وينجح في حياته وهكذا كان الأب والأم يمثلان أول مدرسين عرفهما التاريخ أول ، وهذا التوضيح التعليمي التربوي الإداري لطبيعة الأسرة منذ القدم وهذا التطور النظري والعقلي للأسرة كإدارة مدرسية موجودة منذ القدم، ولكن لم تبدأ الإدارة المدرسية وتظهر كعلم مستقل عن علم الإدارة العامة أو الإدارة الصناعية إلا منذ عام 1946[2].

كما أن تطوير الإدارة العامة بوجه عام وتطوير الإدارة المدرسية بوجه خاص يعتبر عملية ضرورية ذات أولوية ولا يمكن تغير المجتمع للأفضل بدون القيام بذلك فالتأثير المتبادل بين التربية والمجتمع كما هو معلوم، وعليه فإن الإدارة المدرسية في الجزائر مرت بمراحل تطورت من خلالها نتيجة للتطور الذي حدث خلال عصور ، حيث عرف قطاع التربية بالجزائر منذ الاستقلال تغيرات هامة تجسدت بفضل المجهودات

---

[1]- رفيقة زغود وفطيمة لعيس، المرجع السابق، ص: 100

[2]- هواري فاطمة الزهراء، **إستراتيجيات الإدارة المدرسية في مواجهة التسرب المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر بعض مديرو المتوسطات بمدينة ورقلة، دراسة ميدانية ببعض المؤسسات التربوية بمدينة ورقلة** ، مذكرة مكملة لإستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر، ميدان العلوم الإجتماعية، شعبة علوم التربية، تخصص إرشاد وتوجيه، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2019/2018، ص: 61

المبذولة للنهوض بالقطاع، إذ تمكنت الجزائر من تحقيق جزء كبير من الأهداف المسطرة تجلت في: تقليص نسبة التسرب ومضاعفة عدد المتمدرسين [1]، فقد انتقلت نسبة تمدرس الأطفال ذوي (6) سنوات من (43,41%) خلال الموسم الدراسي (1966-1967) إلى (2,98%) خلال سنة (2011) أي بارتفاع مقدر بـ (54,8%) وبخصوص الفئة المتمدرسة ما بين (6 و15 سنة)، فقد إنتقلت من (82,9%) سنة (1988) إلى (90,7%) سنة (2000) و(93,8%) في (2004) لتبلغ حلول الموسم الدراسي (2011) (95,8%)[2].

2/ خصائص الإدارة المدرسية

لكي تنجح الإدارة المدرسية ينبغي أن تتصف بالخصائص التالية[3]:

- **أن تكون الإدارة هادفة:** وهذا يعني أنها تعمل على وفق أهداف محددة عن طريق التخطيط السليم، ولا تعتمد على العشوائية والإرتجالية أو الصدفة في تحقيق أهدافها.
- **أن تكون إيجابية:** إي يجب أن لا تركن إلى السلبيات والمواقف الجامدة بل يكون لها الدور القيادي الرائد في مجالات العمل وتوجيهه والإشراف عليه.
- **أن تكون الإدارة اجتماعية:** وهذا يعني أن تكون بعيدة عن الإستبداد ومستجيبة والأخذ بآراء الجماعة ومدركة للصالح العام، عن طريق عمل جاد مخلص، مشبع بالتعاون والألفة، فالإدارة أولا وقبل كل شيء تحدث في إطار اجتماعي تؤثر فيه وتتأثر به، ثم أن الإدارة تنظم جماعة من الأفراد بينهم تفاعل أفقي ورأسي وهو أساس كل عملية اجتماعية.
- **أن تكون الإدارة إنسانية:** هو يجب أن لا تنحاز إلى آراء أو مذاهب معينة قد تسيء للعمل التربوي لسبب أو لأخر ينبغي أن تتصف بالمرونة دون إفراط بالتحديد، دون إغراق وبالجدية وان تحرص على أهدافها بغير قصوره.
- **أن تكون الإدارة ديمقراطية:** إي أن يكون أسلوب الإدارة بعيدا عن التسلط والاستبداد وذلك من خلال إنفراد رئيس الإدارة في اتخاذ القرار دون الرجوع إلى أعضاء التنظيم والمشاركين فيه

---

[1]- هواري فاطمة الزهراء، نفس المرجع، ص: 62

[2]- **مؤشرات المدرسة الجزائرية**، متاح على الموقع الإلكتروني: http://psychologie-pedago.blogspot.com/2016/04/blog-post_79.html، تاريخ الولوج: 2021/05/11، الساعة: 14:36

[3]- بوزيد رحمة، **دور الإدارة المدرسية في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المديرية، دراسة ميدانية بمتوسطات بلدية عين البيضاء** ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص إدارة وتسيير التربية، كلية: العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم العلوم الإجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي، أم ابواقي، الجزائر، 2015/2014، ص: 37-38

3/ أهمية الإدارة المدرسية

يمكن إيجاز أهمية الإدارة المدرسية في جملة من النقاط على النحو التالي[1]:

- تساعد الإدارة المدرسية المعلم على تخطيط وتنفيذ مادته التي يقوم بتدريسها.
- تساعد المعلم على معرفة حدود وظيفته وموقفه من الهرم التنظيمي للعملية التعليمية.
- تساعد المعلم على تعلم الخطوات العلمية في اتخاذ القرار السليم
- الغدارة المدرسية ضرورية لكل مدرسة ابتدائية أو متوسطة أو ثانوية.
- تنفيذ الأعمال بواسطة آخرين بتخطيط وتوجيه ورقابة مجهوداتهم وتصرفاتهم.
- الاستخدام الأمثل للموارد البشرية والمادية المتاحة.
- الإشباع الكامل للحاجات والرغبات الإنسانية داخل المدرسة وخارجها.

وتستند الإدارة المدرسية في أهميتها على قواعد أساسية[2]:

- **القاعدة (1):** تلزم الإدارة لكل جهد جماعي، يعني أن الجهود البشرية سواء صغيرة أو كبيرة تصبح عاجزة عن تحقيق أهدافها في غياب تنظيم تنسيقها وتوجيهها ومتابعتها.
- **القاعدة (2):** الإدارة نشاط يتعلق بإتمام أعمال بواسطة آخرين.
- **القاعدة (3):** تحقق الإدارة الاستخدام الأمثل للموارد المادية والقوى البشرية.
- **القاعدة (4):** ترتبط الإدارة المدرسية ارتباطا وثيقا بقوانين الدولة والسلطة التشريعية.
- **القاعدة (5):** إشباع الحاجات والرغبات الإنسانية داخل المدرسة وخارجها.

4/ أهداف الإدارة المدرسية

إن أهداف الإدارة المدرسية تتنوع وتختلف من إداري إلى آخر ومن مفكر إلى آخر ، وذلك حسب آرائهم وتوجهاتهم وفلسفتهم وإحساسهم بمدي أهمية كل أهداف الإدارة المدرسية إلا أنهم يجمعون على هذه الأهداف ويجب أن تركز على التلميذ محور العملية التعليمية وإعداده إعدادا متكاملا متوازنة، حيث يمكن إيجاز أهم وأبرز الأهداف التي تقوم عليها الإدارة المدرسية فيما يلي[3]:

- **الأهداف التربوية والثقافية:** وتكون من خلال تنمية ميول التلاميذ ورغباتهم ومهاراتهم من خلال تزويدهم بالمعارف والخبرات والأفكار التي تلائم تلك الميول والمهارات.
- **الأهداف الإجتماعية:** تهدف إلى تعريف التلميذ بواجباته وحقوقه اتجاه أسرته ووطنه وتشجيعه على إقامة علاقات طيبة مع الآخرين من أجل التعاون المستمر لتحقيق أهداف المجتمع.

---

[1]– إيمان بولعراس وسودة العوامر، **إستراتيجيات الإدارة المدرسية في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي، دراسة ميدانية على مديري متوسطات بلدية الوادي**، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الإجتماعية، شعبة علم الإجتماع، 2017/2016، ص: 39-40

[2]– نفس المرجع، ص: 40

[3]– منصور مصطفى والذهبي إبراهيم، **دور الإدارة المدرسية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي**، مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية، العدد 5، جامعة الوادي، فيفري 2014، ص: 139

- **الأهداف الدينية:** تؤكد على فهم التلميذ للعقيدة الإسلامية فهمة سليمة وغرس القيم والأخلاق الفاضلة في نفوس التلاميذ وتنقية أذهانهم من الشوائب الدخيلة..
- **الأهداف الإقتصادية:** وتتمثل في تعريف التلميذ بمصادر الثروة الطبيعية في وطنه وكيفية المحافظة عليها وتنميتها من أجل تطوير المجتمع وتقدمه وغرس حب العمل وتقديره وتنمية السلوك الاقتصادي الرشيد لديه وتنمية ثقافة الإنتاج

5/ وظائف الإدارة المدرسية

تقوم وظائف الإدارة المدرسية على كل من التخطيط والتوجيه والتنظيم والمراقبة وهي نفس الوظائف التي تقوم الإدارة التي سبق وأشرنا إليها، كما أجمل جانب من الفقه مجموعة من الوظائف تقوم الإدارة المدرسية بتأديتها تتمثل في[1]:

- دراسة المجتمع ومشكلاته وأمانيه أهدافه، بمعنى أن المدرسة أصبحت معنية بدراسة المجتمع والعمل على حل مشكلاته وتحقيق أهدافه.
- أصبحت المدرسة تعتبر أن المتعلم هو محور العملية التعليمية والتعلمية.
- تهيئة الظروف وتقديم الخبرات التي تساعد على تربية التلاميذ وتعليمهم.
- الارتفاع بمستوى أداء المعلمين للقيام بتنفيذ المناهج المقررة من أجل تحقيق الأهداف التربوية المسطرة.

أي أن العملية الإدارية كنظام تتمون من مجموعة عناصر تتم بشكل متكامل وبصورة متتابعة، بدءا بالتخطيط ثم التنظيم فالتوجيه فالتقييم إلا أن هذا التتابع يعد ديناميكيا ومتغيرا حيث يمكن للمدير أن يخطط ثم ينظم... الخ، ثم قد يجد خلال مرحلة التنظيم أنه لابد من العودة إلى التخطيط وإعادة النظر مرة أخرى فيه من أجل إجراء بعض التعديلات وهكذا.

6/ أنماط الإدارة المدرسية

حدد الأدب التربوي أنماط الإدارة بناءا على معايير العلاقات في ثلاث أنماط هي:

6-1/ الإدارة الأوتوقراطية

ويطلق البعض على هذا النمط، النمط الديكتاتوري أو الأوتوقراطي، ولذلك تعني خضوع العاملين في المنظمة لأوامر ونفوذ وسلطة شخص واحد منها هو المدير، كما تعتبر نوع من الإدارة الكلاسيكية، تتصف بالروتين والرسمية والقواعد الثابتة، وهي تركز على المؤسسة أكثر من تركيزها على الفرد أي الجانب المادي الإنساني[2].

---

[1]- إيمان بولعراس وسودة العوامر، المرجع السابق، ص: 42-43

[2]- بوزيد رحمة، المرجع السابق، ص: 40-41

وقد حدد بعض الدارسين للشأن الإداري المدرسي مجموعة من السمات العامة في تسيير الإداري وتتمثل فيما يلي[1]:

- طاعة جميع العاملين لأوامر المدير وقراراته دون مناقشة.
- تركيز معظم السلطات في يد المدير وتشمل جميع الأمور صغيرها وكبيرها وثم يلعب المدير الدور الرئيسي، بينما المعلمين الدور الثانوي.
- تهتم برفع الإنتاجية دون الاهتمام بالجانب الإنساني (عدم مراعاة الفروق بين المعلمين والتلاميذ، وظروفهم وفهم قدراتهم).
- التدرج في السلطة من الأعلى إلى الأسفل فالمدير يتبع تعليمات المسئول الأعلى منه وينفذ الأوامر وتوجيهاته ومن ثم يوجه تعليماته وأوامره للمعلمين والعاملين.
- وفيما يخص مساوئ النمط الأوتوقراطي فيمكن إدراجها كالتالي:
- عدم مشاركة الهيئات التدريسية في اتخاذ القرارات وتحديد أساليب العمل وكيفية أدائه، مما يضعف روح الفكر والابتكار.
- الاعتماد الدائم على القائد.
- إضعاف روح المعنوية لدى العاملين لأن العامل لا يريد من التنظيم الدخل المادي فقط بل هو بحاجة إلى الرضا النفسي.

6-2/ الإدارة التسيبية

ويعرفا أيضا بإسم النمط الفوضوي ويتميز بعدم الالتزام ولا تحكمه قوانين أو سياسات محددة وكذا عدم التدخل في مجريات الأمور، وتتسم المؤسسة التعليمية في ظل هذا النط بالفوضى والتسيب ولا يتحقق فيها مفهوم الضبط والمسؤولية وكذا عدم وضع الأهداف في ذهن الجميع، ويتصف المناخ التنظيمي الاجتماعي في هذه الإدارة بالحرية التامة في اتخاذ القرارات.

ويقوم هذا النط على مجموعة من الخصائص لعل أهمها وأبرزها يتمثل في[2]:

- عدم تدخل المدير في أداء العاملين سواء بالتوجيه أو بالأوامر أو النهي.
- انعدام روح التعاون بين المدير والمدرسة ومرؤوسيه.
- منح حرية التصرف للجميع (معلمين، تلاميذ، عمال).
- تجنب المدير إعطاء وجهة نظره في معظم الأمور

أما عيوب النمط التسيبي فتتمثل في:

- يسبب الفوضى الخلل الإداري للمدرسة.

---

[1]- بوزيد رحمة، المرجع السابق، ص: 41

[2]- نفس المرجع، ص: 42-43

- ضعف ناتج العمل، وتحقيق أهداف المدرسة متروكة للحظ.
- كثرة المناقشات التي لا تنتهي في الغالب على وجهة نظر واضحة.
- لا يستطيع المدير السيطرة على العاملين معه.

6-3/ الإدارة الديمقراطية

يعتمد هذا النط على المشاركة في اتخاذ القرارات الخاصة بالسياسة والبرنامج ويعمل مدير المدرسة الديمقراطي على تنمية إبداعات المدرسين والتلاميذ وهذا النط مبني على إحترام المدرسين والتلاميذ ، حيث أن القائد يؤمن بقدرة الجماعة على العمل ويحترمهم وينمي قدراتهم على الإبداع والإبتكار ويكون للجماعة حرية الإتصال، كما تسود العلاقات الإنسانية السليمة بين المدير والمرؤوسين وبين العاملين.

ويقوم هذا النمط على مجموعة من الخصائص تتمثل في[1]:

- تسوده العلاقات الإنسانية التعليمية.
- التعاون المتبادل بين القائد والجماعة.
- رفع الروح المعنوية للعاملين.
- يدفع بالعمل للتقدم.
- يساعد على تطوير مهاراتهم حسب إمكانياتهم.
- السلطة ليست مصدر قوته.
- لا يلجأ إلى أساليب القسر والتهديد بل إلى الواقعية والضبط الذاتي.

وقد يخلف هذا النمط بعض النتائج من بينها:

- تعاون العاملين فيما بينهم واحترام بعضهم البعض.
- كثرة الاقتراحات البناءة التي تجد طريقها للمناقشة والتطبيق.
- يؤدي العاملون عملهم بجو من الحرية والشعور بالأمن والطمأنينة والثقة بالنفس.
- تقبل أفراد المجموعة آراء زملائهم ومقترحاتهم.
- تقبل النقد بين أعضاء هيئة التدريسية.

7/ صعوبات الإدارة المدرسية

يمكن إدراج أهم الصعوبات التي تواجه الإدارة المدرسية من خلال مايلي[2]:

- النقص في بعض هيئات التدريس.
- إنخفاض مستوى أداء بعض المؤهلين لأسباب مهنية أو نفسية.
- تنوع سلوكيات المعلمين.

---

[1]- بوزيد رحمة، المرجع السابق، ص: 43-44

[2]- منصور مصطفى والذهبي إبراهيم، المرجع السابق، ص: 138

- وجود بعض الطلاب غير الأسوياء.
- تفشي الدروس الخصوصية وأثرها على العمل المدرسي.
- عدم استقرار الجدول المدرسي نتيجة تنقلات هيئة التدريس أو العجز في بعض التخصصات.
- عدم توافر الإمكانيات المادية المطلوبة.
- عدم التكافؤ بين السلطة والمسئولية وتعارض الاختصاصات أحيانا بين الأجهزة المركزية والأجهزة المحلي[1].

8/ نظريات الإدارة المدرسية

8-1/ نظرية إتخاذ القرار

تقوم هذه النظرية على أساس أن الإدارة نوع من السلوك، يوجد به كافة التنظيمات الإنسانية أو البشرية وهي عملية التوجيه والسيطرة على النشاط في التنظيم ا لاجتماعي، ووظيفة ا لإدارة هي تنمية وتنظيم عملية اتخاذ القرارات بطريقة وبدرجة كفاءة عالية، ومدير المدرسة يعمل مع مجموعات من المدرسين والمتعلمين وأولياء أمورهم والعاملين أو مع أفراد لهم ارتباطات اجتماعية وليس مع أفراد بذاتهم[2].

وتعتبر عملية اتخاذ القرار هي حجر الزاوية في إدارة أي مؤسسة تعليمية، والمعيار الذي يمكن على أساسه تقييم المدرسة هي نوعية القرارات التي تتخذها ا لإدارة المدرسية، والكفاية التي توضع بها تلك القرارات موضع التنفيذ وتتأثر تلك القرارات بسلوك مدير المدرسة وشخصيته والنمط الذي يدير به مدرسته[3].

ويمكن مراعاة الخطوات التالية عند اتخاذ القرار:

- التعرف على المشكلة وتحديدها، وتحليلها وتقييمها.
- وضع معايير للحكم يمكن بها تقييم الحل المقبول والمتفق مع الحاجة.
- جمع البيانات والمعلومات.
- صياغة واختيار الحل أو الحلول المفضلة واختيارها مقدما أي البدائل الممكنة.
- وضع الحل المفضل موضع التنفيذ مع تهيئة الجو لتنفيذه وضمان مستوى أدائه ليتناسب مع خطة التنفيذ، ثم تقويم صلاحية القرار الذي إتخذ[4].

8-2/ نظرية المنظمات

تعتبر التنظيمات الرسمية وغير الرسمية نظاما اجتماعيا كليا في نظرية التنظيم من خلال النظام تكون الإدارة أحيانا عام لا يزيد أو ينقص من التعارض بين أعضاء المجموعات والمؤسسات أو المنظمة وترشده

---

[1]- منصور مصطفى والذهبي إبراهيم، المرجع السابق، ص: 138-139

[2]- بوزيد رحمة، المرجع السابق، ص: 47

[3]- رفيقة زغود وفطيمة لعيس، المرجع السابق، ص: 97

[4]- نفس المرجع، ص: 98

في خطته وقراراته الإدارية، كذلك تساعده ليكون أكثر حساسية لفهم المجموعات الرسمية وغير الرسمية التي لها عالقة بها.

8-3/ نظرية القيادة

تعتبر القيادة التربوية للمؤسسة التعليمية من ا لأمور الهامة بالنسبة للمجتمع عامة وبالنسبة ل لإدارة التعليمية والمدرسية خاصة، نظرا لع لاقتها المباشرة بأولياء ا لأمور والمدرسين والمتعلمين، والقيادة ليست ببساطة إمتلاك مجموعة من صفات أو احتياجات مشتركة، ولكنها ع لاقة عمل بين أعضاء المدرسة أو المؤسسة التربوية، ويمكن القول أن هذه النظرية تقترب من أفكار نظرية الع لاقات الإنسانية في كونها تركز على بلوغ الهدف الطبيعي للإنسان.

8-4/ نظرية الإدارة العلمية

رائد هذه النظرية فريدريك تايلور، شغل مناصب إدارية مختلفة فهو مدرك لأهم أسباب تذمر العمال وإنقاص معنوياتهم وانخفاض منتوجتهم، لذلك قرر تطبيق مبادئه وأفكاره، ويتلخص ا لأسلوب العلمي لتايلور في حل المشكلات بالخطوات التالية:

- تحديد الأعمال الخاصة بكل فرد للقيام بها على أكمل وجه من خلال تحليل خطوات عمله.
- الحركات الضرورية والوقت المتاح لإنجاز الأعمال.
- إختيار العمال وتدريبهم بطريقة علمية.
- التركيز على الدافعية والمكافأة[1].

8-5/ نظرية الإحتمالات أو الطوارئ

تؤكد هذه النظرية على الأسس التالية:

- ليست هناك طريقة واحدة مثلى لتنظيم وإدارة المدارس.
- لا تتساوى جميع طرق التنظيم والإدارة والفاعلية في ظرف معين، إذ تعتمد الفاعلية على مناسبة التصميم أو النمط للظرف المعين.
- يجب أن يبنى ا لإختيار لتصميم التنظيم ولنمط ا لإدارة على أساس التحليل الدقيق والإحتمالات المهمة للظرف المعين.
- إن الإدارة هي العمل مع ومن خ لال ا لأفراد والمجموعات لتحقيق أهداف المنظمة ف إن الإحتما لات المرغوب هو ذلك الذي يدفع المرؤوسين إلى إتباع سلوك أكثر إنتاجا وفاعلية من أجل تحقيق أهداف المنظمة[2].

---

[1]- رفيقة زغود وفطيمة لعيس، المرجع السابق، ص: 98-99

[2]- نفس المرجع، ص: 100

9/ المقاربات النظرية التي مرت بها المدرسة الجزائرية

9-1/ المقاربة التقليدية (المقاربة بالمضامين)

تقوم على أساس المحتويات، فالنمط البيداغوجي بها تقليدي حيث أن المدرس يشرح الدرس وينظم المسار وينجز واجباته، ويكون الطالب متلقي، يستمع، يحفظ، يتدرب، يعيد ما حفظه، فالمتلقي هنا يقوم بعمليتين الأولى اكتساب المعرفة الجاهزة كما ونوعا والمرحلة الثانية إستحضار هذه المعرفة حال المسائلة[1].

9-2/ المقاربة بالأهداف (بيداغوجية الأهداف)

فيما يصبح المعلم مصدرا للتعليم من بين المصادر ا لأخرى، يقوم بتشخيص الوضعيات والحاجات وتخطيط التعليم بمعية المتعلمين والتأكد من تحقق النتائج المرجوة، كما تتغير وظيفة المتلقي من مستهلك إلى مساهم فعال ونشيط.

9-3/ المقاربة بالكفاءات

هي إستراتيجيات أكثر تطورا لأنها تعلم المتعلم كيف يتلقى العلم وتوجههم نحو تنمية القدرات العقلية السامية، وتحليل وتركيب وحل المشك لات، أي أنها إستراتيجيات تسعى إلى اكتساب الكفاءات وليس تراكم المعارف، وفي هذه المقاربة يتم استخدام مصطلح الكفاءة بدلا من الهدف الخاص، ومصطلح القدرة بدلا من الهدف العام[2].

رابعا: إستراتيجيات في المجال المدرسي وأهميتها

1/ تطبيقات الإدارة الإستراتيجيات في المجال المدرسي

إن المستهدف من عملية الإدارة الإستراتيجيات المدرسية هو تعزيز عملية التكيف والانسجام بين المدرسة والبيئة التي تتميز بطابع التغير، وذلك من خلال تطوير نموذج قابل للتعديل، يمكن تطبيقه بغية تحقيق مستقبل المدرسة، وتعتبر أيضا عملية قوامها الملائمة بين نتائج تقييم البيئة الخارجية للمؤسسة تعليمية وبين موارد البيئة الداخلية، بحيث تكون هذه المؤسسة قادرة على مساعدة المؤسسات الأخرى في الاستفادة من نواحي القوة والسيطرة على نقاط الضعف والحد من المخاطر[3].

---

[1]- حفصة جرادي ومبروك قسيمة، **الإصلاحات التربوية في الجزائر**، مجلة العلوم الإجتماعية، المجلد 8، العدد 2، جامعة الجلفة، 2009، ص: 75

[2]- نصيرة سالم وتالي جمال، **الإصلاحات التربوية في الجزائر أي مفهوم للإصلاح؟**، مجلة دفاتر المخبر، المجلد 7، العدد 1، 2011، ص: 59

[3]- محمود عبد المجيد رشيد عساف، **واقع الإدارة المدرسية في محافظة غزة في ضوء معايير الإدارة الإستراتيجيات**، قدمت هذه الدراسة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في أصول التربية بكلية التربية بالجامعة الإسلامية غزة ، عمادة الدراسات العليا، كلية التربية، قسم أصول التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، 2006/2005، ص: 61.

وقد ميز عدد من المظاهر تتسم بها الإدارة الإستراتيجيات في المجال التعليمي عن غيره وهي كما يلي[1]:

- صنع القرار الإستراتيجي يعني القدرة على بقاء المدرسة ومديرها وعامليها في حالة نشاط دائم وغير سلبيين فيما يتعلق بمواقعهم الوظيفية.
- أن الإدارة الإستراتيجيات ترمي إلى مزيد من التقدم والتطور، ويركز على إبقاء المدرسة في حالة تتناسب مع البيئة المتغيرة.
- الإدارة الإستراتيجيات التعليمية تكون تنافسية حيث أن المؤسسات التعليمية تتأثر بظروف السوق الاقتصادية.
- الإدارة الإستراتيجيات في هذا المجال لا تركز اهتمامها على الخطط الموثقة والتحليل والتنبؤ والأهداف ولكنها تولي عملية صنع القرارات جل اهتمامها عملية صناعة القرار الإستراتيجي تمثل خليطا من التحليل المنطقي والاقتصادي والحنكة السياسية والتفسير السيكولوجي، ومن ثم فهي عملية على درجة فائقة من التعاون والمشاركة.

2/ أهمية الإدارة الإستراتيجيات في المجال المدرسي

تتضح أهمية الإدارة الإستراتيجيات في المجال المدرسي من خلال ما يلي[2]:

- باستخدام الإدارة الإستراتيجيات يتم تزويد المدرسة بإطار فكري شمولي وتحديد القضايا الأساسية التي تشكل جوهر العمل المدرسي، ومن ثم صنع القرارات الرشيدة التي تتناسب مع القضايا مثل قضية الكفاية الداخلية، التمويل، القبول...
- تساعد على توجيه وتكامل الأنشطة الإدارية والتنفيذية وتحديد المسئوليات، وتوجيه الأفراد داخل المدرسة، ومنع ظهور التعارض بين الأهداف الموضوعة.
- وضع تصور لمستقبل المدرسة من خلال الكشف عن واقع إمكانيات المدرسة ومواردها المتاحة، وتوقع العديد من التغيرات المحتملة في البيئة التي تعمل بها المدرسة، وتحديد الفرص البيئية وتقليل آثار التهديدات.
- تساعد الإدارة المدرسية في التوصل إلى قرارات إستراتيجيات رشيدة في الأوقات التي تتعرض لها المدرسة لتحديات داخلية أو خارجية محتملة في المستقبل.
- يولد لدى الإدارة بالمدرسة الشعور بالقدرة على الرقابة وتقييم الأداء والسيطرة. فضلا عن تدعيم الشعور بالعمل الجماعي، مما ينعكس ايجابيا على تقليل حدة الصراع التنظيمي داخل المدرسة.
- يساعد الإدارة على تنمية روح المسئولية تجاه المدرسة وأهدافها ورسالتها، الأمر الذي مفاده السعي لإحداث التغير الذي يستهدف تحقيق المدرسة لتلك الرسالة

---

[1]- محمود عبد المجيد رشيد عساف، المرجع السابق، ص: 62

[2]- نفس المرجع، ص: 63.

- تفيد الإدارة في إعداد كوادر للإدارة العليا، فهي تعرض المديرين للتفكير وحل المشاكل التي تواجههم عندما يتم ترقيتهم إلى مناصب إدارية أعلى.

3/ التحديات والقيود على عملية الإدارة الإستراتيجيات المدرسية

تعتبر المدرسة إحدى المؤسسات غير الهادفة إلى الربح وبالتالي فهي تتعرض إلى مجموعة من المحددات المؤثرة في إدارة عملياتها الإستراتيجيات، حيث تختلف جوهريا في العديد من القضايا ومنها[1]:

- تتصف الخدمة في المدرسة بأنها منتج غير ملموس وبالتالي فإنها عملية قياسها وتقييمها ليس بالأمر اليسير، وذلك بسبب تعدد الأهداف التي تختلف لمواكبة التحدي التكنولوجي وإحداث التوافق مع البيئة.
- قد تكون استجابة المستفيد ضعيفة، ومصدرها التمويلي ضعيف أو محدود بميزانية معينة.
- قد يتعرض العاملين إلى بعض الظروف البيئية داخل المدرسة والتي تتعارض مع ميولهم واتجاهاتهم، مما ينعكس سلبيا على ولائهم والتزامهم.
- قد يتدخل أفراد من البيئة الخارجية في السياسات الإدارية والأهداف الخاصة في المدرسة والتي قد تحد من كفاءتها وفاعليتها.

إستنادا لما سبق، يمكن إدراج أهم التحديات والقيود المتعلقة بعملية الإدارة الإستراتيجيات المدرسية في[2]:

- تطوير عمليات التفكير والإنجاز الإستراتيجي، حيث أن إتاحة الفرصة للتفكير الإستراتيجي.
- مدى توافر الهيكلية اللامركزية، والتي تساعد المديرين بالتجربة العملية عند صياغة الإستراتيجيات مسترشدين في ذلك برسالة المدرسة.
- الإعداد للتأثير في البيئة وتحليل متغيراتها الأساسية، حيث أن دراسة وفهم البيئة إنما تمثل جانب مهم وحيوي في عملية التفكير الإستراتيجي، والتحدي الصعب هنا هو كيف يمكن للإدارة أن تؤثر على شكل الاتجاهات والأحداث البيئية والتي يحتمل ان يكون لها تأثير على القوة الدافعة، وعلى الإطار الإستراتيجي، ومن ثم على طبيعة العمل، وكيف يمكن للمدير أن يكون أكثر تفاعلا مع ديناميكية عملية اتخاذ القرارات.
- وجود البيئة التي تتصف بالتعقيد والتغير المستمر، وهذه قد تجعل من عمليات الإدارة الإستراتيجيات في حالة متقادمة قبل أن تكتمل أنشطتها المتعددة.
- تردد العديد من المديرين في صياغة وتحديد أهداف لهم ولمدارسهم، مما يعني التزاما عليهم،وبالتالي الخوف من عدم القدرة على تحقيقها مما يعني عدم الكفاءة وبالتالي تهديدا لوجودهم في مدارسهم.
- قد يؤدي التطبيق غير الكفء وغير الفعال للخطط الإستراتيجيات إلى بلورة انطباع سيء لدى المدراء، وذلك بسبب وجود خطط أو سياسات رديئة لا تتماشى مع الإستراتيجيات التي تم وضعها.

---

[1]- محمود عبد المجيد رشيد عساف، المرجع السابق، ص: 65.

[2]- أحمد ماهر، المرجع السابق، ص: 27

- قصور وضعف الموارد المادية والبشرية المتاحة أمام المدرسة بحيث تكون عقبة أساسية في استخدام مفهوم الإدارة الإستراتيجيات

4/ مميزات الإدارة الإستراتيجيات للمدرسة

من مميزات الإدارة الإستراتيجيات للمدرسة نجد[1]:

- تسمح للمدرسة أن تكون مبادرة على نحو أكثر من أنها مستجيبة، أي في موقف نشط ومتميز ومن ثم تتحكم نسبيا في مستقبلها.
- تساعد الإدارة المدرسية على وضع إستراتيجيات أفضل من خلال استخدام مدخل أكثر نظاما وموضوعية للاختيار الإستراتيجي
- تساعد الإدارة الإستراتيجيات المدرسة على توجيه مواردها التوجيه الصحيح، كما تسهم في تمكينها من استخدام مواردها وإمكانياتها بطريقة فعالة.
- يزيد استخدام هذا النمط من رضا ودافعية الأفراد وذلك من خلال إتاحة الفرصة لهم للمشاركة في اتخاذ القرارات وصياغة الأهداف والإستراتيجيات وبرامج العمل.
- يزيد من كفاءة تقديم المعلومات بالوقت المناسب، والسيطرة على النشاطات وبالتالي فإنها تؤدي إلى تقليل التكاليف

5/ تحديد الأهداف الإستراتيجيات للإدارة المدرسية

تحدد الأولويات الممنوحة للأهداف الرئيسة طبقا لمجموعة من الاعتبارات التي تشمل ما يل[2]ي:

- الوضع الحالي للمدرسة من حيث مستوى الأداء.
- إمكانية الاستفادة من الموارد المتاحة وتحقيق نتائج ملموسة في مدى زمني معقول ..
- عناصر القوة في المدرسة وكذلك الأهداف والطموحات الخاصة بالأفراد الذين يحتلون مواقع قيادية في المدرسة.
- القيود البيئية المفروضة على المدرسة والتي تحدد مجالات وأساليب الأنشطة التعليمية.

وإذا أراد مدير المدرسة أن تكون مخرجات العملية التعليمية في مدرسته جيدة فلا بد أن يبني خطة محددة الأهداف بناءا دقيقا تراعي متطلبات المرحلة التي بصددها، والإمكانات المادية والبشرية المتوفرة، وعليه لصياغة خطته القيام بما يلي[3]:

- كسب دعم الإدارة العليا والاستفادة من المصادر الضرورية المتوفرة في تنفيذ الخطة.
- تحديد العوامل المؤثرة على العمل المدرسي.

---

[1]- محمود عبد المجيد رشيد عساف، المرجع السابق، ص: 67.

[2]- أحمد ماهر، المرجع السابق، ص: 29

[3]- محمود عبد المجيد رشيد عساف، نفس المرجع، ص: 68.

- رؤية فريق التخطيط من خلال قدرته على دراسة الوضع القائم ومحاولة التغلب على أغلب المصادر المحتملة والمقاومة لعملية التغيير.
- التأكد من أن العاملين في المدرسة والطلاب الذين سيشتركون في عملية التخطيط لديهم فكرة عامة عن التخطيط الإستراتيجي بحيث يصبح التخطيط الإستراتيجي مألوف لديهم وواضح المعالم في المدرسة.
- التأكد من جمع البيانات بصورة دقيقة وواقعية وذلك للاستفادة منها في عملية تطوير الخطة الإستراتيجيات.

ويضع مدير المدرسة الأهداف الإستراتيجيات في ضوء ما سبق تحت تأثير العوامل التالية[1]:

- ثقافة وقيم الإدارة وعلاقات السلطة والمسئولية بين أفراد المدرسة.
- علاقات التأثير والتأثر بين البيئة الخارجية والبيئة الداخلية للمدرسة.
- القدرة على تحديد التوازن بين المدرسة والبيئة.
- كمية ونوعية الموارد المتاحة للمدرسة.
- أسلوب اتخاذ القرارات الإدارية واتجاه تدفق هذه القرارات.

هناك عدة نواحي تبرر لنا ضرورة وضع الأهداف من أهمها[2]:

- تسهم الأهداف في التفويض السليم للسلطة.
- تسهم الأهداف في وضع المعايير والمقاييس التي تستخدم في الرقابة وتقييم الأداء فغالبا ما يتم الاعتماد على الأهداف لتقييم كفاءة الإدارة.
- تعد الأهداف من أهم عناصر التخطيط، حيث لا يمكن للمدير القيام بوظيفته التخطيطية دون وجود أغراض وأهداف واضحة تسعى المدرسة إلى تحقيقها فتبنى عمليات التنبؤ وتعد الموازنات والبرامج لتحقيق الأهداف.
- تسهم الأهداف في بيان نوعية العلاقات السائدة بالمدرسة وعلاقتها ببيئتها.
- تعد الأهداف مرشدا لاتخاذ القرارات، حيث إن الأغراض والأهداف التي تسعى المدرسة إلى تحقيقها تمثل العامل المحدد لأنواع القرارات المناسبة للمواقف التي تواجهها كما أنها تفسر سبب تأثر المدرسة بالظروف البيئية المحيطة وبالتالي القرارات المرتبطة بالأهداف المستمدة منها.
- يسهم وضع وتحديد الأهداف في تحديد مراكز المسئولية فالأهداف تتحقق من خلال أفراد محددين لكل منهم دور معين حسب مهام وظيفته وبالتالي يمكن تحديد مسئولية كل فرد بناء على الأهداف التي أنيط به تحقيقها.

---

[1] – سعد غالب ياسين، المرجع السابق، ص: 33

[2] – محمود عبد المجيد رشيد عساف، المرجع السابق، ص: 71.

خلاصة

تم على مستوى هذا الفصل دراسة إستراتيجيات الإدارة المدرسية من خلال تفصيل المصطلحات المتعلقة بها، حيث عالجنا مفهوم الإدارة بصفة عامة من وظائفها ومبادئها وخصائصها وأهمية، ومن ثم قمن بمعالج مفهوم المدرسة وخصصنا المدرسة الجزائرية من خلال أسسها وأهدافها ومكوناتها ومشكلاتها وحلولها، وصلا إلى دراسة نشأة الإدارة المدرسية وخصائصها وأهدافها وأهميتها ووظائفها وأنماطها وصعوباتها بالإضافة إلى أهم وأبر نظرياتها ومقارباتها النظرية، وأخيرا تم دراسة تطبيقات الإدارة الإستراتيجيات في المجال المدرسي، وأهمية الإدارة الإستراتيجيات في المجال المدرسي، بالإضافة إلى التحديات والقيود على عملية الإدارة الإستراتيجيات المدرسية، ومميزات الإدارة الإستراتيجيات للمدرسة، وتحديد الأهداف الإستراتيجيات للإدارة المدرسية.

كما تم التوصل إلى أن الإدارة المدرسية لها علاقة وطيدة بالحياة العملية لأن هذه الصلة من دورها ترقية التعليم وسيادة النظام المحكم وأن هذه الصلة كلما زادت كان الرقي والتطور نحو الأسمى أكثر، كلما تكون للمدير قيادة تحكمية للمؤسسة حسنة والإدارة الجيدة كون المدير هو من يسهر بإجتهاد

على تنفيذ المناهج والقوانين والأنظمة المدرسية من خلال حسن المعاملة مع وسائل وأعضاء العملية التعليمية والتحلي بأخلاق الحسنة والتصرف الراقي النبيل، وإمتلاكه للمهارة فعلى المدير أن يكون يمتاز باليقظة ومنتبه لكل حاجيات التلاميذ بمختلف أنوعها وذلك لتفادي الصعوبات الموجودة .

الفصل الثالث

التسرب المدرسي

تمهيد

أولا: التلميذ

1/ خصائص التلميذ وطبيعته

2/ حقوق التلميذ

3/ واجبات التلميذ

4/ أدوار التلميذ

ثانيا: التسرب المدرسي

1/ أشكال التسرب المدرسي

2/ مؤشرات التسرب المدرسي

3/ أسباب التسرب المدرسي

4/ مظاهر التسرب المدرسي

5/ أنواع التسرب المدرسي

6/ النظريات علم الإجتماع المفسرة لظاهرة التسرب المدرسي

ثالثا: فئات التلاميذ المتسربين

1/ التلاميذ ذوي القدرات العقلية المحدودة

2/ التلاميذ ذوي الظروف الإقتصادية الصعبة

3/ التلاميذ ذوي الفئة المجبرة على التسرب

4/ التلاميذ ذوي الأسر المفككة إجتماعيا

6/ التلاميذ ذوي السلوك الخاص

5/ التلاميذ ذوي الكفاءات

رابعا: مكافحة ظاهرة التسرب المدرسي

1/ سبل مكافحة ومعالجة التسرب المدرسي

2/ الآثار السلبية للتسرب المدرسي

3/ التوصيات التربوية للحد من ظاهر التسرب المدرسي

خامسا: إجراءات وآليات الإدارة المدرسية في مكافحة التسرب المدرسي

1/ الشعور بالإنتماء للمؤسسة

2/ الإهتمام بالميول والرغبات

3/ رفع الشعور بالقدرة لدى التلاميذ

4/ تفعيل مجالس أولياء التلاميذ

5/ معالجة الوضع السيئ للمدرسة

6/ تحسين ظروف وشروط التمدرس

7/ دور المعلم في رسخ مساوئ التسرب المدرسي ومستقبل الأطفال

خلاصة

تمهيد

يعد التسرب المدرسي من أهم وأبرز المسا ئل التي إستحوذت على إهتمامات الباحثين في مختلف الدراسات والبحوث التربوية نتيجة لما تخلفه عراقيل في سير العملية التربوية ، إذ أنها تحول دون قيام المؤسسات بدورها المعتاد، كما أنها يتعدى تأثيرها إلى النظام الإقتصادي والتركيب الإجتماعي كذلك.

كما يعتبر من المشكلات الرئيسية التي تعيق سير العملية التربوية في كثير من دول العالم، إذ يعد من أهم وأبرز مظاهر الهدر التربوي، مما ينجر عنه جملة من الآثار السلبية على كل من المتسرب والمجتمع، فالمتسرب يتحول إلى مواطن تغلب عليه الأمية ويصبح عضو غير منتج في بيئته، مما يقلل من مستوى طموحاته ويضعف من مستوى مشاركته في بناء المجتمع.

فمن هذا المنطلق سوف نتطرق في هذا الفصل إلى محاولة إلمام بماهية التسرب المدرسي من خلال إبراز مفهوم التلميذ من جهة، ومفهوم التسرب المدرسي من جهة أخرى، وصولا إلى تحديد فئات التلاميذ المتسربين، وطرق مكافحة هذه الظاهرة، وأخيرا توضيح دور المعلم في مكافحة التسرب المدرسي.

- **أولا: التلميذ**
- **ثانيا: التسرب المدرسي**
- **ثالثا: فئات التلاميذ المتسربين**
- **رابعا: مكافحة ظاهرة التسرب المدرسي**
- **خامسا: إجراءات وآليات الإدارة المدرسية في مكافحة التسرب المدرسي**

أولا: التلميذ

1/ خصائص التلميذ وطبيعته

يقع تلاميذ المرحلة الإبتدائية من الفئة العمرية من 6 غلى 12 سنة، أي أن مرحلة الإبتدائية تمتد لتشمل مرحلتين أولى مرحلة الطفولة المتوسطة (الطفولة الثالثة) من (6) إلى (9) سنوات، ومرحلة الطفولة المتأخرة: وتمتد من سن (9) إلى سن (12)، الثانية عشرة[1]، ومن سوف يتم دراسة أهم وأبرزز الخصائص التي يتمتع بها تلاميذ هذه المرحلة من خلال ما يلي:

1-1/ النمو الحركي

حيث تنمو العضلات الصغيرة والكبيرة في المرحلة العمرية من (6-9) سنوات، ويحب الطفل العمل اليدوي كما يشاهد النشاط الزائد وتعلم المهارات الجسمية والحركية اللازمة للألعاب والأنشطة المختلفة ويطرد النمو الحركي حيث تعتبر المرحلة العمرية من (9-12) سنة هي مرحلة النشاط الحركي الواضح حيث تشاهد فيها زيادة واضحة في القوة والطاقة ، ويستمتع الأطفال في المرحلة العمرية من (6-9) سنوات بأوجه النشاط العضلي كالجري والقفز التسلق على الأشياء، كما أنهم يميلون بشكل عام إلى الحركة في مختلف أوضاعهم، أما تلاميذ الصفوف الثلاثة التالية من (9-12) سنة تنمو لديهم المهارات الحركية ويتميز أداؤهم بالتناسق بين حركة العين[2].

1-2/ النمو الحسي

يشاهد في المرحلة من(6-9) سنوات تطور في النمو الحسي، وخاصة في الإدراك الحسي ويتضح ذلك تماما في عملية القراءة والكتابة، ومع بداية المدرسة الابتدائية تظهر قدرة الطفل على التمييز بين

---

[1]- لقد عمد علماء النفس إلى تقسيم مراحل الطفولة إلى (5) مراحل، ويعد هذا التقسيم على أساس النمو الجسمي للطفل، وما يواكب هذا النمو من خصائص نفسية ونمو عقلي ولغوي وهذه المراحل هي:

- **مرحلة الطفولة الأولى:** وتبدأ من الولادة (0) إلى غاية (3) سنوات.
- **مرحلة الطفولة المبكرة (الطفولة الثانية):** من (3) إلى (6) سنوات.
- **مرحلة الطفولة المتوسطة (الطفولة الثالثة):** من (6) إلى (9) سنوات.
- **مرحلة الطفولة المتأخرة:** وتمتد من سن (9) إلى (12) سنة.
- **مرحلة المراهقة:** التي تبدأ من سن (13) سنة.

أنظر:

- سوفي نعيمة، **الاستراتيجيات المعتمدة من طرف الأستاذ داخل الصف ودورها في تنمية القدرة على التحكم في حل المشكلات الرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي ، تخصص صعوبات التعلم، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس والعلوم التربوية والأرطفونيا، جامعة منتوري، قسنطينة، 2011/2010، ص:31

[2]- محمد يوسف الهجين، **أهم خصائص نمو تلاميذ المرحلة الابتدائية**، متاح على الموقع الإلكتروني: https://sites.google.com/site/mohammedalhjeen/3، تاريخ الولوج: 2021/05/17، الساعة: 19:36.

الحروف الهجائية المختلفة الكبيرة والمطبوعة، ويستطيع تقليدها، ويستمر السمع في طريقه إلى النضج، ويتطور الإدراك الحسي وخاصة إدراك الزمن، إذ يتحسن في هذه المرحلة من (9-12) سنة إدراك المدلولات الزمنية والتتابع الزمني للأحداث التاريخية[1].

وتمتاز شخصية تلاميذ الحلقة الأولى من (6-9) سنوات بأن مازال إدراكهم لمفاهيم الزمن والمكان والمسافة محدودا، وتكاد تكون أهدافهم مباشرة، كما يستخدمون خبراتهم البديلة،والفجة أحيانا، في حل بعض مشكلاتهم وفى إدراك العلاقات السببية، في حين تتسع قدرة التلاميذ في المرحلة من (9-12) سنة على فهم العلاقة السببية ويتسع إدراكهم لمفاهيم الزمان والمكان والمسافة[2].

1-3/ النمو العقلي

يؤثر الالتحاق بالمدرسة في نمو الطفل وذلك في المرحلة العمرية من (6-9) سنوات، والمدرسة هي المؤسسة التربوية التي وكلها المجتمع لتقوم بعملية التربية والتعليم والسلوك القويم القائم على القيم والمعايير الاجتماعية التي تحددها ثقافة المجتمع، ويستمر النمو العقلي بصفة عامة في نموه السريع بالمرحلة من (6-9) سنوات، ومن ناحية التحصيل يتعلم الطفل المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب، ويلاحظ هنا أهمية التعلم بالنشاط والممارسة[3].

وينمو التفكير الناقد في نهاية هذه المرحلة حيث يلاحظ أن الطفل نقاد للآخرين حساس لنقدهم، وينمو التخيل من الإسهام إلى الواقعية والابتكار والتركيب، وينمو اهتمام الطفل بالواقع والحقيقة، وينمو حب الاستطلاع لديه.ومن ناحية أخرى فإن النمو العقلي يظهر في هذه المرحلة من (9-12) سنة بصفة خاصة في التحصيل الدراسي، ويدعم ذلك الاهتمام بالمدرسة والتحصيل والمستقبل العلمي للطفل، وتنمو مهارات القراءة،وتتضح تدريجيا القدرة على الابتكار مع القدرة على التخيل والإبداع[4].

1-4/ النمو اللغوي

يعتبر النمو اللغوي في المرحلة من (6-9) سنوات بالغ الأهمية، حيث تعتبر هذه المرحلة هي الأساس في اكتساب اللغة، وتعتبر هذه المرحلة مرحلة الجمل المركبة الطويلة، ولا يقتصر الأمر على التعبير الشفوي بل يمتد إلى التعبير التحريري، أما عن القراءة فإن استعداد الطفل لها يكون موجودا قبل الالتحاق بالمدرسة

---

[1]- سعدي فاطمة، **معاملة المعلم لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي وع لاقتها بدافعية ا لإنجاز دراسة ميدانية بمدرسة حدوبي فرحات بسيد عامر**، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم التربية، تخصص توجيه وإرشاد تربوي، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة المسيلة، الجزائر، 2016/2015، ص: 43

[2]- محمد يوسف الهجين، المرجع السابق

[3]- سعدي فاطمة، نفس المرجع، ص: 43

[4]- سوفي نعيمة، المرجع السابق، ص: 39

ويظهر ذلك منة خلال الاهتمام بالصور والرسوم والمجلات والصحف ، وتتطور القدرة على القراءة بعد ذلك إلى التعرف على الجمل وربط مدلولاتها بأشكالها، كما أن عدد الكلمات التي يقرأها الطفل في الدقيقة تزداد مع النمو، ويستطيع الطفل في هذه المرحلة تمييز المترادفات ومعرفة الأضداد، ويتضح تقدم النمو اللغوي في هذه المرحلة من (9-12) سنة في كلام الطفل وقراءته وكتابته، حيث تزداد المفردات ويزداد فهمها، ويزداد إتقان الخبرات والمهارات اللغوية، ويلاحظ طلاقة التعبير والجدل المنطقي[1].

1-5/ النمو الانفعالي

تتهذب الانفعالات في المرحلة العمرية من (6-9) سنوات نسبيا عن ذي قبل، تمهيدا لمرحلة الهدوء الانفعالي التالية، وفى هذه المرحلة نجد أن الطفل لايصل في هذه المرحلة إلى النضج الانفعالي، فهو قابل للاستثارة الانفعالية ويكون لديه بواق من الغيرة والعناد والتحدى، وفى المرحلة من (9-12) سنة تمثل مرحلة هضم وتمثل الخبرات الانفعالية السابقة، حيث يحاول الطفل أن يتخلص من الطفولة والشعور بأنه قد كبر، وتعتبر هذه المرحلة مرحلة الاستقرار والثبات الانفعالي، ويتضح الميل للمرح وتنمو الاتجاهات الوجدانية، كما تؤثر الضغوط الاجتماعية تأثيرا واضحا في النمو الانفعالي[2].

وفى المدرسة الابتدائية يجب أن يحس التلاميذ بأنهم محبوبون من مدرسيهم وأن يكونوا مطمئنين إلى الجو المدرسي الذي يعيشون فيه، حتى يطمئنوا إلى البيئة الطبيعية كما اطمأنوا للبيئة الاجتماعية وهذا يؤثر بدوره على نموهم الانفعالي، ومن هنا يجب على المناهج أن تتصل بحاجات التلاميذ النفسية والانفعالية فتحقق للناشئ حريته في البحث والقراءة والاطلاع والتنقل من الفصل إلى الحديقة إلى المكتبة إلى غير ذلك من مصادر المادة المختلفة[3].

1-6/ النمو الاجتماعي

يعد التعاون بين التلاميذ في مرحلة التعليم الابتدائي من أهم مطالب النمو الاجتماعي، ويظهر هذا التعاون من خلال الأنشطة الصفية والألعاب اللغوية التي يقوم المعلم بإعدادها، حيث يتعلم الطفل كيف يعيش مع نفسه، ويتفاعل مع غيره من الناس، هذا بالإضافة إلى أن هذا التعاون يساعد التلميذ على تحقيق أفضل نمو ممكن ؛ من خلال دراسة نمو السلوك الإنساني لتحديد أفضل الشروط البيئية الممكنة للتعاون، والتي تؤدى إلى أحسن نمو ممكن ولتيسير اكتساب التكيف الاجتماعي السوي وذلك من خلال أساليب تعلم

---

[1]- محمد يوسف الهجين، المرجع السابق

[2]- عدوان سامية، **ظاهرة تسرب الطلبة في المدارس الحكومية في منطقة خليل التعليمية**، مجلة التقويم والقياس النفسي والتربوي، المجلد 4، العدد 8، 1996، ص: 44

[3]- محمد يوسف الهجين، نفس المرجع

المهارات الاجتماعية وخاصة المهارات التعاونية والتي تظهر بشكل جلي في الأداءات والمواقف التي يقوم التلاميذ بها تحت إشراف وتوجيه من معلميهم.[1]

1-7/ النمو الخلقي

ففي بداية المرحلة الابتدائية من (6-9) سنوات يحل المفهوم العام لما هو صواب وما هو خطأ، وما هو حلال وما هو حرام محل القواعد المحددة، ويزداد إدراك قواعد السلوك الأخلاقي القائم على الاحترام المتبادل، وتزداد القدرة على فهم ما وراء القواعد والمعايير السلوكية، وتتحدد الاتجاهات الأخلاقية للطفل في هذه المرحلة العمرية من(9-12) سنة في ضوء الاتجاهات الأخلاقية السائدة في أسرته ومدرسته وبيئته الاجتماعية وهو يكتسبها من الكبار ويتعلمها منهم، ومع النمو يقرب السلوك الأخلاقي من سلوك الراشدين؛ حيث نلاحظ في هذه المرحلة أن الطفل يدرك مفاهيما أخلاقية مثل الأمانة والصدق والعدالة، وهنا يأتي أهمية سلوك الوالدين والمربيين كنماذج يحتذيها الأطفال في سلوكهم[2].

2/ حقوق التلميذ

تنقسم حقوق التلميذ إلى قسمين: حقوق تعليمية وأخرى متنوعة، كالتالي:

2-1/ حقوق تعليمية

- الحق في تطوير الاهتمامات الخاصة والمتعلقة بالمجالات المختلفة من رياضة وبحث علمي وسياحة وغير ذلك، والقدرة على الوصول إلى الأدوات والمعدات الخاصة بمرافق التدريس لتحقيق ذلك، إلى جانب الحق في الحصول على دعم الهيئة الأكاديمية في ذلك.
- الحق في تقييم الفصول الدراسية التي يتم حضورها، وخاصة في البيئات التعليمية العليا كالجامعات.
- الحق في الاستفادة من كافة الكتب والمجلات ومصادر المعلومات المتاحة في المكتبة الخاصة بالحرم التعليمي.
- الحق في الاستماع والتواصل، والحصول على بيئة تعليمية هادئة للدراسة والتعلم[3].

2-2/ الحقوق الأخرى للتلميذ

- الحق في التعبير، وذلك من خلال الدراسة وتبادل الأفكار ما بين الطلاب في الفصل الدراسي.
- الحق في تكوين الرابطات والتجمعات الطلابية لأغراض لا تنتهك حقوق الآخرين.

---

[1]- سعدي فاطمة، المرجع السابق، ص: 47

[2]- محمد يوسف الهجين، المرجع السابق

[3]- **حقوق التلميذ وواجباته** ، متاح على الموقع الإلكتروني: https://mawdoo3.com/، تاريخ الولوج: 2021/05/18، الساعة: 18:35.

-الحق في المشاركة التامة في المجتمع التعليمي دون التعرض للتمييز.

-الحق في تخصيص ترتيبات معينة تساعد الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة على الوصول إلى المساقات الدراسية المقررة بشكل متساوي مع غيرهم من الطلاب.

-الحق في التواجد في حرم تعليمي آمن.

-الحق في الوصول إلى الإجراءات المساعدة على تقديم شكوى أو تظلم وتطبيقها بكل احترام.

-الحق في التواجد في بيئة تعليمية تدعم التنمية الذاتية.

-الحق في توفير بيئة تدعم السلوك الإيجابي وتعززه، وتعدل السلوك السلبي[1].

3/ واجبات التلميذ

واجبات التلميذ يلتزم التلاميذ ببعض الواجبات تجاه مؤسستهم التعليمية، ومن ذلك:

-الامتثال لقواعد النظام والانضباط.

-احترام المؤسسة والمحافظة عليها باعتبارها ملكية عمومية

-احترام المعلم وأعضاء الجماعة التربوية.

-احترام النظام الداخلي للمؤسسة.

-التحلي بالسلوك الحسن.

-احترام التوقيت والمواظبة.

-إنجاز الواجبات المدرسية[2].

الالتزام الطالب بتسديد كافة الالتزامات المالية المترتبة عليه تجاه المؤسسة التعليمية، والتي قد تكون عبارة عن رسوم دراسية وما يتعلق بها، وتحل المنازعات المتعلقة بالتسديد من خلال الاجراءات الإدارية أو الاجراءات القانونية إذا لزم الأمر.

-الالتزام بكافة اللوائح التنظيمية التي تقرها الإدارة في المؤسسة التعليمية.

-الالتزام بالعمل بشكل مخلص تجاه المجتمع التعليمي الذي يتواجد فيه.

-الإقرار بحق الإدارة في اتخاذ الإجراءات اللازمة عند خرق الطالب لقواعد السلوك المعمول فيها.

---

[1]- حقوق التلميذ وواجباته، المرجع السابق

[2]- **واجبات التلميذ وحقوقه** ، الميدان الثاني سنة أولى (مادة التربية المدنية) للتلاميذ، مدونة عبد النور التاريخية، متاح على الموقع الإلكتروني: https://abdenour-hadji.blogspot.com/2018/11/blog-post_39.html، تاريخ الولوج: 2021/05/18، الساعة: 20:12.

-التصرف بطريقة أخلاقية ومسؤولة تنعكس بشكل إيجابي على البيئة الدراسية أثناء المناسبات والرحلات والفعاليات المختلفة.

-تحمل مسؤولية حماية ممتلكاتهم الخاصة، إلى جانب احترام ممتلكات الآخرين، والحفاظ على المواد المدرسية واستخدامها بطريقة مناسبة[1].

4/ أدوار التلميذ

تتمثل أهم وأبرز الأدوار التي يقوم بها التلميذ في:

-أن يتدرب على السير وفق مستويات التفعيل المتضمنة في مواقف التدريس وفق سرعته الخاصة التي تحددها عادة البنى المعرفية المتوفرة لديه.

-يتدرب على تحديد المتطلبات التعليمية الأساسية لأي خبرة تعلم يريد تحصيلها، إذ أن تحديد هذه المتطلبات والسعي نحو استيعابها يسهم في إنجاح المتعلم وزيادة ثقته بنفسه والتقدم في مستوى تعلمه.

-ينظم أفكاره على صورة العدسة التي تضم تكوين صورة أولية شاملة للمحتوى الذي يراد تعلمه.

-يطور التلميذ فهما متدرجا هرميا للخبرات التي يواجهها والتي تقدم له أو تفيد في المواقف التعليمية التي يتفاعل معها[2].

-القيام بالتدريج بالمعرفة وفق مستويات من الأسهل إلى الأكثر صعوبة ومن المحسوس إلى المجرد ومن العام إلى الخاص.

-يتدرب التلميذ على ممارسة الفهم المتعمق للأفكار المجزأة خلال عمليات المقارنة المقابلة.

-يتدرب على بناء مخططات مفاهيمية تساعده على تنظيم المعرفة قبل إستدخالها وإدماجها في بنائه المعرفي[3].

-يقوم التلميذ بإجراء علاقات مشابهة بهدف تنظيم المعرفة بصورة غير مألوفة من أجل إستدخالها وإسترجاعها عند الحاجة إليها، وأن يتدرب التلميذ على إستخدام الواعي للإستراتيجيات المعرفية.

-يتدرب على ممارسة إستراتيجيات تكوين صورة أولية شاملة في المحتوى الذي يعرض له واستخدام المقدمة الشاملة وبذل الجهد في استيعاب محتوى المعرفة التي يريد التلميذ استيعابها وإدماجها في بنيته المعرفية[4].

---

[1]- حقوق التلميذ وواجباته، المرجع السابق

[2]- سعدي فاطمة، المرجع السابق، ص: 49

[3]- خيرات نعيمة، المرجع السابق، ص: 9

[4]- رابح تركي، المرجع السابق، ص: 102

-يتدرب الطالب على بناء علاقة مفاهيمية لتطوير بنية مفاهيمية متضمنة علاقات رئيسية ومتوسطة وثانوية ضمن الأفكار التي يتفاعل معها والتي تقدم له وفق تنظيم محدد.

-يتدرب على بناء ملخصات داخلية وملخصات للأفكار المتضمنة في مجموعة الدروس تعكس بوضوح البنية والعلاقات[1].

ثانيا: التسرب المدرسي

1/ أشكال التسرب المدرسي

يقوم التسرب المدرسي على شكلين أساسيين:

1-1/ التسرب المؤقت

يحدث هذا النوع من التسرب بشكل يومي متكرر ما يلبث إلى أن يتحول إلى إنقطاع مستمر كالغيابات المتكررة، والهروب من الحصة، والإنشغال باللعب....، وقد يؤدي هذا النوع من التسرب إلى[2]:

-**الفصل:** وهو إبعاد التلميذ من الدراسة بقرار من الهيئات الإدارية التربوية لأسباب مختلفة كالسلوك، السن...إلخ.

-**التخلي الإرادي** : وهو عبارة عن انقطاع التلميذ بإرادته عن الدراسة لأسباب ذاتية، اجتماعية، اقتصادية...إلخ

1-2/ التسرب الدائم

يعني هجرة التلميذ للمدرسة كليا ويميز ثلاث فئات من التسرب هنا وهي[3]:

-**فئة مجبرة على التسرب:** ويعود سبب تسربهم عن الدراسة خارج عن نطاقه كمرورهم بأزمات شخصية أو أسرية كالمرض.

-**فئة المتسربين المعاقين:** ويرجع هذا التسرب إلى ضعف قدراتهم العقلية (الضعف العقلي) والمعرفية على القيام بالأعمال المطلوبة.

-**فئة المتسربين الأكفاء:** ترجع أسباب تسربهم عن المدرسة إلى عدة أسباب منها كثرة الغيابات، المشكلات السلوكية، بعد المدرسة ميولاتهم غير المدرسة، ونقص الدافعية.

---

[1]- فادية سرور، **أسباب تسرب الطلبة بين الجنسين في كل من مدارس والمدن**، مجلة الدراسات الجامعية الأردنية، المجلد 24، العدد 1، 1997، ص: 412

[2]- فايز شبيكة، **دور الإدارة المدرسية في التخفيف من ظا هرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة حسب آراء الأساتذة دراسة ميدانية بمتوسطات مسيف المسيلة**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية، تخصص إرشاد وتوجيه،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، 2015/2014، ص: 50

[3]- نفس المرجع، ص: 51

2/ مخاطر التسرب المدرسي

إن انقطاع التلميذ عن المدرسة وتسربه من الدراسة قد يؤدي إلى عدة المخاطر لعل أهمها[1]:

-تسرب الطالب قبل أن يتم نضجه وتكتمل خبرته يعتبر ضياع للطاقات البشرية في المجتمع.

-عدم اهتمام وتقدير المتسرب لقيمة الوقت، وعدم الرغبة في التعاون والعمل مع الجماعة وضعف روح الانتماء والقدرة على الابتكار والإنجاز، ينعكس سلبا على المجتمع.

-إن انخفاض مستوى الوعي التربوي والاجتماعي والسياسي لدى الشاب سيعكس نفسه على مدى قدرتهم على إدراك الأخطار التي تحيط بأمتهم وبالتالي اندفاعهم في الذود عن وطنهم، وحرصهم على حماية مكتسبات ثروتهم، وإلى سهولة انخداعهم بالدعايات الاستعمارية والإشاعات التي تعدها الدوائر المشبوهة.

-وجود التسرب في المجتمع بشكل عائقا في إيجاد مجتمع متجانس يتمتع أفراده بقدر مقبول من أساسيات الثقافة والمعرفة ، مما يؤدي إلى سير المجتمع نحو التخلف والتدهور.

-يؤدي استمرار التسرب إلى استمرار الجهل والتخلف وبالتالي سيطرة العادات والتقاليد البالية التي تحد من تطور المجتمع

3/ أسباب التسرب المدرسي

تتعدد الأسباب التي تؤدي إلى التسرب المدرسي منها تربوية ومنها إجتماعية وإقتصادية، ومنها ثقافية، وسياسية وأخرى شخصية، وهو ما سوف نوجزه كالتالي:

3-1/ الأسباب التربوية

تتعلق بالمدرسة والمرافق المدرسية والنظام التعليمي والالتزام والمنهج والأهداف التعليمية والمدرسية وهي[2]:

-بعد المدرسة عن مكان السكن وصعوبة المواصلات.

-عدم إخطار الإدارة المدرسية لأولياء الأمور بغياب أبنائهم.

-قد لا تمثل المناهج الدراسية احتياجات التلاميذ واهتماماتهم وقدراتهم.

-نقص المدرسين لفترة طويلة من السنة وكذلك حالة المدرسين النفسية.

-وسائل التقويم التقليدية المتبعة والمتمثلة بالاختبارات فقط.

-تدني المستوى التحصيلي للطلبة ورسوبهم مع قلة توفر البرامج العلاجية المناسبة

---

[1]- منصور مصطفى والذهبي إبراهيم، المرجع السابق، ص: 141

[2]- محمد فؤاد سعيد أبو عسكر، المرجع السابق، ص: 66-67

3-2/ الأسباب الإجتماعية والإقتصادية

يمكن إيجاز أهم وأبرز الأسباب الإجتماعية والإقتصادية معا فيما يلي[1]:

- **الزواج المبكر**: يخص هذا الجانب الإناث أكثر من الذكور إذ أن كثيرا منهن خصوصا التعليم المتوسط يتركز الدراسية نتيجة للخطوبة أو الزواج المبكر وتنتشر هذه الظاهرة بصورة أكبر في القرى والأرياف.
- **معارضة الآباء**: قد يعارض الآباء متابعة أولادهم التعليم خصوصا في مرحلة التعليم الإبتدائي كما أنه هناك معارضة من بعض الآباء على تعلم البنات والوصول إلى مستوى تعليم معين.
- **إنخفاض مستوى المعيشة** : يؤثر بدوره على السكن والغذاء والصحة وكل هذا يؤدي بدوره إلى خفض مستويات التحصيل والعجز عن متابعة الدراسة.
- **إنخفاض المستوى الثقافي والإجتماعي**: للأسرة وإنتشار الأمية بين الآباء والأمهات يؤثر على عدم استجابة التلميذ للحياة المدرسية مما يؤدي إلى تسربه وذلك من خلال عجز ا لآباء عن دفع الرسوم وثمن الكتب.

3-3/ الأسباب الشخصية

وتشمل الأسباب المتعلقة بشخص التلميذ نفسه ومن أهمها[2]:

- سوء الحالة الصحية للتلميذ.
- صعوبة استيعاب بعض المواد الدراسية لصعوبتها أو انخفاض مستوى الذكاء عند التلميذ.
- الغياب المتكرر، وكبر سن التلميذ أو التلميذة.
- الإنشغال في اللعب خارج المنزل وقت الدراسة.
- الإنشغال ببعض الأشغال الأخرى مثل مساعدة الآباء في بعض أعمالهم.
- إنخفاض مستوى الطموحات لدى التلاميذ وعدم الرغبة في التعليم.

3-4/ الأسباب الثقافية

من أهم وأبرز الأسباب الثقافية المؤدية للتسرب المدرسي تتمثل في[3]:

- **التقدم في الإتصالات**: إذ يؤثر على الثقافات من قريب أو بعيد وبالتالي تشكل خطرا على النسق الثقافي والقيمي في البلاد كإستخدام نظام الأنترنت بصورة خاطئة ، فالدور السلبي لإستخدام التقنية يؤثر على التلميذ بشكل كبير وذلك من خلال ما تكونه من روح ونبذ وكره التعليم وشرد الذهن.

---

[1]- بوزيد رحمة، المرجع السابق، ص: 84-85

[2]- محمد فؤاد سعيد أبو عسكر، المرجع السابق، ص: 68-69

[3]- بوزيد رحمة، نفس المرجع، ص: 85

-**القنوات الفضائية :** شهد وقتنا الحالي 2021 تزايدا في القنوات الفضائية التلفزيونية، والتلفزيون أصبح جزءا لا يتجزأ من حياة الفرد، وعلى هذا يشكل وصول هذه القنوات حدثا اجتماعيا قاد إلى تأثيرات واسعة النطاق على جميع الأصعدة وكان التسرب نتيجة لتلك التأثيرات وذلك باعتبارها مغريات تلهي التلميذ عن دراسته.

3-5/ الأسباب السياسية

يمس عدم إستقرار الوضع السياسي البلدان المحتلة مثل فلسطين التي تخضع للإحتلال الإسرائيلي الذي يستخدم أبشع أساليب القمع من هدم للبيوت وتجريف للأراضي وقصف عشوائي و إغتيالات وإعتقالات وتهديد يومي لحياة البشر و إرتفاع أعداد الشهداء مما يؤدي إلى انعدام المناخ التربوي في المدرسة والبيت والذي ينعكس بدوره على الطلاب فيعمل على ارتفاع نسبة التسرب ، كما تقوم قوات الاحتلال الإسرائيلي بشن مجموعة من الممارسات التعسفية ضد شريحة من المعلمين حيث تمنعهم من الوصول إلى أماكن عملهم مما أحدث عجزا في طواقم الهيئة التدريسية[1].

4/ مظاهر التسرب المدرسي

يمكن إجمال مظاهر التسرب من خلال ما يلي:

4-1/ في البيئة المدرسية

-التسرب الفكري وهو الشرود من جو الحصة.

-التأخر الصباحي عن المدرسة، والغياب الجزئي أو الكمي عن الدراسة أو المادة الدراسية.

-الإشتراك في الأنشطة الإضافية الوقتية وقت المنهجية.

-إمتلاك التلاميذ لخبرات تحصيلية فاشلة غير ناجحة.

-سوء العلاقة المتبادلة بين المعلم والتلميذ.

-الغياب المتكرر عن المدرسة حتى التوقف[2].

4-2/ في البيئة الأسرية

-سوء العلاقة القائمة بين التلاميذ وأولياءهم

-عدم التفاعل التلاميذ مع أفراد الأسرة وعدم مشاركتهم في القرارات

---

[1]- محمد فؤاد سعيد أبو عسكر، المرجع السابق، ص: 70

[2]- وسام كرفاح وفاطمة معصمي، **العوامل والآثار المترتبة على ظاهرة التسرب في المدرسة الجزائرية**، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في العلوم الإجتماعية، تخصص سوسيولوجيا العنف والعلم الجنائي، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، قسم علك الإجتماع، جامعة دجيلالي خميس مليانة، الجزائر، 2017/2016، ص: 44

4-3/ جماعة الأقران

- الإرتباط بأقران ذوي عادات وميول تربوية.
- الإفتقار لعلاقات وثيقة تربطهم ايجابيا مع أقرانهم[1].

5/ أنواع التسرب المدرسي

يمكن إيجاز أنواع التسرب المدرسي من خلال ما يلي[2]:

- **التسرب المؤقت "الجزئي"**: وهو الذي يحدث يومي ومتكرر وما يلبث أن يتحول إلي إنقطاع مستمر عن فصل التلاميذ من المدرسة.
- **التسرب الدائم "الكلي"**: الذي يعني هجر التلميذ من المدرسة كلية.
- **التسرب المخفي**: الذي لا يداوم فيه الطالب بإنتظام في المدرسة وهؤلاء الطلاب مرشحون لترك المدرسة والدراسة بعد أن عجزت الإدارة المدرسية عن تقديم المواد التي تجنبهم وتشجعهم على إتخاذ القرار الواضح للبقاء بين جدران المدرسة.
- **التسرب المدرسي الظاهر**: ويقصد به غياب الذكور والإناث من المدرسة لمدى طويل لمدة ساعات وأيام أو فترة طويلة ولكن تطرده المدرسة نهائيا، ولكن فيما بعد يترك الطالب المدرسة في مثل هذا الوضع باتي لأسباب معينة ودون أن ينتقل لمدرسة أخرى، أهمها عدم قدرته على التحصيل الدراسي المطلوب الذي يؤهله للإستمرار في التعليم والبقاء في المدرسة.
- **التسرب اللإرادي**: والذي يتخذ مظاهر متعددة أولها زيادة التدفق الطلابي على قدرة التعليم.
- **التسرب الشائع**: هو تسرب التلميذ من المدرسة الإبتدائية قبل وصولهم إلى نهاية المرحلة.
- **التسرب المرحلي**: وهو نوع التسرب الذي يبدو واضحا في نهاية كل مرحلة من المراحل التعليمية سوء إبتدائية أو غيرها.

6/ النظريات علم الإجتماع المفسرة لظاهرة التسرب المدرسي

إن تعدد النظريات في علم الإجتماع، راجع إلى تعدد تخصصات هذا العلم، والمتأمل لواقع البحث لدى الكثير من الباحثين يلاحظ قصور لديهم في كيفية إختيار وتوظيف النظرية في البحوث الإجتماعية، وبالنسبة لبحثنا إستراتيجيات الإدارة المدرسية في مواجهة التسرب المدرسي، فقد رأينا أن نوظف المقاربات التالية لما لها من علاقة ببحثنا وهذه المقاربات هي مقاربة بيير بورديو، ومقاربة ريمون بودون ومقاربة روبيرت ميرتون.

---

[1]- فوزي لوحيدي وأشواق بن عمار وأحمد جلول، **العوامل المدرسية التي تؤدي إلى التسرب المدرسي في ظل تكنولوجيا المعلومات والإتصالات**، مجلة الشامل للعلوم التربوية والإجتماعية، المجلد 3، العدد 2، جامعة الوادي، الجزائر، ديسمبر 2020، ص: 10.

[2]- هواري فاطمة الزهراء، المرجع السابق، ص: 62

6-1/ مقاربة بيار بورديو

يرى بورديو أن الحقل التربوي مجال لإعادة الإنتاج الطبقي والأرسمال الثقافي حيث لا يسعى للكشف عن وظيفة المؤسسة التعليمية بصفتها آلية ا لإنتاج الإجتماعي فقط، وإنما في الكيفية التي حاول من خ لالها تحليل وتفسير ظاهرة ال لامساواة أمام المدرسة من جهة، وفي التنبيه على دور العوامل السوسيوثقافية في المسار الدراسي للمتعلمين من جهة ثانية.

ويكشف بورديو على أن أبناء الطبقات العليا لهم رأسمال ثقافي موروث من عائلاتهم ويتكون من رصيد ثقافي مستبطن في شكل أدوات فكرية، وبفضل التفاعلات التي تتم داخل أسرهم فإن أبناء الفئات الميسورة يبرهنون على مستوى من النمو العملي المبكر وكذلك الشأن بالنسبة للرأسمال اللغوي الأكثر تلاؤما مع متطلبات المدرسة، وهذا الرأسمال متموضع داخل بيئة هؤلاء الأطفال ومتمثلا في الكتب والأعمال الفنية والأجهزة المعلوماتية والسفريات ووسائل الإعلام، كل هذه العناصر تشكل محيطا ملائما للتمرن والتدرب، وتفسر النجاح المدرسي للأطفال المنحدرين من هذه الطبقة[1].

بينما الأطفال المنتمون للطبقات الفقيرة والذين لا يتوفر لديهم هذا الرأسمال الثقافي، نجد ملكتهم المعرفية تكاد تكون معدومة وبالتالي يصعب عليهم التواصل ومسايرة المنظومة التعليمية، مما يؤدي إلى فشلهم الدراسي ومن ثم التسرب من المدرسة ، وللتدليل على ذلك يضيف بورديو أن كل تعليم، ولاسيما تعليم الثقافة حتى العلمية منها تفترض مسبقا وضمنيا، شيئا من المعارف والمهارات ولاسيما آداب الكلام والتي تكون تراث الطبقات المثقفة.

وبناءا عليه، فإن سهولة إستدخال الثقافة التي تنقلها المدرسة تزداد كلما ارتقينا في سلم الإنتماء الإجتماعي، وهكذا فإن قاعدة النجاح المدرسي تتسع عند الطلبة المنحدرين من طبقات متوسطة وتزداد عند المنحدرين من طبقات مثقفة، وتقل أو تنعدم عند الطبقات الفقيرة، ومنه فالأستاذ الذي يقوم بتقييم عمل التلميذ المتألق، أو الموهوب، والتلميذ المجد، لا يحكم في الغالب سوى على علاقة بالثقافة[2].

فالمدرسة تخفي الإيديولوجية التقليدية لتكافؤ الفرص التي تهدف إلى جعلنا نقبل أنها تعمل على توفير المساواة في الحظوظ للطالب ولا ينجح إلا من يستحق النجاح.

---

[1]- رابح بن عيسى، **عمالة الأطفال وعلاقتها بالتسرب المدرسي دراسة ميدانية لعينة من الأطفال العاملين المتسربين بمدينة زريبة الوادي بسكرة**، أطروحة نهاية الدراسات لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم الإجتماع، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الإجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2016/2015، ص: 29

[2]- عدلي بيار بورديو وجان كلود باسرون، **إعادة الإنتاج في سبيل نظرية عامة في نسق التعليم**، ترجمة ماهر تريمش، المنظمة العربية للترجمة، 2007، ص:35

وينقسم المجتمع لدي بورديو إلى فئات إجتماعية متباينة متصارعة، حيث هناك إيديولوجيا تساهم في إعادة إنتاج الطبقات وإعادة إنتاج الصراعات ، وتراتب الطبقات لدى بورديو لم يكن اقتصاديا بالأساس بل كان ثقافيا ذا بعدين ، أولهما الرأسمال المدرسي أو الثقافي ، وثانيهما الرأسمال الموروث المتناقل عبر الأسرة ، وبالتالي فإن بورديو يعتبر المدرسة مصدرا للسلطة الرمزية التي يخضع لها التلميذ أو الطالب[1].

كما أن المدرسة في نظر بورديو وسيلة أو أداة في يد الطبقات الحاكمة لإنتاج ولمعاودة إنتاج الثقافة السائدة، وكذا إعادة إنتاج نسق العلاقات الذي يخدم مصلحة الطبقة المهيمن[2].

فمن خلال ما تقدمنا به من خلال عرض مقاربة بيار بورديو حول الحقل التربوي ومدى مساهمته في إعادة الإنتاج وإذا أردنا توظيفها في مجال بحثنا حول عمالة الأطفال وعلاقتها بالتسرب المدرسي، نجد أن الأطفال المتسربين من المدرسة هم ذوو الانتماء الاجتماعي للطبقات الفقيرة، والذين لا يمتلكون رأسمال ثقافي واجتماعي مثلما يمتلكه أبناء الطبقات العليا، حيث مكتسباتهم من اللغة والمعرفة قليل جدا أو منعدم، وهذا راجع إلى المستوى الثقافي المتدني والضعيف الذي تمتلكه أسرهم، وقلة توفر أسرهم على الأدوات والوسائل الفكرية التي تعينهم على التحصيل واكتساب المعارف[3].

أي أنه عند دخولهم للمدرسة من دون رصيد لغوي ومعرفي يساعدهم في عملية التعليم والتعلم، يجدون أنفسهم غير قادرين على مسايرة منظومة تربوية مختلفة تماما عن وسطهم الاجتماعي والثقافي، هذا ما يقلل من أهمية التعليم بالنسبة للتلاميذ لأنهم لا يرون أي جدوى للتعليم أو فائدة ترجى منه. كل هذه العوامل تؤدي بالتلميذ للفشل الدراسي الذي يؤدي بدوره إلى التسرب المدرسي والتوجه نحو الحياة العملية[4].

وإن المدرسة كما يرى بورديو ليست سوى آلة وضعت لخدمة الطلبة البرجوازية وأن وظيفتها تكمن في دفع أطفال العمال إلى الإخفاق المدرسي لإبقائهم في مواقعهم الاجتماعية المحددة والحرص على عوامل استغلالهم في سوق العمل ، كما يعتقد أن المدرسة الرأسمالية تعمل على ترجمة التباين الاجتماعي القائم بين الأفراد في المجتمع إلى تباين مدرسي يتجلى في المستويات المختلفة للنتائج المدرسية[5].

---

[1]– عدلي أبو طاحو، **النظريات الإجتماعية المعاصرة**، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1990، ص: 253

[2]– عدلي بيار بورديو وجان كلود باسرون، المرجع السابق، ص: 37

[3]– رابح بن عيسى، المرجع السابق، ص: 30

[4]– عدلي بيار بورديو وجان كلود باسرون، نفس المرجع، ص: 254

[5]– رابح بن عيسى، نفس المرجع، ص: 33

6-2/ مقاربة ريمون بودون

ركزت نظرية بودون في تفسير ظاهرة الفشل الدر اسي والتسرب المدرسي أو النجاح الدراسي بالأساس على موقع الفرد داخل البناء الإجتماعي بمعنى أن البناء الإجتماعي هو الذي يفرض على الفرد اختياراته وبالتالي تصبح قرارات الفرد مرتبطة بموقعه الإجتماعي وهو ما حدا به إلى القول بأن الإختلاف في مجالات القرارات يكون في علاقة بالوضعية الإجتماعية أكثر من علاقته باللامساواة الثقافية.

كما يعتبر بودون أن الظواهر الاجتماعية هي نتاج السلوكات ومواقف وأفعال فردية، لذلك اهتمت سوسيولوجيا بودون بالفرد أو ما يسمى عنده بالفردية المنهجية التي تعتبر أنه لا يمكن أن تتعامل مع الظاهرة الاجتماعية منفصلة عن الفرد، أي لا بد أن ننطلق من الفرد على أساس أنه يتفاعل مع غيره ويكون بتجمعه مع غيره تجمعات تقع دراستها دون أن ننسى أو نسهر على أنها مكونة من الفرد[1].

وعلى هذا الأساس فكل مجموعة حسب بودون لا يمكن فهمها أو تفسيرها إذا لم يتم الانطلاق من الفاعلين الأفراد الذين هم أساس الظاهرة، فالأفراد برأيه يتصرفون أو يؤدون الفعل إنطلاقا من معطيات الوضعيات التي هم عليها أي بنية المحيط االجتماعي وموقعهم في هذه البنية.

وقد حاول بودون تطبيق منهجيته القائمة على دراسة الفرد انطلاقا من وضعيته الاجتماعية وذلك في كتابه عدم المساواة في الفرص إذ سعى من خلال هذا الكتاب إلى فهم مشكل اللامساواة الاجتماعية التي تكون دائما في علاقة مع اللامساواة المدرسية، فاختيارات الأفراد حسب بودون هي اختيارات قابلة للفهم من خلال أو عبر العلاقة مع الوضعية الاجتماعية وكتطبيق إجرائي لنظريته أخذ بودون مثال النظام المدرسي الفرنسي ففي هذا النظام توجد تدرجات في التوجيه، حيث سعى بودون إلى إبراز أن اللامساواة تحدث في هذه التوجهات، فالقرارات التي تؤخذ يمكن أن تكون نتيجة للامساواة الاجتماعية، فهناك إستراتيجيات تختلف حسب الوضعية أو المكانة التي يحتلها الفرد، ويربط بذلك بين الوضع الاجتماعي ونظام التوقعات أو القرارات التي قد يأخذها الفرد ويقر بوجود صعوبات اجتماعية متباينة وهو ما يضاعف عدم تكافؤ الحظوظ في مستوى التعلم[2].

ومن جهة أخرى يرى بودون في قضية اللامساواة في الفرص في التعليم أن لكل طبقة أو فئة اجتماعية موروث تربوي أو دراسي، حيث يختلف هذا الموروث حسب مكانة كل طبقة في سلم المجتمع، وهذا ما يكون له تأثير على الأفراد وعلى توجههم وفق الطموح التربوي العائلي، فالعائلة تسعى إلى فرض نوع من الطموح

---

1 −. Remon Boudon, **l'enégalité des chances, la mobilité sociale dans les sociétés industriells**, Paris, A.colim,1979, P: 213

2 −. Remon Boudon, **mieux comprendre la relation éducation-égalité en France**, in l'éducation, les inégalités de chances dans la vie, vol 1, paris, 1975, P: 293-305

المدرسي على الطفل حسب مكانتها الخاصة، وهذا الاتجاه يوجد في الأعلى وكذلك في الأسفل، هذا يعني أن العائلة الميسورة تفرض على طفلها نوعا من الطموح المدرسي مرتفعا وعكس ذلك عندما نتحدث عن العائلة الفقيرة أو التي تنتمي إلى وسط اجتماعي متدني، فمستوى الطموح المدرسية للأطفال التربوي يكون متدني وربما تدفع بأبنائها إلى ترك المدرسة أو أن مستوى طموحاتها يكون خارج المدرسة[1].

فللرعاية العائلية كما يقر بودون تلعب دورا رئيسيا في تطور نشوء اللامساواة، فالعائلة تكون نسقا من التضامن، فكل عضو من العائلة يقتسم منصبا اجتماعيا الذي هو نفسه مميز للعائلة ككل. فالعائلة إذن لا يمكن أن لا يكون لها تأثير على الطموحات المدرسية للأطفال.

ويصبح بالتالي تدقيق هذه المفاهيم عملا منهجيا هاما يساعدنا على ربط الصلة بين الانقطاع عن الدراسة وطموحات ورغبات العائلة المؤسسة على المدرسة كنواة أولى وبالتالي المجتمع ككل.

وفيما يخص مستوى الطموح المدرسي كمعنى عام فإنه يحدد الأهداف التي يضعها الفرد لنفسه من الأعمال التي لها قيمة ودلالة بالنسبة له، أي أن الطموح هو أهداف الشخص أو غاياته أو ما ينتظر منه القيام به في مهمة معينة، فهو سمة ثابتة نسبيا تعرف بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معين ويتفق مع التكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي حسب خبرات النجاح والفشل التي مر بها[2].

والطموح المدرسي يعكس النجاح المدرسي المؤمل تحقيقه من خلال البحث في العلاقة بين المستوى التعليمي الأدنى والمرضي والمستوى التعليمي الأقصى المرجو بلوغه، وعلى هذا الأساس فإن الطموح المدرسي بالنسبة للعائلة يختلف باختلاف المستوى التعليمي المؤمل تحقيقه.

كما تعد الآمال إنتظارا لتحولات هامة تتعلق بوضع له قيمة كبيرة أو بتحقيق حالة جديدة تخص المجموعة التي ينتمي إليها الفرد، والآمال تعبر عن العلاقة حسب بودون بين النفسي الباطني والسلوكي الظاهر الخاضع إلى المعاينة والملاحظة.

وفيما يخص القرارات فتعبر عن اختبار واع وخطة معدة لتنفيذها، إذ أن الاختيار الواعي والسلوك الموجه نحو هدف تضبطه العائلة يستندان بدورهما إلى مجموعة من التمثلات والآمال والطموحات، فالقرار يتأتى عن إدارة وتصميم ووعي بالوضعية والأهداف وهو رسم لهدف يتطلب تحقيقه إتباع خطة تربوية واجتماعية ضمن استراتيجيا إعادة الإنتاج، ويستدعي ذلك حسن التعرف على رأس المال وحسن استغلال العوامل الخارجية والظروف التي تحف بإعادة إنتاج رأس المال[3].

---

[1]– رابح بن عيسى، المرجع السابق، ص: 35

[2]– عدلي أبو طاحو، المرجع السابق، ص: 254

[3]– رابح بن عيسى، نفس المرجع، ص: 35–36

6-3/ مقاربة ريمون بودون

نجد ميرتون يجعل نظريته أكثر شمولا لتسع البناء الاجتماعي وكيفية صياغته للأهداف والوسائل التي يمكن للفرد أن يحقق أهدافه من خلالها. ففي دراسة ميرتون حول البناء الاجتماعي واللامعيارية، طبق نظرية الوظيفية في تحليل المصادر الاجتماعية والثقافية للسلوك المنحرف وكان هدف ميرتون من هذه الدراسة أن يبين كيف يمارس البناء الاجتماعي ضغوطا محددة على أشخاص معينين في المجتمع لممارسة سلوك غير امتثالي بدلا من ممارستهم لسلوك امتثالي[1].

وقد بدأ ميرتون بالتسليم بأن البنية الاجتماعية والثقافية تصوغ صفة المشروعية على أهداف معينة وعلاوة على ذلك تحدد أساليب معينة مقبولة لتحقيق أهدافها، أي أن ميرتون قد ميز بين عنصرين رئيسيين فيما أسماه بالبناء الثقافي للمجتمع، الأهداف المحددة ثقافيا من جهة، والأساليب النظمية لتحقيق هذه الأهداف من جهة أخرى.

وفي المجتمع جيد التكامل نجد تكاملا وتناغما بين الأهداف والأساليب، فكلا من الأهداف والأساليب تجد تقبلا من أفراد المجتمع ككل، كما أنها تكون ميسورة لهما، ويحدث اللاتكامل في المجتمع عندما يكون هناك تأكيد على أحد الجانبين بدرجة لا تتناسب مع التأكيد على الجانب الآخر[2].

وهذا ما يحدث في المجتمع، فالتأكيد على أهداف معينة مثل النجاح الفردي وجمع النقود وإرتقاء السلم الاجتماعي دون تأكيد مماثل على الأساليب النظمية لتحقيق هذه الأهداف، فأساليب تحقيق هذه الأهداف غير متاحة للجميع في المجتمع، وقد نشأ عن ذلك حالة من المعيارية في المجتمع، ذلك أنه لا بد من أن تكون هناك درجة من التناسب بين هدف تحقيق النجاح وبين الفرص المشروعة للنجاح، بحيث يحصل الأفراد على الإشباع الضروري الذي يساعد على تحقيق النسق الاجتماعي لوظائفه، فإذا لم يتحقق ذلك فإن الوظيفة الاجتماعية تصاب بالخلل ويحدث ما أسماه بالاختلال الوظيفي[3].

---

[1]- جان بيار دوران وروبيل فايل، **علم الإجتماع المعاصر**، ترجمة ميلود طواهري، ابن النديم للنشر والتوزيع، الجزائر، 2012، ص:

[2]- عدلي أبو طاحو، المرجع السابق، ص: 255

[3]- هواري فاطمة الزهراء، المرجع السابق، ص: 81

ثالثا: فئات التلاميذ المتسربين

1/ التلاميذ ذوي القدرات العقلية المحدودة

ويتم التعرف إليهم من خلال درجاتهم المتدنية في التحصيل الدراسي المنخفض أو من خلال رسوبهم وبالتالي على القائمين على التعليم متابعة مثل هذه الحالات وإعارتهم مزيد من الإهتمام من خلال إيجاد مراكز خاصة بهم.

2/ التلاميذ ذوي الظروف الإقتصادية الصعبة

وذلك من خلال البحث عن فرص عمل سهلة مثل البائع الجوال أو بعض ورش السيارات وغيرها مما يعيقهم عن إكمال دراستهم ، وكثير منهم يتمتعون بأعمالهم بسبب الربح المادي ولذا يتركون المدرسة حتى يتمكنوا من العمل.

3/ التلاميذ ذوي الفئة المجبرة على التسرب

وتشمل هذه الفئة الأفراد الذين تركوا المدرسة نتيجة لبعض الأزمات أو المشكلات الشخصية أو الأسرية أو فقر الأسرة المفاجئ نتيجة لتعرضها لكارثة معينة[1].

4/ التلاميذ ذوي الأسر المفككة إجتماعيا

ومن المعلوم أن الأسرة تلعب دورا أساسيا في تقدم الطالب نحو العمل المدرسي، فالتلميذ الذي لا يجد المناخ الأسري الملائم يكون دائما مشغولا بالجو المشحون بين أفراد أسرته فيتسم أداؤه بالقلق والتوتر ، فحاجة الطالب للأب والأم من ضروريات حياته.

5/ التلاميذ ذوي الكفاءات

هؤلاء التلاميذ يمتلكون المقدرة على التحصيل الدراسي والنجاح إلا أن بعضهم يتسرب من المدرسة لمشاكل سلوكية مع المعلمين أو زملائهم، وبعضهم يفقد الدافعية للتعلم.

6/ التلاميذ ذوي السلوك الخاص

لظروف نفسية واجتماعية واقتصادية عديدة تنعكس سلبا على الطلاب فتجد أن البعض منهم قد اكتسب سمات سلوكية سيئة تنعكس على التزامه المدرسي ومنها عدوانية كلامية ، و عنف جسدي تجاه الآخرين أو إتجاه المعلمين، وصعوبات في التركيز، اضطرابات عاطفية...[2]

---

[1]– منصور مصطفى والذهبي إبراهيم، المرجع السابق، ص: 135

[2]– نفس المرجع، ص: 135–136

وهناك العديد من ا لإشارات المبكرة التي تدل على توقع حدوث ظاهرة التسرب وتكون بمثابة مقدمات لهذه الظاهرة خصوصا في ظل تكرارها طوال السنة الدراسية ويجب على المدرسة أن تأخذها بعين الإعتبار كأسلوب وقائي لمنع هذه الظاهرة، ومن هذه المقدمات والإشارات ما يلي[1]:

- تكرار التأخر عن الدوام المدرسي في الصباح.
- الهروب من بعض الحصص.
- الغياب بدون عذر مقبول من المدرسة.
- الرسوب أو الإعادة مرة أو أكثر في المراحل الأولى من الدراسة.
- قلة الإهتمام في الفصل والقيام بالواجبات الصيفية والمنزلية.

رابعا: مكافحة ظاهرة التسرب المدرسي

1/ سبل مكافحة ومعالجة التسرب المدرسي

إن من أنجع سبل مكافحة ومعالجة التسرب المدرسي تكون من منظورين أولهما المدرسية وثانيهما الأسرة.

1-1/ دور المدرسة في مكافحة ومعالجة التسرب المدرسي

ويكون ذلك من خلال[2]:

- تفعيل دور المرشد التربوي في مساعدة الطلبة في حل مشكلاتهم التربوية وغير التربوية، بالتعاون مع الجهاز التعليمي في المدرسة والمجتمع المحلي وعلى الأخص أولياء أمور الطلبة.
- العدالة في التعامل وعدم التمييز بين الطلبة داخل المدرسة.
- منع العقاب بكل أنواعه في المدرسة (البدني والنفسي).
- توفير تعليم مهني قريب من السكن.
- توفير تعليم تمكيني علاجي للطالب ذي صعوبات التعلم.
- تفعيل قانون إلزامية التعليم في المرحلة الأساسية ووضع آليات للمتابعة والتنفيذ على مستوى المدرسة.
- السماح للطلبة المتسربين بالالتحاق بالدراسة بغض النظر عن سنهم وفق شروط محددة وميسرة.

---

[1]- منصور مصطفى والذهبي إبراهيم، المرجع السابق، ص: 136

[2]- وزارة التربية والتعليم العالي، **ظاهرة التسرب من المدارس الأسباب والإجراءات الوقائية والعلاجية**، مجلة المسيرة التعليمية، العدد 50، سبتمبر 2005، متاح على الموقع الإلكتروني: https://info.wafa.ps/ar_page.aspx?id=2872، تاريخ الولوج: 2021/05/18، الساعة: 11:42

1-2/ دور الأسرة في مكافحة ومعالجة التسرب المدرسي

ويكون ذلك من خلال[1]:

-مساعدة الأسر الفقيرة مادياً لتغطية النفقات الدراسية وتوفير مستلزمات التعليم لأبنائها.

-نشر الوعي وتثقيف الأسرة بقيمة التعليم وأهميته ومخاطر التسرب على أبنائهم.

-إقناع الأسر بضرورة تهيئة الجو الأسري لأبنائهم من خلال توفير الوقت والمكان المناسبين للدراسة في المنزل.

-مساعدة الأسرة لأبنائها في حل مشاكلهم الدراسية وصعوبات التعلم في المواد الدراسية.

-عدم تكليف أبنائهم الطلبة بمهمات أسرية فوق طاقتهم، من خلال تفرّغهم وتوفير الوقت الكافي لهم للدراسة.

-تفعيل الاتصال والتواصل بين الأسرة والمدرسة لمتابعة تطور أبنائهم والوقوف على المشاكل التي يواجهونها داخل المدرسة وخارجها والمساعدة في حلها.

-مشاركة الأسرة بالأنشطة اللاصفية التي تنظمها المدرسة.

-توعية الأسرة بمخاطر الزواج المبكر لبناتهم وتفعيل القوانين التي تمنع الزواج أقل من السن المحدد، كذلك مخاطر التمييز بين أبنائهم على أساس الجنس في مجال التعليم.

2/ الآثار السلبية للتسرب المدرسي

يمكن إيجاز الآثار السلبية للتسرب المدرسي حسب المجالات التالية:

2-1/ الآثار التربوية

إن المتسربين يمثلون أفراد محدودي التعليم يتميزون بعدم اكتمال ونضوج جوانب شخصياتهم كما تتطلبها تربية و إعداد المواطن تربية متكاملة متوازنة تشمل الجوانب العقلية والحسية والبدنية والوجدانية والمهارات العلمية زيادة عن ذلك خلق أفراد غير بالثقافة والمعلومات والقيم المختلفة التي يمكنهم من التكيف مع المجتمع، كما أنهم يفتقدون التفكير الذي يتحتم وجوده لتطوير حياتهم، ومن شأنه أن يزيد في رصيد الأميين.

2-2/ الآثار الإقتصادية

تمثل هذه المشكلة بالخسارة المادية المباشرة التي يمكن تقديرها حسب أعداد المتسربين وتكلفة التعليم، إذ تهدر الأموال المنفقة مع المدخلات التي تشمل كل من التلاميذ، الإدارة، الوسائل التعليمية، التكاليف...، ويكون العائد الكمي أي المخرجات أقل من المتوقع أو المطلوب ومدى تناسب أعداد التلاميذ التي دخلت

[1]- وزارة التربية والتعليم العالي، المرجع السابق

المدرسة مع المتخرجين، وضياع اقتصادي كبير نتيجة إنخراط أعداد كبيرة من المتسربين في صفوف الأميين وما تسببه هذه الأمية من إضعاف قدرة الفرد الإنتاجية ، وعدم إمكانية للمتسربين إتباع الأساليب الحديثة في الإنتاج أو التعامل مع الأفكار والقيم الجديدة ، بالإضافة إلى أن هذه الظاهرة تساهم في إنتاج جيوش من البطالة والعاطلين عن العمل كان بالإمكان إستثمار، وكل هذه الأموال في نواحي إنتاجية تسهم في رفع المستوى الإقتصادي للأفراد[1].

2-3/ الآثار الإجتماعية

إن المتسرب لا يملك القدرة صفات المواطن الصالح فيسهل خداعه فضال عن كونه أقل إنتاجا واقل قدرة على التكييف مع المجتمع والظروف المحيطة به وهذه الظاهرة تغذي التخلف ا لإجتماعي، فحرمان المجتمع من الأشخاص المؤهلين المطلوبين في المجالات الإقتصادية المختلفة لإدارة عم ليات الإنتاج والتنمية، تعوق الفرد وبالتالي المجتمع من إحراز أي تقدم علمي.

2-4/ الآثار النفسية

تتمثل في كون التسرب مشكلة صحية ببعدين رئيسين أولهما البعد النفسي وثانيهما البعد البدني، ولعل للبعد النفسي أهمية أكبر تتقدم على الجانب البدني إذ أن المتسرب يتعرض لإضطراب نفسي يشمل بعدم اكتمال نضج ملامح الشخصية

2-5/ الآثار السياسية

تمكن هذه المشكلة يكون المتسرب يتميز بشخصية غير مكتملة وهذا ا لأمر يسهل عليه ا لإيقاع بالإنتماء إلى جماعات وفئات المنحرفين والمجرمين والمدمنين على المحذرات دون إدراك مخاطر التي تحدق به ووطنه[2].

3/ التوصيات التربوية للحد من ظاهر التسرب المدرسي

يمكن إدراج أهم وأبرز التوصيات التربوية للحد من ظاهر التسرب المدرسي من خلال ما يلي:

- القيام بدراسات من حين لآخر لتوفير قاعدة معلومات إحصائية عن نسب وأسباب التسرب من التعليم.
- إجراء دراسة من أجل تقييم المواد المقررة ونظام الاختبارات لتحديد مدى مناسبتها لقدرات ومستوى الطلاب.
- إيجاد آلية للتعرف على الطلاب المعرضين لخطر التسرب ولتشجيعهم ورفع معنوياتهم وبذل كل جهد لمساعدتهم بالبقاء في المدرسة وإتمام تعليمهم.

---

[1]- بوزيد رحمة، المرجع السابق، ص: 89

[2]- نفس المرجع، ص: 90

-تشجيع الطلاب المتسربين للعودة إلى المدرسة وإيجاد حوافز للذين يعودون ويتمون دراستهم.

-السعي لتطبيق نظام يجعل التعليم إلزامياً حتى المرحلة الثانوية.

-على المعلم والمرشد الطلابي وولي الأمر تنبيه الطالب بالعقوبات الوخيمة المترتبة على انقطاعه عن المدرسة ومنها قلة الفرص الوظيفية وانحصار الوظائف المتاحة على الوظائف الدنيا ذات المردود المالي المنخفض والذي يؤدي بالتالي إلى تدني مستوى معيشة الفرد وأسرته وأيضاً يجب تذكير الطلاب بأن الذي يغادر المدرسة قبل إتمام تعليمه فإن أحد أبنائه غالباً ما يتبع خطاه ويترك المدرسة كما أشارت إلى ذلك بعض البحوث.

-المتابعة الدقيقة من قبل المرشد الطلابي والاتصال بولي أمر الطالب للتشاور وتبادل الآراء والمعلومات حول مستوى الطالب والمصاعب التعليمية التي تواجه الطالب من أجل المساعدة في حلها.

-مساعدة الطلاب الذين يعانون من ضعف التحصيل العلمي أو صعوبة في بعض المواد وإيجاد فصول تقوية مسائية يحضرها أولياء الأمور من أجل تشجيع ورفع معنويات أبنائهم الطلاب.

-تطوير العلاقة بين المنزل والمدرسة واستعمال جميع قنوات الاتصال من أجل توثيق العلاقة لتحقيق الأهداف المعنوية المنشودة.

-توعية أولياء الأمور بأهمية اتصالهم بالمدرسة ومواصلة الزيارات للتعرف على أحوال ومستوى تحصيل أبنائهم الطلاب.

-تفعيل دور المنزل من أجل تحفيز الطالب وترغيبه في المدرسة والتعاون مع منسوبي المدرسة وخاصة المرشد الطلابي لحل المشاكل الشخصية والصعوبات التعليمية التي قد تواجه الطالب[1].

خامسا: إجراءات وآليات الإدارة المدرسية في مكافحة التسرب المدرسي

1/ الشعور بالإنتماء للمؤسسة

كان متغير الشعور بالإنتماء للمدرسة على رأس المتغيرات التي تؤثر في تفكير التلميذ في التسرب، ولذا فمن المهم أن تعمل المدرسة على توفير بيئة نفسية صديقة للتلميذ، تساعده على الانخراط في الحياة المدرسية ضمن إمكانياته وقدراته، وهنا على المدرسين أن يكتسبوا مهارات تواصل صحي مع تلاميذهم، وهو تواصل يساعدهم في المشاركة بصعوباتهم، ليصبح المعلمون مصدرا يستطيع التلاميذ أن يتوجهوا إليهم للنقاش والاستشارة وشرح الصعوبات التي تواجههم

[1]- أبو ياسين، **التسرب المدرسي: الأسباب والحلول والتوصيات**، بحث منشور بتاريخ: 12 أبريل 2011، متاح على الموقع الإلكتروني: https://almarifa.ahlamontada.com/t270-topic، تاريخ الولوج: 2021/05/18، الساعة: 13:33

2/ الإهتمام بالميول والرغبات

وهو ضرورة أن يتضمن برنامج المدرسة حصصا للتعليم وللتوجيه المهني، حتى تساعد التلميذ على بلورة ميوله وقدراته المهنية من ناحية، وحتي تكسبه مهارات حياتية تساعده على التعامل مع متطلبات الحياة المركبة

3/ رفع الشعور بالقدرة لدى التلاميذ

مساعدة التلميذ من ذوي التحصيل المتوسط على رفع أدائهم الدراسي والاجتماعي من خلال حصص الدعم الدراسي، فيجب البدء في ذلك في السنوات المبكرة وإن لم يكن هذا ممكنا، فعلى الأقل توفير تلك الخدمة في المرحلة الإبتدائية، وذلك من أجل رفع الشعور بالقدرة لدى التلميذ بالتحصيل واكتساب المهارات المعرفية والاجتماعية والوجدانية[1].

4/ تفعيل مجالس أولياء التلاميذ

أي التواصل مع المجتمع المحلي من أجل مناقشة النتائج الدراسية لأطفالهم، أو محاولة معالجة الظروف التي تؤدي بالتلميذ للتسري من إجتماعي أو إقتصادية أو ثقافية أو عقلية، ولا يأتي هذا إلا بالإجتماعات الدورية والجلسات المتتالية للأولياء بالتنسيق مع الإدارة المدرسية والمعلمين.

5/ معالجة الوضع السيئ للمدرسة

لأنه وضع هش وصعب، فلا تتوفر في المدارس ساحات اللعب أو مساحات لإجراء الفعاليات والأنشطة والقاعات الخاصة بالنشاطات اللاصفية مثل المكتبات والمختبرات والمسارح، إضافة إلى سوء توزيعها وأماكنها الجغرافية وازدحام صفوفها وعدم احتواء الصفوف على بيئة صحية للتلميذ.

6/ تحسين ظروف وشروط التمدرس

من حيث الأثاث والمختبرات والمكتبات والأبنية، وتوفير أدوات العمل المهني والفني والرياضي، إضافة إلى تأهيل المعلمين الجدد، وتوفير الظروف المناسبة لكي يشعر المعلم بالأمان الوظيفي والرضا عن ظروف عمله المادية والمعنوية، وتفعيل دور مجالس أولياء الأمور في المجتمع للتواصل مع المجتمع المحلي[2].

---

[1]– منصور مصطفى والذهبي إبراهيم، المرجع السابق، ص: 141

[2]– نفس المرجع، ص: 142

7/ مساهمة المعلم الكفء في التقليل من ظاهرة التسرب المدرسي لدى التلميذ

تكون مساهمة المعلم الكفء في التقليل من ظاهرة التسرب المدرسي لدى التلميذ من خلال[1]:

- التركيز على النشاطات المدرسية التي يحبذها التلاميذ وتنويع هذه الأنشطة.
- مشاركة التلاميذ في انشطتهم اللاصفية، كي يتعرف عليهم عن قرب.
- إستخدام العدالة في التعامل مع التلاميذ، وعدم التمييز لتعزيز العلاقة بينه وبين التلاميذ، مع مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- المتابعة المستمرة ومساعدة التلاميذ على خلق جو دراسي مريح، والتوعية عن طريق برامج خاصة ضمن أنشطة المدرسة، وتحت إشراف الإدارة وبالتعاون مع المتخصصين باستخدام الوسائل التعليمية المتنوعة، لتقديم المناهج للتلاميذ بصورة شيقة وجذابة.
- العمل على حل المشكلات المختلفة التي يتعرض لها التلميذ في المدرسة، والتواصل معه بشكل جيد.
- الإبتعاد عن الأساليب القاسية أو العقاب البدني وحسن معاملة التلميذ كي لا يكره التلميذ معلمه، وبالتالي يكره المدرسة، ومن ثم يتسرب من التعليم دون رجعة.
- إحترام شخصية التلميذ، والتعرف على اتجاهاته، فمدرس المستقبل لا يكتفي بإعداده لمهنته، فيظل طول حياته يدور في حلقة مفرغة، فيجب عليه أن يطور من نظم إعداد الدروس وطرائق عرضها للتلاميذ، لما في ذلك من شعور بالاستقرار الكامل للتلميذ وللمعلم.
- العمل على معرفة خصائص كل مرحلة من مراحل النمو، وما تصاحبه من تغيرات فيزيولوجية ونفسية وانفعالية وتربوية واجتماعية، تطرأ على التلميذ مما يسمح للمعلم بتحضير الميدان السليم لهذا النمو، حتى يتفادى سوء المعاملة، وما يظهره التلميذ من عنوان وقلق وغضب، والعمل على توجيه واستغلال هذا النمو الانفعالي في العملية التربوية التعليمية.
- معرفة المعلم واستيعابه للمادجة الدراسية ومحتوى البرنامج، الذي يناسب ميول التلاميذ ورغباتهم، ليضمن لهم الجو المناسب لمواصلة الدراسة والنجاح فيها.

[1]– النوي بالطاهر وعاتكو غرغوط، **مساهمة المعلم الكفء في التقليل من ظاهرة التسرب المدرسي لدى التلميذ**، مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية، العدد 28، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، الجزائر، ديسمبر2018، ص: 282

خلاصة

من خلال مضمون هذا الفل تم معالجة التسرب لمدرسي من مختلف الجوانب النظرية، وقد توصلنا إلى أن بأن هذه الظاهرة تعد واحدة من القوى المدمرة للنظام التعليمي وأهدافه والمجتمع وتقدمه، والتلميذ وتطوره، بإعتبارها نتيجة من مجموعة أسباب يتعرض لها التلميذ وكل سبب يؤثر بشكل الخاص إلى أن يترك التلميذ الدراسة، وتفاديا لهذه الظاهرة المفتكة وجب على كل المتصلين بالتلميذ حسب مسؤولياتهم التعاون من أجل إنقاذه، فعلى الأسرة إتباع دروسه.

كما يتعين على المعلم أو المربي الكفء مساعدة التلاميذ ومعالجة ضعفهم الدراسي وعدم رغبتهم في الاستمرار في التعليم، ومشاركتهم في الأنشطة التي يرغبون ممارستها، وينبغي أن يكون المعلم قدوة صالحة لتلاميذه في الانتظام والانضباط، والحرص الشديد على الوقت والاستفادة منه، فالمعلم هو القدوة الصالحة، وينبغي عليه أن يربي تلاميذه بفعله قبل قوله لان التربية قدوة قبل أن تكون توجيها، فليس من المعقول أن ينضبط التلاميذ ومعلمهم كثير الغياب، فالمعلم قدوة وملاك لا يخطأ في نظر تلميذه.

الفصل الـرابع

الإجـراءات المنهجية للـدراسة

تمهيد

أولا: حدود الدراسة

1/ الحدود المكانية

2/ الحدود الزمنية

3/ الحدود البشرية

ثانيا: المنهج المستخدم في الدراسة

1/ المنهج الوصفي

2/ المنهج التحليلي

ثالثا: أدوات جمع البيانات

1/ الملاحظة العلمية

2/ إستمارة الإستبيان

رابعا: مجتمع البحث

خامسا: العينة وكيفية إختيارها

خلاصة

تمهيد

إن الدراسة المتكاملة مبنية على ضرورة تحقيق الترابط بين المعالجة النظرية والميدانية لموضوع الدراسة وذلك بالإعتماد على إجراءات منهجية معينة تتماشى مع موضوع الدراسة وأهدافها وكذا الواقع الذي توجد فيه الظاهرة المدروسة، ففي الجانب النظري لموضوع إستراتيجيات الإدارة المدرسية في مواجهة التسرب المدرسي تم التطرق إلى ثلاث فصول عالج الفصل الأول الإطار المفاهيمي للدراسة للدراسة، أما الثاني فتخصص بدراسة إستراتيجيات الإدارة المدرسية لينفرد الفصل الثالث بدراسة التسرب المدرسي.

ويأتي هذا الفصل لتحديد الإجراءات الميدانية للدراسة إذ أنه لا تنطلق الدراسة الميدانية للبحوث المرتبطة بحقل علم الإجتماع إلا بتوافر مجموعة من الإجراءات الميدانية التي لا يمكن الإستغناء عليها وتتدرج هذه الأخيرة في توضيح المنهج المستخدم في الدراسة من جهة، ومن جهة أخرى تسليط الضوء على أهم وأبرز الأدوات المستعملة في جمع البيانات، ومن ثم دراسة مجتمع البحث وكيفية إختيار عينة الدراسة، وصولا إلى سير البحث الميداني وذلك على النحو التالي:

- **أولا: حدود الدراسة**
- **ثانيا: المنهج المستخدم في الدراسة**
- **ثالثا: أدوات جمع البيانات**
- **رابعا: مجتمع البحث**
- **خامسا: العينة وكيفية إختيارها**
- **سادسا: سير البحث الميداني**

أولا: حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة في كل من الحدود الزمنية والمكانية والبشرية والموضعية للدراسة.

1/ الحدود المكانية

تمثلت الحدود المكانية للدراسة الميدانية في إختيار ثلاث إبتدائيات:

- إبتدائية العربي بولحاف الدير.
- إبتدائية عبان رمضان تبسة.
- إبتدائية 4 مارس 1956 تبسة.

1-1/ إبتدائية العربي بولحف الدير

تقع بوسط بلدية بولحاف الدير مقابل القطب الجماعي الجديد، تأسست في أول نوفمبر 2002 وهي مزيج بين البنات والذكور، وتتربع على مساحة قدرها 11452م، تتميز بنظام نصف داخلي.

ومن الهياكل التي تتوفر عمليها المؤسسة ما يلي:

- عدد الحجرات الدراسية: 10.
- قاعة الأساتذة: 01
- قاعة للمشرف التربوي (1)
- عيادة (1) مغلقة.
- المكتبة: 01 صغيرة (تحتوي على القصص)
- مكتب للإدارة (1) به مكتب (1) صغير للسكرتيرة.
- دورتي مياه (2) مخصصة للذكور والإناث.
- مستودع (1) مخصص للحطام الكراسي والطاولات التالفة.
- ملعب مصغر (1) من نوع الإسمنت.

1-2/ إبتدائية عبان رمضان تبسة

تقع بمحيط مدينة تبسة بحي 98 سكن جبل الجرف مقابل الأمن الحضري الثاني، تعد من أقدم الإبتدائيات في هذا الحي تأسست سنة 1981، مخصصة للذكور والإناث، تتربع على مساحة قدرها 12264م.

ومن الهياكل التي تتوفر عمليها المؤسسة ما ياي:

- عدد الحجرات الدراسية: 13.
- قاعة الأساتذة: 01

- قاعة للمشرف التربوي (1)
- مكتب للإدارة (1) به مكتب (1) صغير للسكرتيرة.
- دورتي مياه (2) مخصصة للذكور والإناث.
- مستودع (1) مخصص للحطام الكراسي والطاولات التالفة.
- ملعب مصغر (1) من نوع الإسمنت.

1-3/ إبتدائية 04 مارس 1956 تبسة

تقع بمحيط مدينة تبسة بحي 4 مارس 1956 مقابل مديرية الأمن لولاية تبسة ومكتبة عون للتجليد، تعد هي الأخرى من أقدم الإبتدائيات في ذاك الحي تأسست سنة 1983، مخصصة للذكور والإناث، تتربع على مساحة قدرها 10047م.

ومن الهياكل التي تتوفر عمليها المؤسسة ما ياي:

- عدد الحجرات الدراسية: 12.
- قاعة الأساتذة: 01
- قاعة للمشرف التربوي (1)
- عيادة (1)
- مكتب للإدارة (1) به مكتب (1) صغير للسكرتيرة.
- دورتي مياه (2) مخصصة للذكور والإناث.
- مستودع (1) مخصص للحطام الكراسي والطاولات التالفة.
- ملعب مصغر (1) من نوع الإسمنت.

2/ الحدود الزمنية

وهو ما يعرف بالإطار الزمني والذي يمثل المدة الزمنية التي إستغرقتها الدراسة الميدانية بدءا بتحديد الموضوع إلى غاية الإنتهاء من جمع المعلومات وقد إستغرقت الدراسة الميدانية والنظرية ككل ما يقارب ستة (6) أشهر بداية من 05 جانفي 2021 إلى غاية 27 ماي 2021، بالإضافة إلى ما يقارب شهر آخر كتمديد دام من 27 ماي 2021 إلى غاية 21 جوان 2021.

3/ الحدود البشرية

تمثلت الحدود البشرية للدراسة الميدانية في إختيار خمسون (30) أستاذ وهم جميع الأساتذة المتواجدون على مستوى الإبتدائيات محل الدراسة، والجدول التالي يوضح العدد الإجمالي لمعلمي الإبتدائيات:

الجدول رقم (2): عدد أفراد العينة التي تم إجراء الدراسة الميدانية عليهم

المنصب	أستاذ	مشرف تربوي	مرشد نفسي	مستشار	إداري	مقتصد	مدير	المجموع
إبتدائية العربي بولحاف الدير	6	1	/	1	/	/	1	9
إبتدائية عبان رمضان تبسة	7	2	/	1	/	/	1	11
إبتدائية 4 مارس 1956 تبسة	6	1	1	/	1	/	1	10
المجموع	**19**	**4**	**1**	**2**	**1**	**0**	**3**	**30**

المصدر: من إعداد الطالبتان بالإعتماد على الزيارات الميدانية التي تم إجرائها

ثانيا: المنهج المستخدم في الدراسة

في إطار تحقيق الأهداف المرجوة من الدراسة لابد من إتباع منهج معين يتناسب مع طبيعة الدراسة، لذلك فقد عرف المنهج بأنه الأسلوب الذي يتبعه الباحث لمواجهة مشكلة ما، والإجابة عن الإشكالية، إذ يتم إختيار المنهج طبقا لموضوع الدراسة وأهدافها وهذا الإختيار الدقيق هو الذي يعطي مصداقية وموضوعية أكثر لنتائج الدراسة المتوصل إليها[1]، ولقد تم على مستوى دراستنا الإستعانة بالمناهج التالية:

1/ المنهج الوصفي

يعتبر هذا المنهج من أهم المناهج العلمية لكونه منهج يعتمد على معالجة ومناقشة قضايا واقعية بهدف الوصول إلى الوصف الدقيق للمشكلة المطروحة [2]، ويعتبر أيضا أداة للتعرف على رغبات الأفراد، فهو طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي ومنظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة، وتحليل الأوضاع الإجتماعية والإقتصادية والسياسية والخدماتية القائمة في أي مجتمع[3].

ولقد إعتمدنا على المنهج الوصفي في الجزء النظري من خلال جمع البيانات والمعلومات التي تخدم الموضوع عن طريق المصادر والمراجع المختلفة من أجل إبراز المفاهيم المرتبطة بمضمون الدراسة.

---

[1]– دلال القاضي ومحمود البياتي، **منهجية وأساليب البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الاحصائي spss**، دار الحامد للطباعة والنشر، عمان، 2008، ص: 714

[2]– محمد محمد قاسم، **مدخل في مناهج البحث العلمي**، دار النهضة العربية، القاهرة، 2000، ص: 57.

[3]– صلاح مصطفى الفوال، **مناهج البحث في العلوم الإجتماعية**. دار غريب للطباعة، القاهرة، 1982، ص: 151

2/ المنهج التحليلي

يمثل هذا المنهج طريقة وصف المعلومات بشكل كمي [1]، وذلك بالإعتماد على الدراسات الميدانية والإحصاء والإستبيانات ومختلف المعلومات التي يمكن الحصول عليها من الآراء والإجابات عن المشكلة ذات العلاقة وتحويل جميع المعلومات إلى متغيرات كمية يمكن تحليلها ودراستها لتخدم مجتمع الدراسة[2].

ولقد تم الإعتماد على هذا المنهج في تحليلنا للبيانات الخاصة بإستمارات الإستبيان الموزعة على عينة الدراسة كميا وكيفيا من أجل التوصل إلى جملة من النتائج العامة تساعدنا على إختبار صحة ونفي الفرضيات الموضوعة.

ثالثا: أدوات جمع البيانات

تعتبر أدوات جمع البيانات الوسيلة التي تعتمد عليها كافة العلوم في جمع الحقائق ويتوقف صدق النتائج المتوصل إليها في أي بحث علمي على صدق إجراءات ودرجة مصداقيتها وقد حاولنا إستخدام بعض الأدوات كالكتب والمجالات المذكرات والأطروحات...إلخ، التي تمكننا للوصول إلى البيانات المنشودة لأكثر دقة وموضوعية وذلك حسب طبيعة الموضوع وكيفية إستجابة المبحوثين.

1/ الملاحظة العلمية

إحدى الطرق الأساسية في تجميع البيانات تعتمد على الظواهر دون تحمل أي عبء أو جهود [3]، وهي المنبه لحادثة أو ظاهرة ما بقصد التغيير أو اكتشاف الأساليب للوصول إلى قوانين معينة[4]، والملاحظة هي مشاهدة الواقع كما هو على طبيعته لمعرفة وملاحظة التفاصيل الدقيقة للظواهر المختلفة وهي من أقدم وأهم أدوات جمع البيانات لذلك إعتمدناه كطريقة أساسية للتعرف على الظواهر المتعلقة بالبحث[5].

وقد ساعدتنا هذه الوسيلة في التقرب من ميدان الدراسة والتعرف على فئات المعلمين والتلاميذ ، وجميع الفروع والهياكل والمصالح وقد تم إستخدام الملاحظة ميدانيا في مجالات التالية:

- التعرف على طموحات التلاميذ ومستواهم
- نوع ومحتوى وسلاسة البرامج المدرسية في جميع الأطوار.
- زيارة مكتب الإدارة والإطلاع على بعض نشاطاتها ميدانيا.

1- محمد محمد قاسم، **نفس المرجع**، ص: 61

2- دلال القاضي ومحمود البياتي، **نفس المرجع**، ص: 67.

3- خالدي الهادي وقدري عبد المجيد، **المرشد المفيد في المنهجية وتقنيات البحث**، دار هومه، الجزائر، 1996، ص: 103

4- عليان ربحي ومصطفى النجداوي، **مقدمة في علم المكتبات**، دار الفكر، عمان، 1991، ص: 343.

5- فرح الريض علي الشيخ، **مبادئ البحث التربوي**. مكتبة الأقصى، عمان، 2000. ص: 75.

- حضور جلسة مكونة من 7 أولياء تلاميذ بسبب نتائجهم الضعيفة.
- التعرف على المعلمين وعلى طريقة تدريسهم ومدى إهتمامهم بالتلاميذ.
- إحصاء عدد التلاميذ ذو الظروف العائلية الصعبة واليتامى والمرضى.
- التعرف على نوع الإعانات المدرسية للفئات المحرومة ودور الأستاذ خرج القسم مع التلاميذ.
- التعرف على بعض أولياء التلاميذ ومعرفة نظرتهم على المؤسسة.

2/ إستمارة الإستبيان

هي عبارة عن نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى المبحوثين من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة يتم ملؤها مباشرة وتسمى البحث، يطلب من المبحوث الإجابة عنها مباشرة وقد ترسل عن طريق البريد وتسمى البحث البريدي[1].

وتضم الاستمارة مجموعة الأسئلة التي بدورها تقسم إلى بيانات ترتبط بالموضوع، بحيث يتعلق كل نوع من أنواع البيانات بجانب من جوانب الموضوع أو متغير من متغيرات البحث، ومن الشروط الأساسية للسؤال الجيد هو ارتباطه الوثيق بإشكالية البحث وفرضياته بحيث تتعلق كل مجموعة من الأسئلة باختبار فرضية معينة وذلك بهدف الحصول على الإجابة الوافية عنها وتتنوع أسئلة الاستمارة بصفة عامة إلى أسئلة مغلقة، أسئلة تحتوي على خيارات، أسئلة مفتوحة، أسئلة قياس الاتجاهات[2].

وقد تم الإعتماد عليها في الدراسة الميدانية على إستمارة الإستبيان بجمع البيانات اللازمة لإختيار فرضيات البحث والمساعدة في إبراز أهم الإستراتيجيات التنظيمية والإستراتيجيات المتعلقة بالمعلم والتلاميذ التي تتبناها الإدارة المدرسية في مواجهة التسرب المدرسي لدى تلاميذ الطور الإبتدائي وهذا ما ستبينه إستمارة الإستبيان التي تم توزيعها على عينة البحث بالإبتدائيات محل الدراسة بعدما أخذنا الموافقة من طرف مدير كل إبتدائية، وقبل القيام بتصميم إستمارة الإستبيان في صورتها النهائية، ينبغي الإشارة إلى مختلف الخطوات التي سبقت الإعداد النهائي لهذه الأداة والتي كانت على النحو التالي:

- لقد كان للدراسة الإستطلاعية الدور الكبير في الكشف عن الحقائق المتعلقة بموضوع الدراسة والتي ساعدتنا في وضع جملة من الأسئلة التي ستتضمنها إستمارة الإستبيان المعالجة لفرضيات الموضوع، وذلك في صورتها المبدئية، كما لا يمكن إغفال دور الجانب النظري في صياغة إستمارة الإستبيان.

---

[1]– خالد حامد، **منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية**، مطبعة جسور، الجزائر، 2008، ص: 131

[2]– خالدي الهادي وقدي عبد المجيد، **مرجع سابق**، ص: 33

- بعد ذلك تم عرض الإستمارة على الدكتور المشرف وذلك لإبداء رأيه وتحكيم إستمارة الإستبيان حتى تكون أكثر دقة وخدمة للبحث وقابلة للتوزيع على المفحوصين، حيث من خلال الملاحظات المقدمة من طرف الأستاذ الدكتور المشرف تم حذف بعض الأسئلة التي تبين أنها لا تخدم الموضوع في حين تمت إعادة صياغة بعضها الآخر وكذا تعديل أسئلة أخرى إضافة إلى تبسيط بعض الأسئلة الأخرى.
- بعد الأخذ بعين الإعتبار جملة الآراء المقدمة من قبل الأستاذ الدكتور المشرف تم تصميم إستمارة الإستبيان في صورتها النهائية[1]، حتى تكون معدة للقياس والإختبار وقد تضمنت ما يلي:
- **المحور الأول**: يتعلق هذا المحور بالبيانات السوسيوديمغرافية للمبحوثين وقد تضمن 4 أسئلة هي: (الجنس، السن، الوظيفة، الحالة العائلية، الخبرة).

المحور الأول	البيانات السوسيوديمغرافية
الأسئلة	1، 2، 3، 4، 5

- **المحور الثاني**: يشتمل هذا المحور على 13 سؤال من 6 إلى 18 معالج للفرضية الأولى والذي جاء تحت عنوان: الإستراتيجيات التنظيمية التي تعمل عليها الإدارة المدرسية في مواجهة التسرب المدرسي لدى تلاميذ الطور الإبتدائي.

الفرضية (1)	تعمل الإدارة المدرسية على تطبيق إستراتيجيات مدرسية متعددة في مواجهة التسرب المدرسي لدى تلاميذ الطور الإبتدائي
الأسئلة	6، 7، 8، 9، 12، 14، 15، 16، 17، 18 أسئلة مغلقة 10، 11، 13 سؤال مفتوح

- **المحور الثالث**: يشتمل هذا المحور على 9 أسئلة من 19 إلى 27 المعالج للفرضية الثانية ، والذي جاء تحت عنوان: الإستراتيجيات المتعلقة بالمعلمين التي تطبقها الإدارة المدرسية في مواجهة التسرب المدرسي لدى تلاميذ الطور الإبتدائي.

الفرضية (2)	تطبق الإدارة المدرسية العديد من الإستراتيجيات المتعلقة بالمعلمين في مواجهة التسرب المدرسي لدى تلاميذ الطور الإبتدائي
الأسئلة	19، 21، 22، 23، 26، 27 أسئلة مغلقة 20، 24، 25 سؤال مفتوح

[1]- أنظر الملحق رقم (1).

- **المحور الرابع:** يشتمل هذا المحور على 8 أسئلة من 28 إلى 35 المعالج للفرضية الثالثة والذي جاء تحت عنوان: الإستراتيجيات المتعلقة بالتلاميذ التي تتبناها الإدارة المدرسية في مواجهة التسرب المدرسي لدى تلاميذ الطور الإبتدائي.

الفرضية (2)	**تعمد الإدارة المدرسية إلى تبني عددا من الإستراتيجيات المتعلقة بالتلاميذ في مواجهة التسرب المدرسي لدى تلاميذ الطور الإبتدائي**
الأسئلة	28، 29، 30، 31، 32، 33، 35 أسئلة مغلقة 34 سؤال مفتوح

أما فيما يخص قياس وثبات صدق إستمارة البحث، والذي يقصد به شمول الأسئلة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل ووضوح فقراتها، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمه، أي أن تقيس الأداة ما أعدت لقياسه فعلا لا لشيء آخر[1].

ولقياس صدق الأداة تم عرضها على الأستاذ الدكتور المشرف الذي قام بإبداء ملاحظاته و إقتراحاته حول موضوع الدراسة من حيث مدى ملائمة المحاور ووضوح العبارات إلى جانب طريقة صياغته، وبعد إعداد الاستمارة في صورتها النهائية[2]، تم توزيعها على المبحوثين من أفراد العينة.

رابعا: مجتمع البحث

يعرف على أنه فئة أو وحدة تمثيلية عن المجتمع الكلي شرط أن تكون هذه الوحدة ممثلة للمجتمع الكلي[3]، كما تتمثل العينة أيضا في المجتمع الأصلي وتحقق أغراض البحث وتغني الباحث عن مشقات دراسة المجتمع الأصلي، وتعرف العينة بأنها جزء ممثل لمجتمع البحث الأصلي، فمن من خلال دراسة العينة يتم التوصل إلى نتائج ومن ثم تعميمها على مجتمع الدراسة لأنه قد يتعذر على الباحث دراسة جميع عناصر المجتمع وذلك لعدة أسباب منها[4]:

- قد يكون المجتمع كبيرا جدا لدرجة انه يصعب دراسة الظاهرة على جميع أفراد هذا المجتمع.
- تحتاج أحيانا إلى إتخاذ قرار سريع بخصوص ظاهرة معينة مما يتعذر دراسة كافة عناصر المجتمع.

1- إبراهيم عبيدات وآخرون، **البحث العلمي "مفهومه وأدواته وأساليبه"**، دار الفكر، عمان، 1998، ص: 179.

2- **أنظر الملحق رقم (1).**

3- عليان ربحي ومصطفى النجداوي، **مرجع سابق**، ص: ص: 28.

4- مهندس أمجد قاسم، **التربية والثقافة في منهجية البحث العلمي "تعريف العينات وأنواعها وأهميتها في البحث العلمي"**، متوفر على الموقع الإلكتروني: http://al3loom.com/?p=1001، تاريخ الزيارة: 2021/05/01، الساعة: 16:34

- قد يكون من الصعب الوصول إلى كافة عناصر المجتمع.

وإن اختيار العينة بشكل سليم تجعل البيانات التي تم الحصول عليها منها تصدق على المجتمع الأصلي كله، حيث أنها يجب أن تمر بجملة من الخطوات[1]، والتي تتمثل في:

- الخطوة الأولى في اختيار العينة هي: (تحديد المجتمع الأصلي أو مجتمع الدراسة) ، حيث أن المجتمع المستهدف هو المجتمع الذي يريد الباحث أن يعمم نتائج عينته عليه وهو كل المعلمين والمشرفين والإداري والمستشارين والمديرين والمقتصدين على مستوى الإبتدائيات محل الدراسة والبالغ عددهم 30 فردا.
- الخطوة الثانية في اختيار العينة هي: (تحديد حجم العينة المطلوبة) ، فلقد تم هنا الإعتماد على العينة العمدية القصدية، والتي يتعمد الباحث أن تكون من حالات معينة أو وحدات معينة لأنها تمثل المجتمع الأصل.

خامسا: العينة وكيفية إختيارها

تم إختيار عينة الدراسة بأسلوب المسح الشامل، والفرق بين هذه العينة والعينات الأخرى هو أن جميع أفراد مجتمع البحث تتاح لهم فرصة متساوية ومستقلة لكي يدخلوا العينة أي أن لكل فرد في المجتمع نفس الإحتمال في الإختيار وأن إختيار أي فرد لا يؤثر في إختيار الفرد الآخر، وذلك نتيجة تخصصهم في مجال التربية والتعليم بصفة دورية وعلاقتهم بالتلاميذ.

والجدول الآتي يوضح المجتمع الإحصائي المستهدف.

الجدول رقم (3): يمثل المجتمع الإحصائي المستهدف للإبتدائيات محل الدراسة بولاية تبسة

الإبتدائية	عدد الاستمارات الموزعة	عدد الاستمارات المسترجعة	عدد الاستمارات غير المسترجعة	عدد الاستمارات الملغاة	عدد الاستمارات القابلة للتحليل	معدل صدق العينة
إبتدائية العربي بولحاف الدير	9	9	0	0	9	%100
إبتدائية عبان رمضان تبسة	11	11	0	0	11	%100
إبتدائية 4 مارس 1956 تبسة	10	10	0	0	10	%100
المجموع	30	30	0	0	30	%100

المصدر: بالإعتماد على فرز الإستمارات المسترجعة من طرف أفراد العينة

[1]- محمد محمد قاسم، **مرجع سابق**، ص: 66

خلاصة

تم التطرق في هذا الفصل إلى أهم العناصر الأساسية التي يبنى عليها الجانب الميداني لأي دراسة وهي الخطوات المنهجية التي إعتمدناها للدراسة الحالية، بدءا بالمنهج المناسب لهذه الدراسة من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية إجتماعية أو ظاهرة اجتماعية ما، كما تم تحديد مجموعة من التقنيات والأساليب من ملاحظة حرة وإستمارة وهذا بغية تسهيل الطريق للوصول إلى نتائج متعلقة بالموضوع محل الدراسة كما تم في هذا الفصل تحديد عينة الدراسة والتي كانت بأسلوب المسح الشامل بإختيار 30 أستاذا من إبتدائية العربي بولحاف الدير، وإبتدائية عبان رمضان تبسة، وإبتدائية 4 مارس 1956 تبسة، وتحديد الخطوات المنهجية لإعداد الإستمارة وقياس صدقها وثباتها، ليتخصص الفصل الأخير من هذه المذكرة في تحليل النتائج.

الفصل الخامس

عرض وتحليل النتائج

تمهيد

أولا: عرض وتحليل محور البيانات السوسيوديمغرافية

1/ الجنس

2/ السن

3/ الوظيفة

4/ الحالة العائلية

5/ الخبرة المهنية

ثانيا: عرض وتحليل محاور إستمارة الإستبيان

1/ الإستراتيجيات التنظيمية التي تعمل عليها الإدارة المدرسية في مواجهة التسرب المدرسي لدى تلاميذ الطور الإبتدائي

2/ الإستراتيجيات المتعلقة بالمعلمين التي تطبقها الإدارة المدرسية في مواجهة التسرب المدرسي لدى تلاميذ الطور الإبتدائي

3/ الإستراتيجيات المتعلقة بالتلاميذ التي تتبناها الإدارة المدرسية في مواجهة التسرب المدرسي لدى تلاميذ الطور الإبتدائي

ثالثا: النتائج العامة للدراسة

1/ النتائج المتعلقة بالبيانات العامة

2/ النتائج المتعلقة بمحور الإستراتيجيات التنظيمية

3/ النتائج المتعلقة بمحور الإستراتيجيات المتعلقة بالمعلمين

4/ النتائج المتعلقة بمحور الإستراتيجيات المتعلقة بالتلاميذ

رابعا: إختبار صحة الفرضيات

1/ الفرضية الرئيسية

2/ الفرضيات الفرعية

تمهيد

إن نتائج البحث العلمي تستدعي ضرورة عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة الميدانية وتحليلها، وهذا كله من أجل توضيح الإختلافات والتشابهات التي يصل إليها أي بحث علمي، ومن خلال مضمون هذا الفصل سوف يتم عرض وتحليل أهم النتائج المتحصل عليها والتي أفرزتها المعالجة الإحصائية للبيانات بعد تطبيق أداة الإستبيان.

- **أولا: عرض وتحليل محور البيانات السوسيوديمغرافية**
- **ثانيا: عرض وتحليل محاور إستمارة الإستبيان**
- **ثالثا: النتائج العامة للدراسة**
- **رابعا: إختبار صحة الفرضيات**

أولا: عرض وتحليل محور البيانات السوسيوديمغرافية

يهدف هذا المحور إلى تحليل وعرض متغيرات الدراسة والمتمثلة في كل من الجنس، السن، الوظيفة، الحالة العائلية، الخبرة.

1/ الجنس

يهدف هذا سؤال لمعرفة نوع جنس أفراد العينة الذين تم توزيع إستمارات الإستبيان عليهم:

الجدول رقم (4): توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الإجابات	التكرار	النسبة
ذكور	12	40
إناث	18	60
المجموع	**30**	**%100**

المصدر: النتائج المتحصل عليها من تفريغ السؤال رقم (1) من إستمارة الإستبيان

الشكل رقم (1): توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

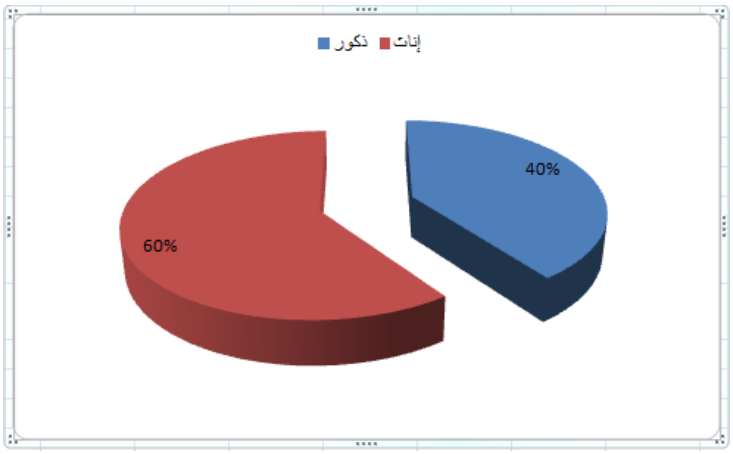

المصدر: النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم (4)

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة الإناث أعلى من نسبة الذكور، حيث أن ما نسبته 60% هم من فئة الإناث، في حين قدرت نسبة الذكور بـ: 40%، وهنا يمكن أن نستنتج أن أغلبية أساتذة الإبتدائيات محل الدراسة كانوا من فئة الإناث وهذا ربما راجع لنجاح الإناث بنسبة أكبر في مسابقات التعليم ، أو ميولهم إلى قطاع التربية أكثر من الذكور.

2/ السن

يهدف هذا سؤال لمعرفة سن أفراد العينة الذين تم توزيع إستمارات الإستبيان عليهم:

الجدول رقم (5): توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

الإجابات	التكرار	النسبة
أقل من 35 سنة	6	20
من 35 إلى 45 سنة	14	46.67
أكثر من 45 سنة	10	33.33
المجموع	**30**	**%100**

المصدر: النتائج المتحصل عليها من تفريغ السؤال رقم (2) من إستمارة الإستبيان

الشكل رقم (2): توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

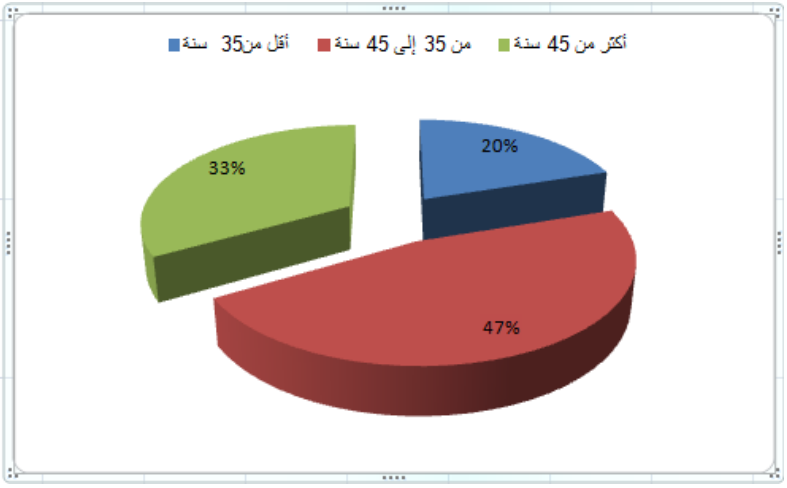

المصدر: النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم (5)

من خلال النتائج المتحصل عليها نلاحظ أن أغلب أفراد العينة كانوا من ضمن فئة العمرية من 35 إلى 45 سنة حيث قدرت نسبة عدد المشاهدات في هذا الخيار بـ : 64.67%، وجاءت الفئة الأكثر من 45 سنة في المرتبة الثانية بنسبة قدرت بـ: 33.33%، واحتلت الفئة الأقل من 35 سنة المرتبة الثالثة بنسبة قدرت بـ: 20%، ومن هنا نستنتج أن أغلبية أفراد العينة بالإبتدائيات محل الدراسة أكثر من 35 سنة أي لديهم ما يكفي من الخبرة في مجال التعليم، إذ لا ننفي وجود نسبة من الشباب والذين لديهم ما يكفي من الإجراءات المنهجية الحديثة نتيجة حداثة توظيفهم.

3/ الوظيفة

يهدف هذا سؤال لمعرفة وظيفة ودور كل فرد من أفراد العينة على مستوى الإبتدائيات محل الدراسة والذين تم توزيع إستمارات الإستبيان عليهم:

الجدول رقم (6): توزيع أفراد العينة حسب متغير الوظيفة

الإجابات	التكرار	النسبة
مدير	3	10
معلم	19	63.33
إداري	1	3.33
متشار تربوي	2	6.66
مرشد نفسي	1	3.33
مشرف تربوي	4	13.33
المجموع	**30**	**%100**

المصدر: النتائج المتحصل عليها من تفريغ السؤال رقم (2) من إستمارة الإستبيان

الشكل رقم (3): توزيع أفراد العينة حسب متغير الوظيفة

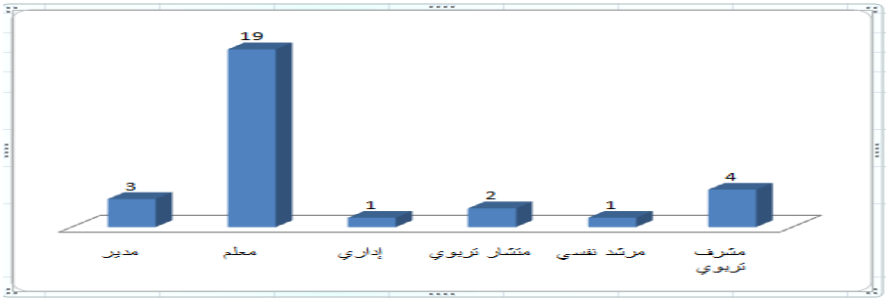

المصدر: النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم (6)

من خلال النتائج المتحصل عليها نلاحظ أن أغلب أفراد العينة كانوا يشغلون وظيفة معلم وهو ما تثبته نسبة 63.33% الموضحة أعلاه، تليها وظيفة مشرف تربوي بـ: 13.33%، أما وظيفة المدير فكانت في المرتبة الثالثة بنية 10%، لتأتي وظيفة مستشار تربوي بنسبة 6.66 لتحتل المرتبة الرابعة، في حين عبرت نسبة 3.33% على كل من وظيفة مرشد نفسي وإداري.

وهذا ما يدل على تنوع وظائف مجتمع الدراسة من معلمين ومرشدين تربويين ومشرفين نفسانيين وإداريين ومستشارين ومديرين مما يكون دافع إيجابي نتيجة إحتكاكهم الدائم بالتلاميذ من أخذ أكبر عدد ممكن من الإجابات والتي تساعدنا في إختبار صحة الفرضيات الموضوعة

4/ الحالة العائلية

يهدف هذا سؤال لمعرفة الحالة العائلية لأفراد العينة على مستوى الإبتدائيات محل الدراسة والذين تم توزيع إستمارات الإستبيان عليهم:

الجدول رقم (7): توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية

الإجابات	التكرار	النسبة
متزوج	17	56.67
أعزب	12	40
أرمل	1	3.33
المجموع	**30**	**%100**

المصدر: النتائج المتحصل عليها من تفريغ السؤال رقم (4) من إستمارة الإستبيان

الشكل رقم (4): توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية

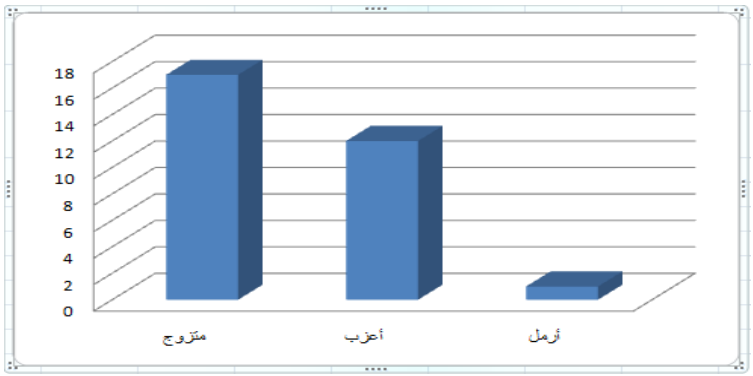

المصدر: النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم (7)

يلاحظ من خلال معطيات الموضحة أعلاه أن أغلب عينة الدراسة بالنسبة لمتغير الحالة العائلية كانوا من ضمن فئة (المتزوجين)، بنسبة قدرت بـ: 56.67%، بعدها جاءت فئة (العزاب) بنسبة قدرت بـ: 40% لتليها فئة (الأرامل) بنسبة هي الأضعف والتي قدرت بـ 3.33%، ولم تسجل فئة المطلقين أي تكرار يذكر.

إجمالا يمكن القول أن عينة الدراسة مستقرة اجتماعيا وهو ما قد يساهم في تحسين أداء المؤسسة وزيادة أدائها، حيث أن الاستقرار الاجتماعي يؤدي إلى استقرار الحالة النفسية للموظف وهو ما يجعله يسعى دائما نحو تحقيق الأفضل للمؤسسة والتلميذ، وقد سجلت أربع حالات غير مستقرة اجتماعيا خاصة بالنسبة لفئة الأرامل التي تتطلب حالتهم التزامات أسرية إضافة إلى الالتزامات الوظيفة وهو ما قد يعرقل أداء الموظف لمهامه على أكمل وجه.

5/ الخبرة المهنية

يهدف هذا سؤال لمعرفة الخبرة المهنية لأفراد العينة على مستوى الإبتدائيات محل الدراسة والذين تم توزيع إستمارات الإستبيان عليهم:

الجدول رقم (8): توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية

الإجابات	التكرار	النسبة
من 5 إلى 15 سنة	6	20
من 15 إلى 30 سنة	14	46.67
أكثر من 30 سنة	10	33.33
المجموع	**30**	**%100**

المصدر: النتائج المتحصل عليها من تفريغ السؤال رقم (5) من إستمارة الإستبيان

الشكل رقم (5): توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية

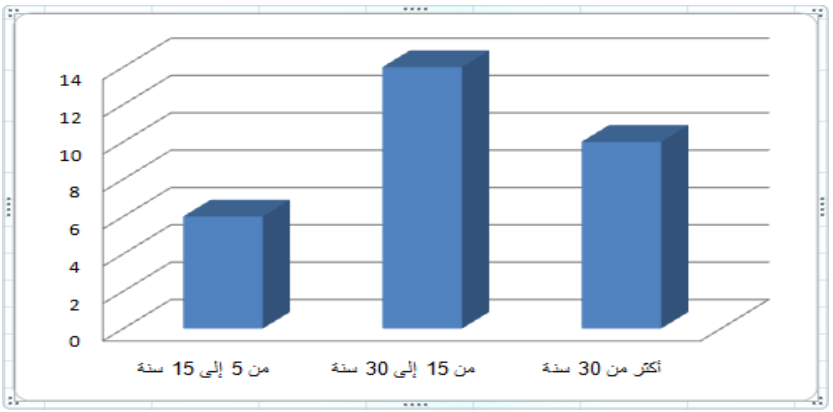

المصدر: النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم (8)

بالمقارنة مع النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه والمتعلق بتوزيع أفراد العينة حسب متغير السن نجد أن النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه متطابقة حيث بلغت نسبة مجموعة أفراد العينة الذين ليدهم خبرة مهنية من 15 إلى 30 سنة 46.67%، وتليها فئة أكثر من 30 سنة بنسبة 33.33%، زأخيرا بلغت نسبة من لديهم خبرة من 5 إلى 15 سنة 20%.

وهذا ما يدل على أن مجتمع الدراسة لديهم ما يكفي من الخبرة في مجال التدريس والإحتكاك بمختلف شرائح التلاميذ بغية للحصول على إجابات نموذجية تساعدنا في إختبار صحة الفرضيات الموضوعة.

ثانيا: عرض وتحليل محاور إستمارة الإستبيان

1/ الإستراتيجيات التنظيمية التي تعمل عليها الإدارة المدرسية في مواجهة التسرب المدرسي لدى تلاميذ الطور الإبتدائي

يهدف هذا المحور إلى توضيح أهم وابرز الإستراتيجيات التنظيمية التي تعمل عليها الإدارة المدرسية في مواجهة التسرب المدرسي لدى تلاميذ الطور الإبتدائي والمعالج **للفرضية الأولى** من الدراسة والتي مفادها **تعمل الإدارة المدرسية على تطبيق إستراتيجيات تنظيمية متعددة في مواجهة التسرب المدرسي لدى تلاميذ الطور الإبتدائي**

1-1/ هل توفر الإدارة المدرسية الإمكانيات المادية لمزاولة نشاطها؟

سوف يتم على مستوى هذا سؤال معرفة ما إذا كانت المدرسة تتوفر على الإمكانية المادية لمزاولة نشاطها:

الجدول رقم (6): مدى توفر الإدارة المدرسية على الإمكانيات المادية لمزاولة نشاطها

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	28	93.33
لا	2	6.67
المجموع	**30**	**%100**

المصدر: النتائج المتحصل عليها من تفريغ السؤال رقم (5) من إستمارة الإستبيان

الشكل رقم (0): مدى توفر الإدارة المدرسية على الإمكانيات المادية لمزاولة نشاطها

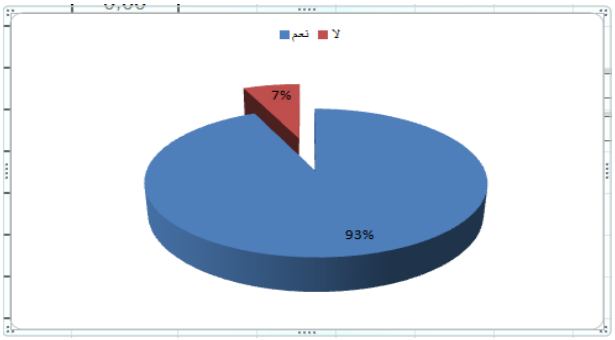

المصدر: النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم (9)

من خلال النتائج الموضحة أعلاه نلاحظ أن ما نسبته 93.33% من المجموع الكلي لأفراد العينة صرحوا بأن الإدارة المدرسية تتوفر على جميع الإمكانيات المادية لمزاولة نشاطها، في حين بلغت نسبة من رأو عكس ذلك 6.67%.

وهذا ما يدل على أن الإبتدائيات محل الدراسة تتوفر على جميع الإمكانيات المادية لمزاولة نشاطها من معدات الفصول كالكراسي والطاولات والخزائن ومعدات العمل المكتبي من فاكس وهاتف وطابعة وجهاز الفاكس معدات النظام والسلامة للتلاميذ أثناء تواجدهم في الفناء.

1-2/ هل تشارك الإدارة المدرسية المعلمين في وضع سياسة وأهداف المؤسسة؟

يهدف هذا السؤال إلى إبراز ما إذا كانت الإدارة المدرسية تنتهج أسلوب المشاركة والتشاور مع المعلمين من أجل تحقيق أهدافها ووضع سياستها

الجدول رقم (10): ما إذا كان الإدارة المدرسية تشارك المعلمين في وضع سياسة وأهداف المؤسسة

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	21	%70
لا	9	%30
المجموع	**30**	**%100**

المصدر: النتائج المتحصل عليها من تفريغ السؤال رقم (6) من إستمارة الإستبيان

الجدول رقم (7): ما إذا كان الإدارة المدرسية تشارك المعلمين في وضع سياسة وأهداف المؤسسة

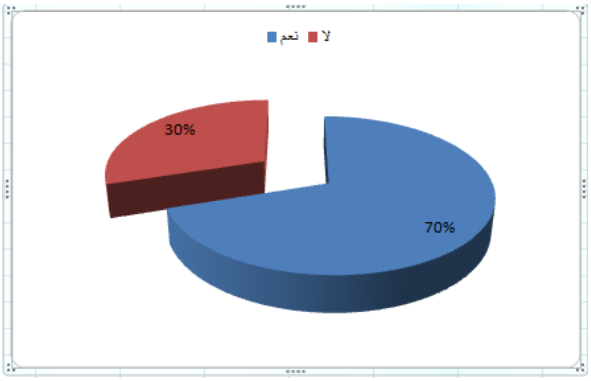

المصدر: النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم (10)

أكد ما نسبته 70% من المجموع الكلي للعينة على أن الإدارة المدرسية تشارك المعلمين في وضع سياسة وأهداف المؤسسة، في حين بلغت نسبة من رأو عكس ذلك 30%، وهذا راجع إلى طبيعة المدير التي قد تكون متسلطة أو مطبقة لأهداف وإستراتيجيات لا يقبل فيها التشاور أو نوع العلاقة بين المدير والأساتذة طبيعة الأستاذ في حد ذاته.

وهذا ما يدل على أن الإدارة المدرسية تنتهج أسلوب إقحام المعلمين ومشاركتهم والتشاور معهم في وضع السياسات والأهداف المتعلقة بالمؤسسة من خلال النظام الداخلي سعيا منها إلى تحقيق أفضل الإنجازات بالمدرسة وبلوغ الريادة وتحقيق أفضل النتائج.

1-3/ هل تشرف الإدارة المدرسية بنفسها على متابعة حركة دخول وخروج التلاميذ؟

يهدف هذا السؤال إلى معرفة ما إذا كانت الإدارة المدرسية تقوم بنفسها بمتابعة حركة دخول وخروج التلاميذ من الصف والمدرسة

الجدول رقم (11): إشراف الإدارة المدرسية على متابعة حركة دخول وخروج التلاميذ

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	29	96.67
لا	1	3.33
المجموع	**30**	**%100**

المصدر: النتائج المتحصل عليها من تفريغ السؤال رقم (7) من إستمارة الإستبيان

الجدول رقم (8): إشراف الإدارة المدرسية على متابعة حركة دخول وخروج التلاميذ

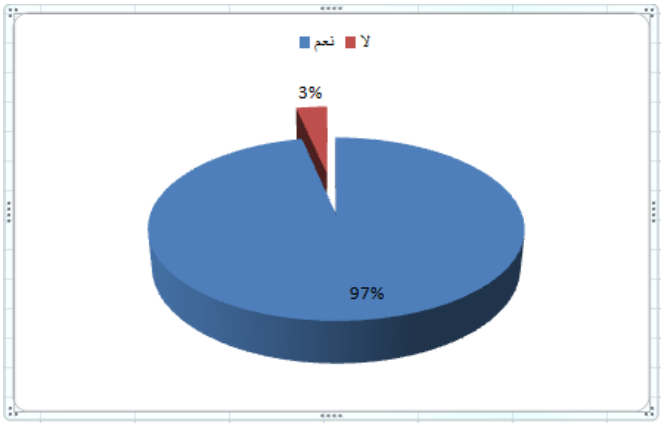

المصدر: النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم (11)

بلغت نسبة من أكدوا على أن الإدارة المدرسية تشرف على متابعة حركة دخول التلاميذ وخروجهم 96.67%، في حين بلغت نسبة من رأو عكس ذلك 3.33% وهي نسبة ضئيلة جدا.

ومنه نستنتج أن الإدارة المدرسية تشرف بنفسها على متابعة حركة دخول وخروج التلاميذ بالتنسيق مع المعلم والمشرف التربوي عن طريق كشوف للغيابات بصفة دورية ويومية بهدف دراسة أسباب الغياب ودوافعه.

4-1/ هل تستخدم الإدارة المدرسية نظام مجلس التأديب على التلاميذ المخلين بنظام المؤسسة

من خلال مضمون هذا السؤال سوف يتم معرفة ما إذا كان نظام مجلس التأديب مفعل على مستوى الإدارة المدرسية أم لا

الجدول رقم (12): إستخدام الإدارة المدرسية لنظام مجلس التأديب على التلاميذ المخلين بنظام المؤسسة

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	27	90
لا	3	10
المجموع	**30**	**%100**

المصدر: النتائج المتحصل عليها من تفريغ السؤال رقم (8) من إستمارة الإستبيان

الجدول رقم (9): إستخدام الإدارة المدرسية لنظام مجلس التأديب على التلاميذ المخلين بنظام المؤسسة

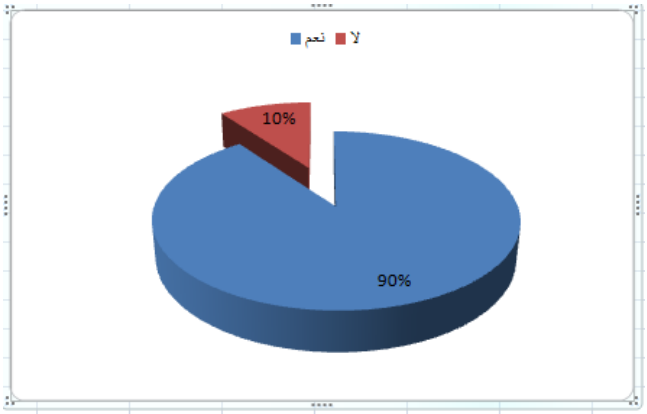

المصدر: النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم (12)

إن تفعيل نظام مجلس التأديب هو إجراء قانوني وملزم على كل المدارس بمختلف الأطوار إستنادا للقرار رقم 173 المؤرخ في 2 مارس 1990 المتضمن إنشاء مجالس التأديب وتنظيمها وعملها في المدارس الأساسية ومؤسسات التعليم الثانوي بهدف وقيام التلاميذ بنشاطاتهم في جو من الصفا والطمأنينة البث في المخالفات التي تصدر عن التلاميذ عند إخلالهم بالنظام الداخلي للمؤسسة وإنزال العقوبات بالتلاميذ المخالفين وهو ما أثبتته نسبة 90% الموضحة في الجدول أعلاه، في حين ما نسبته 10% نفو ذلك وقد يرجع ذلك إلى إستعمال أسلوب المسامحة في بعض الحالات أو إتخاذ القرارات دون اللجوء إلى إنعقاد المجلس.

1-5/ هل تعتمد الإدارة المدرسية على إستراتيجيات موحدة لمتابعة حركة التلاميذ؟

يهدف هذا السؤال إلى معرفة ما إذا كانت الإدارة المدرسية تستند وتعتمد على إستراتيجيا موحدة ومنسقة لمتابعة حركة التلاميذ داخل الصف

الجدول رقم (13): إعتماد الإدارة المدرسية على إستراتيجيات موحدة لمتابعة حركة التلاميذ

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	23	76.67
لا	7	23.33
المجموع	**30**	**%100**

المصدر: النتائج المتحصل عليها من تفريغ السؤال رقم (9) من إستمارة الإستبيان

الجدول رقم (10): إعتماد الإدارة المدرسية على إستراتيجيات موحدة لمتابعة حركة التلاميذ

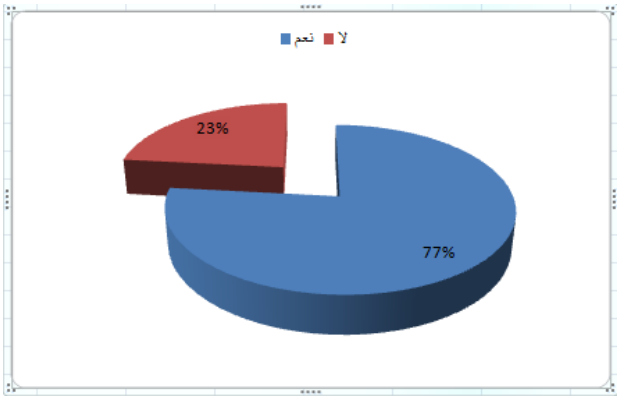

المصدر: النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم (13)

إستنادا للمعطيات المتوصل إليها نلاحظ أن ما نسبته 76.67% أكدوا على أن الإدارة المدرسية تعتمد على إستراتيجيات موحدة لمتابعة حركة التلاميذ، في حين بلغت نسبة من رأو عكس ذلك 23.33% وقد يرجع ذلك إلى إجتهاد المدرسية إلى إنتهاج إستراتيجيات أخرى من نسيجها.

ومنه نستنتج أن الإدارات المدرسية محل الدراسة تعتمد على إستراتيجيات موحدة في متابعة حركة التلاميذ إذ تتمثل في إستراتيجيات المتابعة التعاونية والتنسيقية بين المشرف والإدارة والمعلم حول حركة التلاميذ داخل المدرسة، بالإضافة إلى وضع خطط للحد من الإضطرابات بين التلاميذ وتحسين صورة الإدارة والمعلم في نظر التلاميذ

1-6/ هل تحرص الإدارة المدرسية على إستدعاء أولياء التلاميذ بصفة دورية؟

يوضح هذا السؤال ما إذا كانت الإدارة المدرسية تستدعي أولياء التلاميذ بصفة دورية وبسبب وبدون سبب من أجل مناقشة أوضاع أبنائهم ووضعيتهم

الجدول رقم (14): مدى حرص الإدارة المدرسية على إستدعاء أولياء التلاميذ بصفة دوري

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	29	96.67
لا	1	3.33
المجموع	**30**	**%100**

المصدر: النتائج المتحصل عليها من تفريغ السؤال رقم (9) من إستمارة الإستبيان

الجدول رقم (11): مدى حرص الإدارة المدرسية على إستدعاء أولياء التلاميذ بصفة دوري

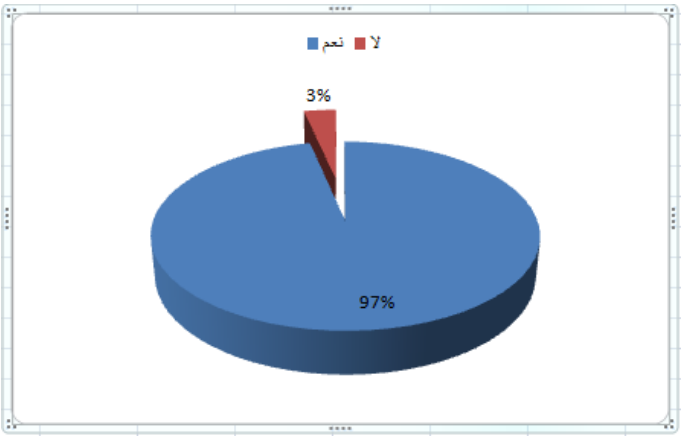

المصدر: النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم (14)

إستنادا إلى نسبة 96.67% فإن الإدارة المدرسية تحرص على إستدعاء أولياء التلاميذ بصفة دورية، في حين بلغت نسبة رأو عكس ذلك 3.33% أي ما يعادل فرد واحد (1) من أصل ثلاثون (30) فرد وقد يرجع ذلك إلى بعض الحالات التي تضطر فيها الإدارة المدرسية إلى عدم إستدعاء الأولياء كعدم وجود وقت مخصص أو كثرة الأعمال والمهام.

ومنه نستنتج أن الإدارة المدرسية تعمل جاهدة على تفعيل مجالس أولياء التلاميذ على مستوى المدرسة عن طريق إستدعائهم بصفة دورية من أجل مناقشة أوضاع المؤسسة وأولادهم من جميع الميادين.

1-7/ هل تلعب الإدارة المدرسية دور في التوعية من التسرب المدرسي؟

يهدف هذا السؤال إلى معرفة ما إذا كانت الإدارة المدرسة تعلبا دورا في عملية التوعية والنصح من التسرب المدرسي.

الجدول رقم (15): دور الإدارة المدرسية في التوعية من التسرب المدرسي

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	27	90
لا	3	10
المجموع	**30**	**%100**

المصدر: النتائج المتحصل عليها من تفريغ السؤال رقم (10) من إستمارة الإستبيان

الجدول رقم (12): دور الإدارة المدرسية في التوعية من التسرب المدرسي

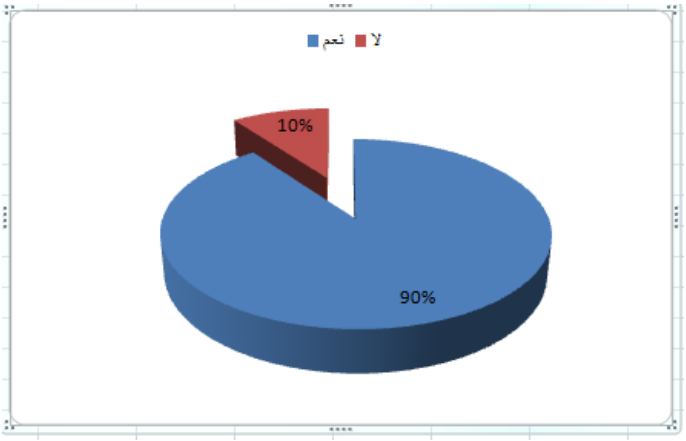

المصدر: النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم (15)

نلاحظ أن ما نسبته 90% من المجموع الكلي لأفراد العينة أكدوا أن للإدارة المدرسية دور في التوعية من التسرب المدرسي، في حين بلغت نسبة من رأو عكس ذلك 10%.

ومنه نستنتج أن الإدارة المدرسية تعمل جاهدة على توعية التلاميذ من آثار التسرب المدرسي وعواقبه من خلال إنتهاج سياسة التخويف من مستقبل مظلم وتهميشهم من طرف أولياءهم والمجتمع مما يولد في نفسية الأطفال نوع من التحفيز لتحقيق أفضل النتائج والإبتعاد كليا على أي سبب قد يؤدي إلى تسربهم.

1-8/ ماهي أهم الإجراءات المنتهجة من طرف الإدارة المدرسية لمواجهة ظاهرة التسرب المدرسي؟

إستنادا لما تم التوصل إليه في الجدول السابق يأتي هذا السؤال من أجل إبراز أهم الإجراءات المنتهجة من طرف الإدارة المدرسية لمواجهة ظاهرة التسرب المدرسي

الجدول رقم (16): الإجراءات الإدارة المدرسية لمواجهة ظاهرة التسرب المدرسي

الإجابات	التكرار	النسبة
تقديم جوائز تحفيزية للتلاميذ الذين تحسن مستواهم	7	23.33
تشجيع وتدعيم التلاميذ على تقديم نشاطات ثقافية في المدرسة	7	23.33
تنظيم رحلات ميدانية لبعض المعالم الأثرية والمدن المجاورة	7	23.33
أخرى	9	30
المجموع	30	%100

المصدر: النتائج المتحصل عليها من تفريغ السؤال رقم (10) من إستمارة الإستبيان

الجدول رقم (13): الإجراءات الإدارة المدرسية لمواجهة ظاهرة التسرب المدرسي

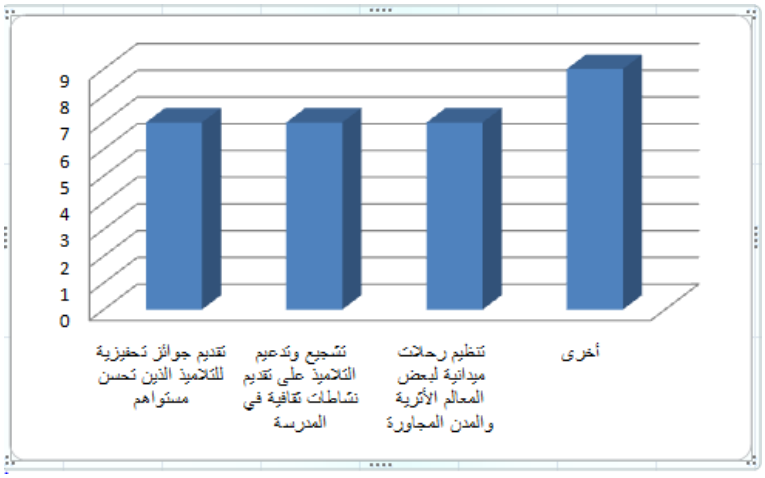

المصدر: النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم (16)

نلاحظ إجماع أفردا العينة بنسبة 23.33% على أن أهم الإجراءات المنتهجة من طرف الإدارة المدرسية لمواجهة ظاهرة التسرب المدرسي تقديم جوائز تحفيزية للتلاميذ الذين تحسن مستواهم وتشجيع وتدعيم التلاميذ على تقديم نشاطات ثقافية في المدرسة بالإضافة إلى تنظيم رحلات ميدانية لبعض المعالم الأثرية والمدن المجاورة، في حين بلغت نسبة رأو أن هناك إجراءات الأخرى 30% والتي تتمثل في إقناع الأسر بضرورة تهيئة الجو الأسري لأبنائهم ، وتفعيل دور المرشد التربوي ، بالإضافة إلى العدالة في التعامل وعدم التمييز بين التلاميذ داخل المدرسة ومنع العقاب بكل أنواعه في المدرسة البدني والنفسي

1-9/ هل تنظم الإدارية المدرسية رحلات ترفيهية تزيد من درجة إرتباط التلاميذ بالمدرسة؟

يهدف هذا السؤال إلى معرفة ما إذا كانت المدرسة تنظيم وتقوم بإعداد رحالات للتلاميذ إلى مختلف الأماكن الأثرية والسياحية من أجل حبهم للمدرسة والتعلق بها

الجدول رقم (17): ما إذا قامت الجامعة بتنظيم فعاليات حول التوجه نحو المقاولاتية

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	9	30
لا	21	70
المجموع	**30**	**%100**

المصدر: النتائج المتحصل عليها من تفريغ السؤال رقم (12) من إستمارة الإستبيان

الجدول رقم (14): ما إذا قامت الجامعة بتنظيم فعاليات حول التوجه نحو المقاولاتية

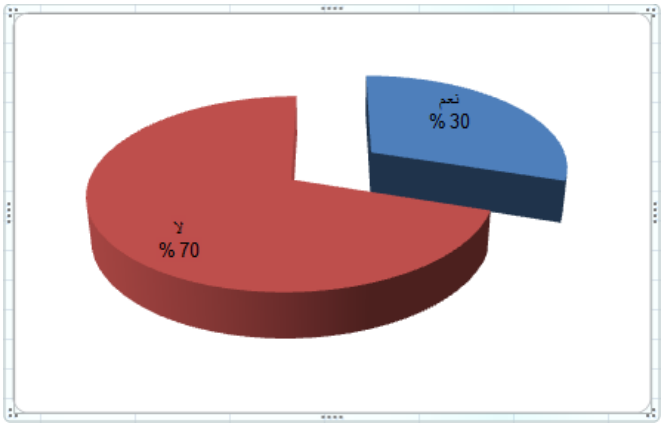

المصدر: النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم (17)

توضح نسبة 70% الموضحة ي الجدول أعلاه الإدارة المدرسية لا تقوم برحلات ترفيهية تزيد من درجة إرتباط التلاميذ بالمدرسة وهذا راجع إلى صعوبة الإجراءات وتعقدها والتي تستند إلى تصريح أبوي ووثائق ضمان السلامة والأمن وتحمل مسؤولية أطفال لا يزالون صغار ومتعلقين بأوليائهم أكثر من تعلقهم بالمدرسة، في حين بلغت نسبة من رأو عكس ذلك 30% وذلك من خلال تنظيم رحالات ترفيهية إلى المتاحف والملاعب الرياضية وميادين الفروسية لكن ليس بصفة دورية ولكن أحيانا.

ومنه نستنتج أن الإدارة المدرسية لا تقوم برحلات ترفيهية تزيد من درجة إرتباط التلاميذ بالمدرسة بقدر ما توفر لهم الترفيه والأنشطة داخل المؤسسة وذلك خوفا من تحمل المسؤولية من جهة، وسلامة الأطفال من جهة أخرى.

1-10/ هل تتكفل الإدارة المدرسية بشريحة الأطفال المحرومين وضعيفي الدخل؟

يتعلق هذا السؤال بمحاولة إبراز ما إذا كانت الإدارة المدرسية تتكفل بشريحة الأطفال المحرومين وضعيفي الدخل والإحتساجات الخاصة والمعوزين

الجدول رقم (18): مدى تكفل الإدارة المدرسية بشريحة الأطفال المحرومين وضعيفي الدخل

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	29	96.67
لا	1	3.33
المجموع	**30**	**%100**

المصدر: النتائج المتحصل عليها من تفريغ السؤال رقم (12) من إستمارة الإستبيان

الجدول رقم (15): مدى تكفل الإدارة المدرسية بشريحة الأطفال المحرومين وضعيفي الدخل

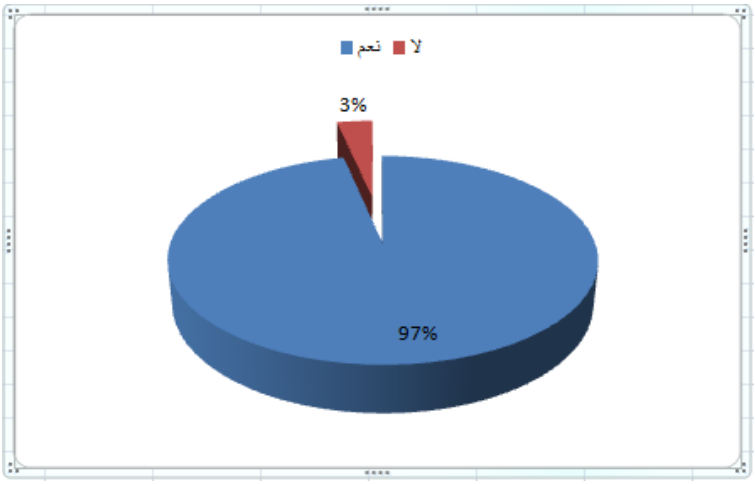

المصدر: النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم (18)

إن التكفل بالأطفال المحرومين وضعيفي الدخل عمل إنساني أكثر منه إجراء قانوني لذا عملت المنظومة التربوية على التكفل بهذه الشريحة من الأطفال من خلال إعفائهم من المصاريف وتوفير الكتب والمآزر والأدوات المدرسية وحتى الألبسة والقفة الرمضانية وملابس الأعياد وهذا ما أثبتته نسبة 96.67% الموضحة أعلاه.

ومنه نستنتج أن الإدارة المدرسية تعمل جاهدة وبكل الطرق والوسائل من أجل التكفل بشريحة الأطفال المحرومين وضعيفي الدخل حتى تكون لهم فرصة في الدراسة والعيش والراحة وعدم الحرمان مثلهم مثل باقي زملائهم ذوي الدخل الجيد.

11-1/ هل تتكفل الإدارة المدرسية بوجبات الأطفال القاتنين بعيد على المدرسة؟

يهدف هذا السؤال إلى التعرف على ما إذا كانت الإدارة المدرسية تهتم وتتكفل بتقديم الوجبات للأطفال الذين يقيمون بعيدا على المدرسة:

الجدول رقم (19): مدى تكفل الإدارة المدرسية بوجبات التلاميذ القاتنين بعيدا عن المدرسة

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	11	36.67
لا	19	63.33
المجموع	**30**	**%100**

المصدر: النتائج المتحصل عليها من تفريغ السؤال رقم (12) من إستمارة الإستبيان

الجدول رقم (16): مدى تكفل الإدارة المدرسية بوجبات التلاميذ القاتنين بعيدا عن المدرسة

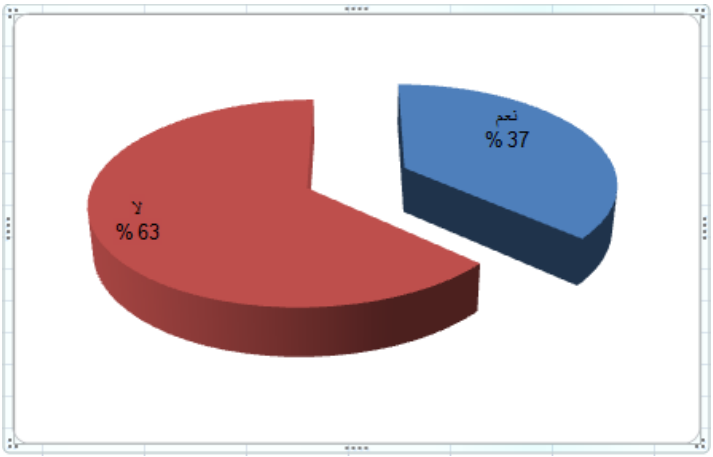

المصدر: النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم (19)

من خلال النتائج الموضحة أعلاه نلاحظ أن ما نسبته 63.33% صرحوا بعد تكفل المدرسة بإطعام التلاميذ القاتنين بعيدا عن المؤسسة، وهذا راجع إلى طبيعة المؤسستين محل الدراسة عبان رمضان و 4 مارس 1956 واللذان لا يحتويان على مطعم، في حين بلغت نسبة من رأو عكس ذلك 36.67%، وتخص هذه الشريحة أفراد عينة إبتدائية بولحاف الدير.

ومنه نستنتج أن التكفل بوجبات التلاميذ القاتنين بعيدا عن المدرسة يكون وفقا لإجراءات قانونية أولهما وجود مطعم على مستوى المدرسة كما هو الحال في مدرسة بولحاف الدير وثانيهما وجود ترخيص من طرف الوزير المكلف بالتربية.

12-1/ هل توفر الإدارة المدرسية وسائل نقل خاصة للتلاميذ؟

إن الهدف المرجو من هذا السؤال هو التعرف على ما إذا كانت الإدارة المدرسية توفر وسائل النقل المدرسي للأطفال للإنتقال من مكان إقامتهم إلى مقر المدرسة.

الجدول رقم (20): ما إذا كانت المدرسة تتوفر على وسيلة نقل خاصة بالتلاميذ

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	1	3.33
لا	29	96.97
المجموع	**30**	**%100**

المصدر: النتائج المتحصل عليها من تفريغ السؤال رقم (12) من إستمارة الإستبيان

الجدول رقم (17): ما إذا كانت المدرسة تتوفر على وسيلة نقل خاصة بالتلاميذ

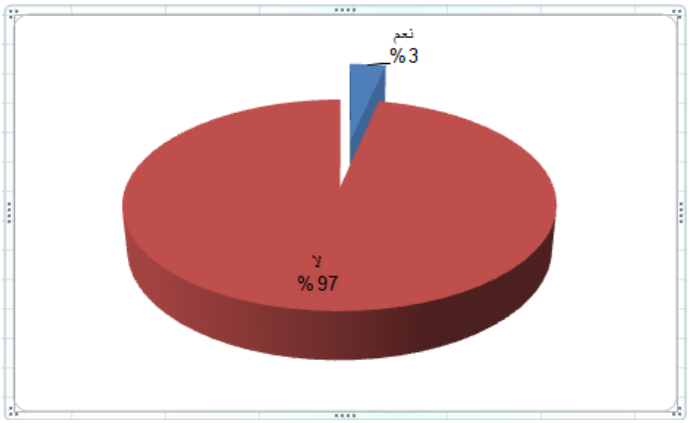

المصدر: النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم (20)

إستنادا للمعطيات الموضحة أعلاه فإن ما نسبته 96.97% صرحوا بأن المؤسسة لا تتوفر على وسيلة نقل خاصة بنقل التلاميذ وهذا راجع إلى طبيعة المؤسسة وموقعها، في حين بلغت نسبة من رأو عكس ذلك 3.33% أي ما يعادل فرد واحد (1) من أصل 30 وحسب تصريحه فإنه صرح بوجود سيارة خاصة بالمدير على مستوى إبتدائية بولحاف الدير.

ومنه نستنتج أن المؤسسات محل الدراسة لا تحتوي على وسائل نقل خاصة بنقل التلاميذ، نتيجة تمركزها في منطقة عمرانية مؤهلة، كما أن التكفل بنقل التلاميذ القاتنين بعيدا عن المدرسة يكون وفقا لإجراءات قانونية أولهما وجود حافلة صغيرة وثانيهما تمركز المؤسسة بعيد على وسط المدينة أو الريف

13-1/ هل تعطي الإدارة المدرسية فرص للتلاميذ المتسربين أو الراسبين في العودة إلى مقاعد الدراسة؟

جاء هذا السؤال ليزيل الغموض عما إذا كانت الإدارة المدرسية تتيح للتلاميذ المتسربين والراسبين خلال مشوارهم الدراسية الفرصة لإعادة السنة والعودة إلى مقاعد الدراسة

الجدول رقم (21): تسامح الإدارة المدرسية مع فئة للتلاميذ المتسربين أو الراسبين بالعودة إلى مقاعد الدراسة

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	6	20
لا	24	80
المجموع	**30**	**%100**

المصدر: النتائج المتحصل عليها من تفريغ السؤال رقم (12) من إستمارة الإستبيان

الجدول رقم (18): تسامح الإدارة المدرسية مع فئة للتلاميذ المتسربين أو الراسبين بالعودة إلى مقاعد الدراسة

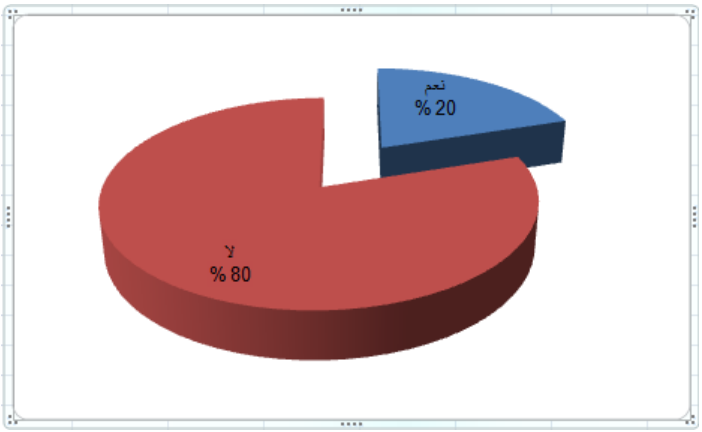

المصدر: النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم (21)

توضح نسبة 80% عدم تسامح الإدارة المدرسية مع فئة للتلاميذ المتسربين أو الراسبين بالعودة إلى مقاعد الدراسة، في حين بلغت نسبة من رأو عكس ذلك 20% وهذا راجع إلى حالات معينة كأن يكون التلميذ ذكي لكن لم يجد من يسانده ويركز ويلم بأفكاره ويستثمرها.

ومنه نستنتج أن الإدارة المدرسية بالمؤسسات محل الدراسة لا يستعملن أسلوب التسامح مع فئة للتلاميذ المتسربين أو الراسبين بالعودة إلى مقاعد الدراسة وهذا راجع إلى حالتين أولهما إنتهاء المدة القانونية للرسوب في مرحلة من مراحل الدراسة، أو بسبب وضع التلميذ في حد ذاته كأن يكون كثير الشغب أو متسلط أو عنفواني مع زملائه سواء أكان مرض أو طريقة في التربية.

2/ الإستراتيجيات المتعلقة بالمعلمين التي تطبقها الإدارة المدرسية في مواجهة التسرب المدرسي لدى تلاميذ الطور الإبتدائي

يهدف هذا المحور إلى محاولة إبراز الإستراتيجيات المتعلقة بالمعلمين التي تطبقها الإدارة المدرسية في مواجهة التسرب المدرسي والمعالج **للفرضية الثانية** من الدراسة والتي مفادها **تطبق الإدارة المدرسية العديد من الإستراتيجيات المتعلقة بالمعلمين في مواجهة التسرب المدرسي لدى تلاميذ الطور الإبتدائي**

2-1/ هل هناك إتصال دائم بين المعلم والإدارة المدرسية أثناء غياب أحد التلاميذ؟

يهدف هذا السؤال إلى معرفة ما إذا كان هناك إتصال دائم وتنسيق مستمر بين هرمي المدرسة ألا وهما الأستاذ والإدارة لمناقشة أسباب ودوافع غياب أحد التلاميذ

الجدول رقم (22): حالة الإتصال بين المعلم والإدارة المدرسية أثناء غياب أحد التلاميذ

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	16	53.33
لا	14	46.67
المجموع	**30**	**%100**

المصدر: النتائج المتحصل عليها من تفريغ السؤال رقم (12) من إستمارة الإستبيان

الجدول رقم (19): حالة الإتصال بين المعلم والإدارة المدرسية أثناء غياب أحد التلاميذ

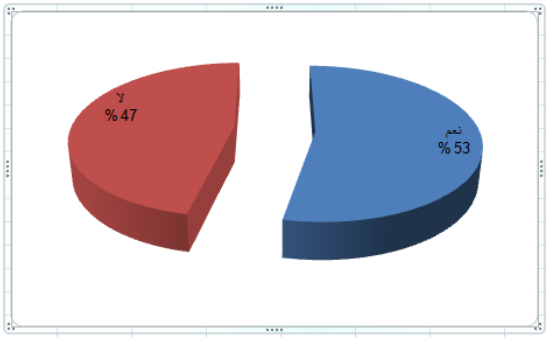

المصدر: النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم (22)

هناك تساوي ملحوظ نوعا فيما إذا كان هناك إتصال دائم بين المعلم والإدارة المدرسية أثناء غياب أحد التلاميذ، حيث نجد من صرحوا بأن هناك إتصال 53.33% وهذا راجع إقحام الأستاذ للإدارة في مساعدته على متابعة حركة غياب التلاميذ، في حين بلغت نسبة من رأو عكس ذلك 46.67% وهذا راجع إلى تحمل الأستاذ أو المعلم مسؤولية متابعة حركة التلاميذ بنفسه.

ومنه نستنتج أن عملية التنسيق بين الأستاذ والإدارة في عملية متابعة غياب التلاميذ هو إجراء قانوني وملزم إلا أن هناك بعض الإستثناءات والتي تعود إلى تقدير الأستاذ في التكفل بنفسه بمتابعة حركة التلاميذ.

2-2/ ماهي الحالات التي تصنفها على أنها من أسباب التسرب المدرسي؟

من خلال مضمون هذا السؤال سوف يتم التعرف على أهم وأبرز الحالات التي يصنفها المعلوم على أنها من أسباب التسرب المدرسي

الجدول رقم (23): حالات التسرب المدرسي

الإجابات	التكرار	النسبة
طبيعة المنهاج الدراسي	6	20
إكتظاظ التلاميذ في القسم	8	26.67
غياب الأساتذة المتكرر	6	20
عدم قدرة الأساتذة على توصيل المعلومة	2	6.66
عدم توفر الجو المناسب كنقص الإمكانات المادية	2	6.66
أخرى	6	20
المجموع	**30**	**%100**

المصدر: النتائج المتحصل عليها من تفريغ السؤال رقم (12) من إستمارة الإستبيان

الجدول رقم (20): حالات التسرب المدرسي

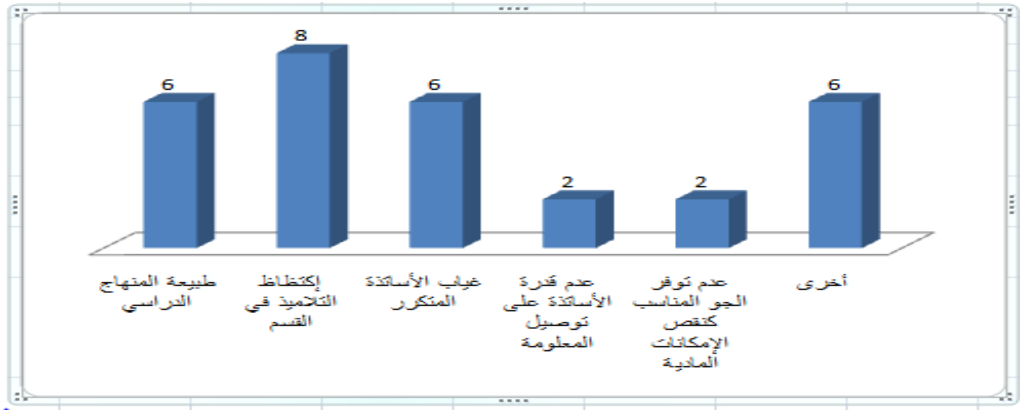

المصدر: النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم (23)

من خلال النتائج الموضحة أعلاه نستنتج أن ما نسبته 26.67% هي من أهم وأبرز الأسباب في التسرب المدرسي في نظر أفراد العينة والمتمثلة في إكتظاظ التلاميذ داخل القسم مما يصعب التكفل بكل واتحد على حدى ومتابعته على حدى، في إتفق أفراد العينة بنسبة 20% على أسباب التسرب تعود إلى طبيعة المنهاج الدراسي وحالا أخرى كالظروف العائلية والعنف الأسري أو ولوج الأطفال إلى عالم الشغل أو البيئة المحيطة بالطفل والتي تدفعه إلى الإنحراف، كما إتفق أيضا أفرد العينة بنسبة 6.66% بأن أسباب التسرب هي الغياب المكرر للأستاذ وعدم قدرته على توصيل المعلومة.

ومن هنا يمكن إيجاز أهم وأبرز حالات التسرب المدرسي على مستوى المؤسسات محل الدراسة كالتالي:

- إكتظاظ التلاميذ داخل القسم مما يصعب التكفل ومتابعة التلاميذ كل حسب حالته ودرجة إستعابه.
- طبيعة المنهاج الدراسي وتضخمها حيث أصبح التلميذ ملزم بخمسة مواد في السنة الأولى.
- العنف الأسري العائلية القاهرة والتي تؤدي بالطفل إلى التقد وإساءة حالته النفسية.
- ولوج الأطفال إلى عالم الشغل لمساعدة والديهم.
- البيئة المحيطة بالطفل والتي تدفعه إلى الإنحراف.
- الغياب المكرر للأستاذ وعدم قدرته على توصيل المعلومة.

2-3/ هل يساهم المعلم في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي؟

من خلال مضمون هذا السؤال سوف يتم التعرف عما إذا المعلم يساهم في الحد والوقاية من ظاهرة التسرب المدرسي.

الجدول رقم (24): مساهمة المعلم في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	21	70
لا	9	30
المجموع	**30**	**%100**

المصدر: النتائج المتحصل عليها من تفريغ السؤال رقم (12) من إستمارة الإستبيان

الجدول رقم (21): مساهمة المعلم في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي

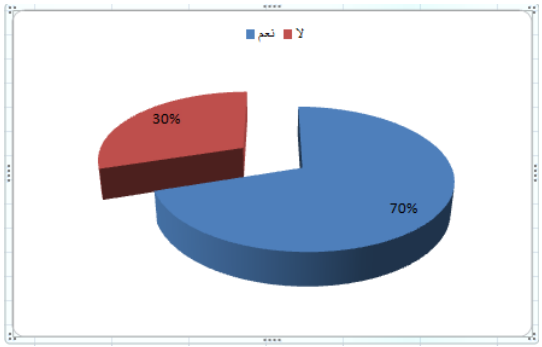

المصدر: النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم (24)

بالمقارنة مع إجابات الجدول المتعلق بما إذا كان هناك إتصال دائم بين المعلم والإدارة المدرسية أثناء غياب أحد التلاميذ؟ فإن النتائج الموضحة أعلاه هي منطقية، حيث نلاحظ أن ما نسبته 70% صرحوا بمساهمتهم في الحد ممن ظاهرة التسرب المدرسي، في حين بلغت نسبة من رأو عكس ذلك 30% وهذا راجع إلى عدم قدرة الأستاذ على تحمل المسؤولية أو زيادة الأعباء والمهام على عاتقه مما يجعله يشارك الإدارة المدرسية أو يليها هذه المهام.

ومنه نستنتج أن المعلم يلعب دور مهم في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي من خلال المتابعة الدورية للتلميذ داخل الصف وإعطائه الفرص من أجل تحسين مستواه وتتجاوز العقابات النفسية وتبقى هذا الدور مرتبط بشخصية المعلم في حد ذاته إذا لا ننفي وجود نوع من الأساتذة لا يتحملون المسؤولية ولا يؤدون أي دور في الجد من ظاهرة التسرب المدرسي كما تم التوصل إليه أعلاه.

2-4/ هل يهتم المعلم بالتلاميذ الفاشلين والرافضين للتعلم؟

يهدف هذا السؤال إلى تسلي الضوء عما إذا كان الأستاذ يهتم بشريحة الطلبة المتأخرين في الدراسة أو الرافضين للدراسة والعمل على توجيههم ومتابعتهم بصفة خاصة

الجدول رقم (25): درجة إهتمام المعلم بالتلاميذ الفاشلين والرافضين للتعلم

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	28	93.33
لا	2	6.66
المجموع	**30**	**%100**

المصدر: النتائج المتحصل عليها من تفريغ السؤال رقم (12) من إستمارة الإستبيان

الجدول رقم (22): درجة إهتمام المعلم بالتلاميذ الفاشلين والرافضين للتعلم

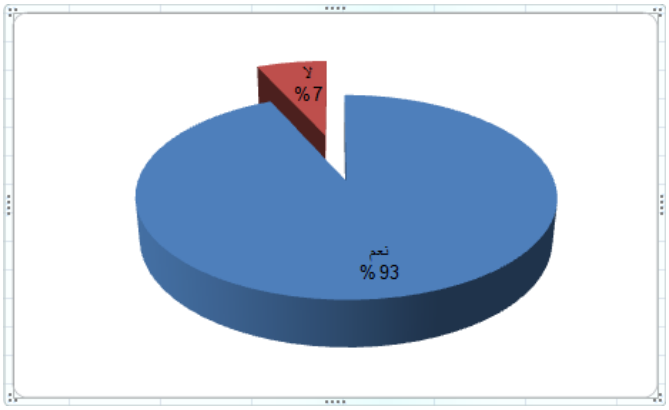

المصدر: النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم (25)

توضح نسبة 93.33% أعلاه أن المعلم يهتم بالتلاميذ الفاشلين والرافضين للتعلم، في حين بلغت نسبة من رأو عكس ذلك 6.66% وهذا راجع إلى طبيعة التلميذ الرافض للتعلم أو إكتظاظ الصف أو حتى طبيعة الأستاذ في حد ذاته والذي لا يساهم لا في الحد من ظاهرة التسرب كما سبق الإشارة ولا الإهتمام بالطلبة الفاشلين كما هو الحال في النتيجة أعلاه وهو مثال على الأساتذة الغير قادرين على تحمل المسؤولية والمتقنين لمهامهم.

ومنه نستنتج أن المعلم داخل الصف يسعى جاهدا إلى التكفل بالتلاميذ الفاشلين ورافضين للتعلم من خلال متابعتهم وإلزامهم بالواجبات المنزلية والإتصال بأوليائهم كل هذا هدف مكافحة تسرب هذا الطفل ولعل أن يكون فيه خيرا لمستقبله.

2-5/ هل ترى أن المناهج المدرسة تتناسب مع التلاميذ ولا تحدث لهم ملل؟

إستنادا لمضمون هذا السؤال سوف يتم التعرف عما إذا كانت المناهج المدرسية تتناسب مع التلاميذ ولا تحدث لهم ملل أو تراكم في المواد مما يؤدي بالتلميذ إلى النفور وعدم الدراسة

الجدول رقم (26): طبيعة المناهج الدراسية ومدى تناسبها مع التلاميذ

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	8	26.67
لا	22	73.33
المجموع	**30**	**%100**

المصدر: النتائج المتحصل عليها من تفريغ السؤال رقم (12) من إستمارة الإستبيان

الجدول رقم (23): طبيعة المناهج الدراسية ومدى تناسبها مع التلاميذ

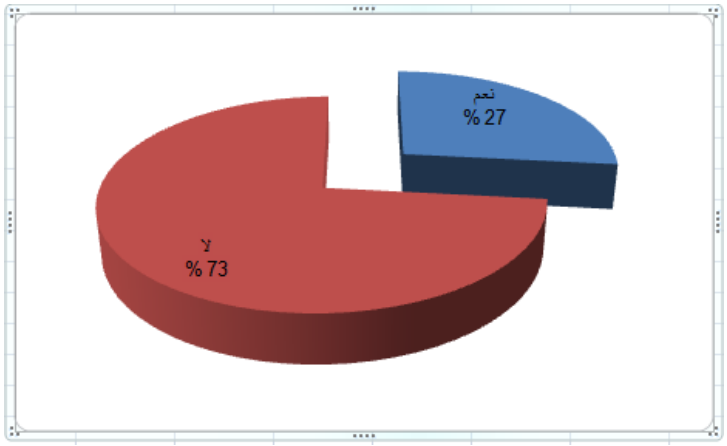

المصدر: النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم (26)

من خلال النتائج الموضحة أعلاه نلاحظ أن ما نسبته 73.33% من المجموع الكلي لأفردا العينة صرحوا بأن المناهج المدرسة لا تتناسب مع التلاميذ وتحدث لهم ملل بدليل خمسة (5) مواد في السنة الأولى إبتدائي أي أن الطفل في مرحلة بسيطة جدا من التعليم بالكاد يتعلم القراء والتعبير والكتابة، في حين بلغت نسبة من رأو عكس ذلك 26.67% وهذا راجع إلى جينات الطفل والذي يكون على درجة كيرة من الذكاء أو الإهتمام المفرط من العائلة في تعلمه.

ومنه نستنتج أن المناهج المنتهجة من طرف وزارة التربية الوطنية أثقلت كاهل التلاميذ بإكتظاظها وتشعبها مما أدى بحدوث الملل لمعظم التلاميذ ونفورهم من بعض المواد وتعلقهم بمواد معينة مما ينجر عنه الناجح في مواد والرسوب في مواد أخرى، هذه الأخيرة قد تأثر في نتائج الطالب وبالتالي تؤدي إلى إعادته السنة.

2-6/ هل هناك تمييز بين التلاميذ في الصف؟

يهدف هذا السؤال إلى دراسة ما إذا كان هناك نوع من التمييز بين التلاميذ داخل الصف أو تفضيل أحد على آخر

الجدول رقم (27): ما إذا كان هناك تمييز بين التلاميذ في الصف

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	20	66.67
لا	10	33.33
المجموع	**30**	**%100**

المصدر: النتائج المتحصل عليها من تفريغ السؤال رقم (12) من إستمارة الإستبيان

الجدول رقم (24): ما إذا كان هناك تمييز بين التلاميذ في الصف

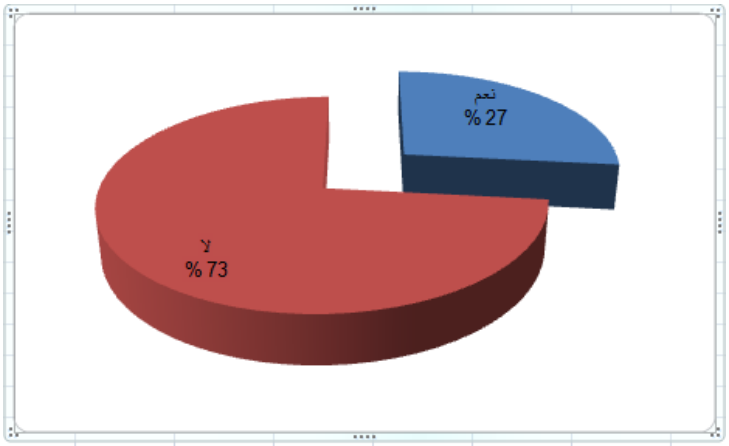

المصدر: النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم (27)

نلاحظ أن ما نسبته 66.67% أفراد العينة صرحوا بأن هناك تمييز بين التلاميذ في الصف، في حين بلغت نسبة من رأو عكس ذلك 33.33% وهذا راجع إما لقدرة إستعاب المؤلف على إحتواء جميع التلاميذ أو راجع إلى فئة الأستاذة الذين لا يبالون بالتلاميذ كالأفراد المصرحين بعدم تدخلهم في الحد من التسرب المدرسي أو الإهتمام بالطلبة الفاشلين.

ومنه نستنتج أن معظم أفراد العينة بالمؤسسات محل الدراسة يميزن بين التلاميذ داخل الصف بدافع إهتمام بالطلبة الفاشلين أكثر من الطلبة المجتهدين مما يكون نوع من التمييز في نظرهم ولكنه تمييز إيجابي أكثر منه سلبي.

2-7/ هل تعاقب التلاميذ الغائبين؟

من خلال مضمون هذا السؤال سوف يتم التعرف عما إذا كان المعلم على مستوى يقوم بمعاقبة التلميذ بأي نوع من العقوبات سواء جسديا أم نفسيا أم معنويا

الجدول رقم (28): ما إذا كان هناك نظام عقاب مطبق من طرف الأستاذ على التلاميذ داخل الصف

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	26	86.67
لا	4	13.33
المجموع	**30**	**%100**

المصدر: النتائج المتحصل عليها من تفريغ السؤال رقم (12) من إستمارة الإستبيان

الجدول رقم (25): ما إذا كان هناك نظام عقاب مطبق من طرف الأستاذ على التلاميذ داخل الصف

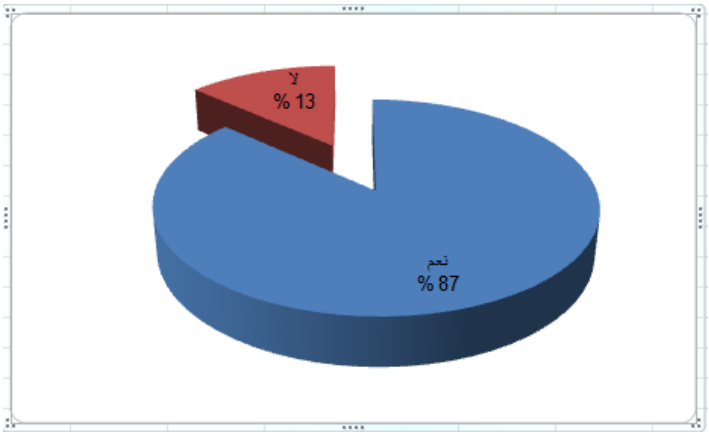

المصدر: النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم (28)

نلاحظ أن المعلمين يطبقون العقاب عى التلاميذ داخل الصف وهو ما أثبتته نسبة %86.67 الموضحة أعلاه وذلك عن طريق إنتهاجهم إلى عقوبة تكرار الواجبات المنزلية والفروض الفجائية وحرمان الطالب من المشاركة في الحصة أو اللعب في حصة الرياضة وإلزامية الحصص الإستدراكية، في حين بلغت نسبة من رأو عكس ذلك 13.33% وهذا راجع إلى حالتين أولهما أن الصف بكامله مهذب ومجتهد ولا يخطئ كثيرا وثانيهما ترك إجراء العقاب للإدارة المدرسية.

وهذا ما يدل على هناك نظام عقاب ينتهجة الأستاذ على تلاميذ الصف يتمثل في تكرار الواجبات المنزلية والفروض الفجائية وحرمان الطالب من المشاركة في الحصة أو اللعب في حصة الرياضة وإلزامية الحصص الإستدراكية.

2-8/ هل يتابع المعلم الحالات النفسية المتعلقة بالتلاميذ داخل الصف؟

يهدف السؤال عما إذا كان المعلم داخل الصف يتابع ويباشر الحالات النفسية لتلاميذ داخل ويعمل على فهمها ومحاولة التدخل في حالها

الجدول رقم (29): درجة متابعة المعلم للحالات النفسية المتعلقة بالتلاميذ داخل الصف

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	28	93.33
لا	2	6.66
المجموع	**30**	**%100**

المصدر: النتائج المتحصل عليها من تفريغ السؤال رقم (12) من إستمارة الإستبيان

الجدول رقم (26): درجة متابعة المعلم للحالات النفسية المتعلقة بالتلاميذ داخل الصف

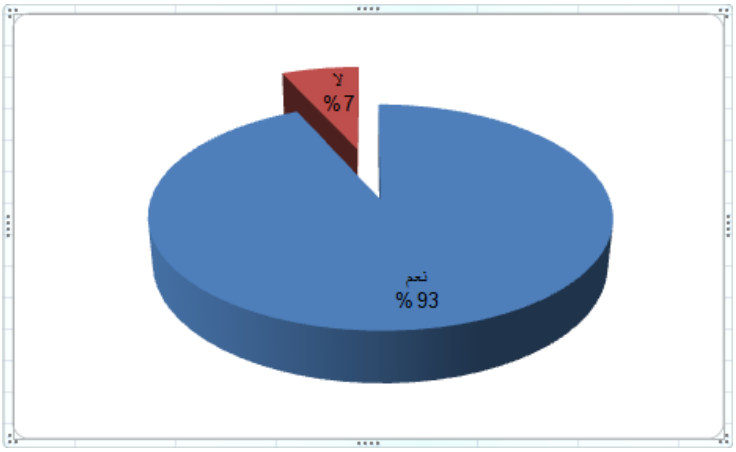

المصدر: النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم (29)

من خلال النتائج الموضحة أعلاه نلاحظ أن ما نسبته 93.33% من المعلمين يتابعون الحالات النفسية المتعلقة بالتلاميذ داخل الصف، في حين بلغت نسبة من رأو عكس ذلك 6.66% وهذا راجع إى نفس الحالات المدرجة فيما سبق فيما يخصص دور المعلم في مكافحة التسرب والإهتمام بالتلاميذ الفاشبسن.

ومنه نستنتج أن للمعلم دور كبيرة وفعال ويعمل جاهد على متابعة الحالات النفسية المتعلقة بالتلاميذ داخل الصف وهي من أهم وأبرز بل وأخطرها في تحديد مصير الطفل في الطور الإبتدائي، وذلك حتى يتسنى للتلميذ أن ينعم بمستقبل خالي من الأمراض والتعقدات النفسية وبالتالي نجاحه في حياته.

2-9/ هل يتابع المعلم التلاميذ خارج وقت الدراسة؟

يأتي الهدف من هذا السؤال أيضا إلى دور المعلم لكن هنا في متابعته لحركة التلاميذ وتعاملاتهم وأصداقائهم وحياتهم الشخصية خارج الصف أو الهيكل المدرسي

الجدول رقم (30): درجة متابعة المعلم للحالات للتلاميذ خارج وقت الدارسة

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	12	40
لا	18	60
المجموع	**30**	**%100**

المصدر: النتائج المتحصل عليها من تفريغ السؤال رقم (12) من إستمارة الإستبيان

الجدول رقم (27): درجة متابعة المعلم للحالات للتلاميذ خارج وقت الدارسة

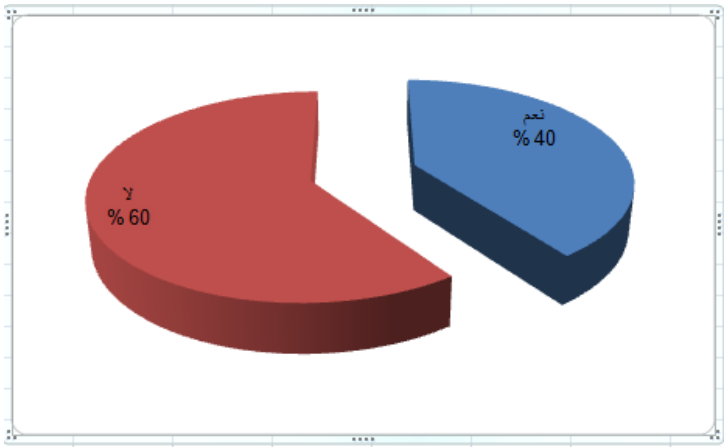

المصدر: النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم (30)

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن ما نسبته 60% أكدوا على متابعتهم للتلاميذ خارج أوقات الدراسة، من خلال التنسيق مع الأولياء وأصدقائهم وأشخاص المحيطة بهم عن طريق الأسئلة والإهتمام بما يفعله الطفل بعد الخروج من المدرسة إذ صرح أفراد العينة أن هذا الإجراء يكون بصفة دوري ولمدة 10 دقائق قبل إنتهاء الحصة كل على حدى، في حين بلغت نسبة من رأو عكس ذلك وهي نسبة مقبولة جدا والمقدرة بـ 40% وهذا راجع كثرة الأعباء على الأستاذ أو طبيعته الشخصية.

ومنه نستنتج أن متابعة حركة التلاميذ خارج أوقات الدراسة تكون حسب طبيعة شخصية المعلم في حد ذاته إذ توصلنا إلى أن معظم أفراد العينة على مستوى المؤسسات محل الدراسة يهتمون بالتلاميذ عن طريق التنسيق مع الأولياء وأصدقاء التلاميذ وأشخاص المحيطة بهم بإستعمال الأسئلة الشفاهية والكتابية.

3/ الإستراتيجيات المتعلقة بالتلاميذ التي تتبناها الإدارة المدرسية في مواجهة التسرب المدرسي لدى تلاميذ الطور الإبتدائي

يهدف هذا المحور إلى معرفة الإستراتيجيات المتعلقة بالتلاميذ التي تتبناها الإدارة المدرسية في مواجهة التسرب المدرسي لدى تلاميذ الطور الإبتدائي من وجهة نظر أولياء أمورهم، والمعالج **للفرضية الثالثة** من الدراسة والتي مفادها **تعمد الإدارة المدرسية إلى تبني عددا من الإستراتيجيات المتعلقة بالتلاميذ في مواجهة التسرب المدرسي لدى تلاميذ الطور الإبتدائي**

3-1/ هل ترى أن نظام الإمتحانات في متناول التلميذ؟

من خلال مضمون هذا السؤال سوف يتم التعرف عما إذا كان نظام الإمتحانات المنتهج من طرف الوزارة في متناول التلميذ

الجدول رقم (31): تقييم نظام الإمتحانات المطبق على التلميذ

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	18	60
لا	12	40
المجموع	**30**	**%100**

المصدر: النتائج المتحصل عليها من تفريغ السؤال رقم (12) من إستمارة الإستبيان

الجدول رقم (28): تقييم نظام الإمتحانات المطبق على التلميذ

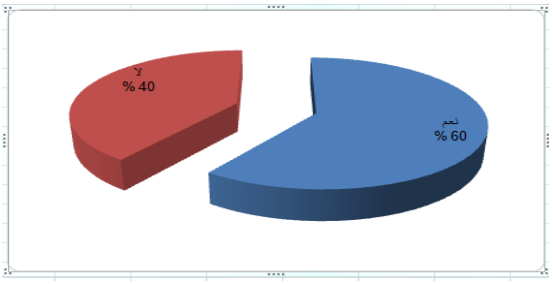

المصدر: النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم (31)

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ أن ما نسبته 93.33% من المجوع الكلي لأفردا العينة صرحوا بأن نظام الإمتحانات المنتهج هو في متناول التلاميذ، في حين بلغت مسبة من رأو عكس ذلك 40% وهذا راجع إلى طاقة إستعاب التلميذ أو تراكم الدروس عليه أو عدم تحديد المعلم للعتبة.

ومنه نستنتج أن نظام الإمتحانات المطبق داخل المدرسة يكون من نسيج المعلم في حد ذاته فمنهم من يحدد العتبة نتيجة تراكم الدروس وبالتالي يصبح الإمتحان سهل وفي متناول التلميذ، ومنه من لم يحدد العتبة وبالتالي يكون الإمتحان أصعب على طاقة إستعاب الطفل.

3-2/ هل ترى أن التوجيه المدرسي عادل؟

يوضح مضمون هذا السؤال مدى عدالة المعايير المطبقة في عملية التوجيه المدرسي المنتجهة من طرف المنظمة التربوية بصفة عامة والإدارة المدرسية بصفة خاصة.

الجدول رقم (32): عدالة التوجيه المدرسي داخل الإدارة المدرسية

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	29	96.67
لا	1	3.33
المجموع	**30**	**%100**

المصدر: النتائج المتحصل عليها من تفريغ السؤال رقم (12) من إستمارة الإستبيان

الجدول رقم (29): عدالة التوجيه المدرسي داخل الإدارة المدرسية

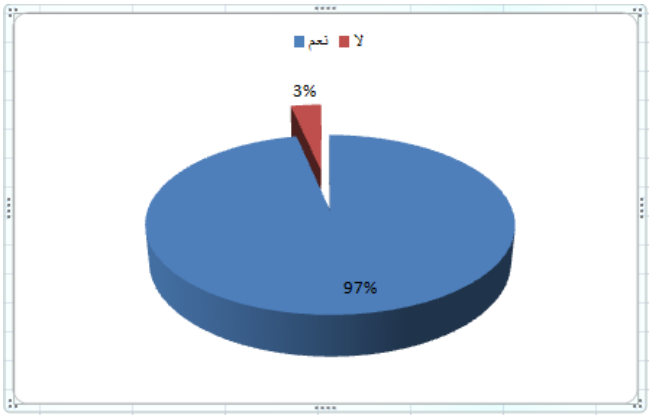

المصدر: النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم (32)

إستنادا للمعطيات الموضحة أعلاه نلاحظ أن ما نسبته 96.67% رأو بأن نظام التوجيه المدرسي عادل، في حين بلغت نسبة من رأو عكس ذلك 3.33%، وهذا راجع إلى عد حصول التلميذ على المعدل الذي يؤهله لإختيار ميدانه.

ومن نستنتج أن نظام التوجيه المدرسي المطبق على مستوى المؤسسات محل الدراسة هو نظام عادل لأنه يكون وفقا لإجراءات وقوانين موضوع من طرف الهيئة الوصية والمدرجة في جداول كل حسب معدله.

3-3/ هل يواجه التلميذ صعوبة في الدراسة؟

يهدف هذا السؤال إلى معرفة ما إذا كان التلميذ يواجه صعوبة في الدراسة داخل الصف وخارجه.

الجدول رقم (33): صعوبات التلميذ في الدراسة

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	21	70
لا	9	30
المجموع	**30**	**%100**

المصدر: النتائج المتحصل عليها من تفريغ السؤال رقم (12) من إستمارة الإستبيان

الجدول رقم (30): صعوبات التلميذ في الدراسة

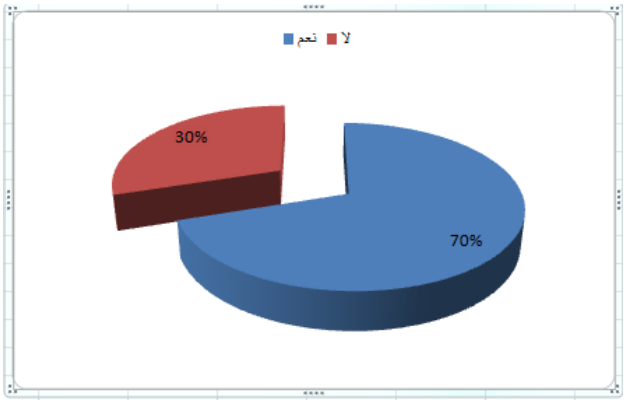

المصدر: النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم (33)

من خلال النتائج الموضحة أعلاه نلاحظ أن ما نسبته 70% من التلاميذ يواجهون صعوبة في التعلم، ويرجع السبب في ذلك إلى النتائج المدرجة في الجدول الموالي، في حين بلغت نسبة من رأو عكس ذلك 30%، وهذا راجع إلى طاقة إستعاب التلميذ وإجتهاده أو يرجع إلى جناة التلميذ وذكائه.

3-4/ في حالة الإجابة بنعم؟ فيما تتمثل هذه الصعيد؟

يكمل هذا السؤال، السؤال الذي سبقه والمتعلق ما إذا كان التلميذ يواجه صعوبة في الدراسة بهدف التعرف على أهم وأبرز الأسباب التي تؤدي بالتلميذ إلى إيجاد صعوبة في التعلم والدراسة.

الجدول رقم (34): أسباب صعوبة الدراسية لدى التلميذ

الإجابات	التكرار	النسبة
البعد عن المدرسة	1	4.76
عدم المتابعة الوالدين	12	57.14
تغيب المعلم	2	9.52
الجناب الصحي	2	9.52
الجانب المادي	3	14.28
المجموع	**21**	**%100**

المصدر: النتائج المتحصل عليها من تفريغ السؤال رقم (12) من إستمارة الإستبيان

الجدول رقم (31): أسباب صعوبة الدراسية لدى التلميذ

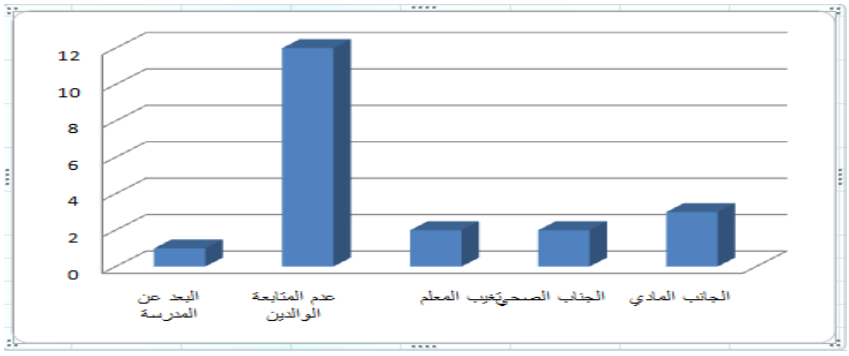

المصدر: النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم (34)

من خلال ما تم التوصل إليه من نتائج في الجدول السابق والذي أكد واحد وعشرون (1) فرد من أصل ثلاثون (30) فرد على أن هناك صعوبة في تعلم التلميذ، فإن الجدول أعلاه يوضح أسباب هذه الصعوبة حيث تعود بالدرجة الأولى إلى عدم متابعة الوالدين وهذا ما أثبتته نسبة 57.14%، ويليها الجانب المادي بنسبة 14.28، ومن ثم سبب تغيب المعلم والجانب الصحي بنسبة 9.52%، ليأتي سبب بعد المدرسة في الأخير بمعدل 4.76%.

ومن نستنتج أن من أهم وأبرز الأسباب التي تؤدي بالتلميذ إلى صعوبة الدراسة هي بالدرجة الأولى عدم متابعة الأولياء له، والظروف المادية التي تمر بها الأسرة بالدرجة الثاني، كما لا يغفل الجانب الصحي وتغيب المعلم وبعد المدرسة.

3-5/ هل هناك غيابات متكررة للمعلم؟

يهدف هذا التلميذ إلى العرف عما إذا كان الأستاذ يتغيب بصفة متكررة ممن ينتج عنه أثر سلبي على طريقة إستعاب التلميذ

الجدول رقم (35): الغيابات المتكررة للأستاذ

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	1	3.33
لا	29	96.67
المجموع	**30**	**%100**

المصدر: النتائج المتحصل عليها من تفريغ السؤال رقم (12) من إستمارة الإستبيان

الجدول رقم (32): الغيابات المتكررة للأستاذ

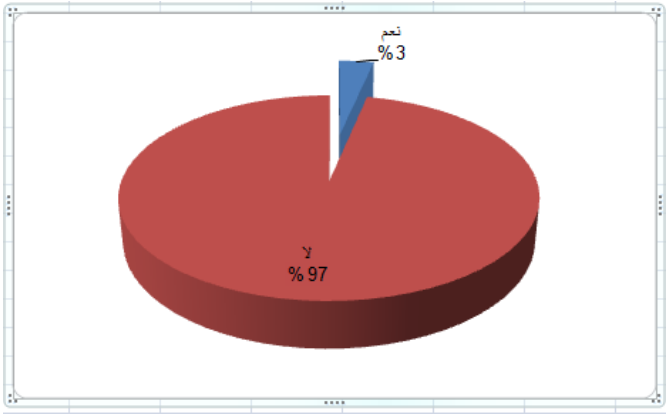

المصدر: النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم (35)

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الأستاذ لا يتغيب بصفة متكررة عن صفوف الدراسة وهو ما أثبتته نسبة 96.67%، في حين بلغت نسبة من رأو عكس ذلك 3.33% وهذا راجع إلى ظروف خاصة أو خارج عن طاق هذا المعلوم أو ظروف سصحية لم يتم التصريح بها.

وهذا ما يدل على المعلوم داخل المؤسسات محل الدراسة يعمل جاهدا على عدم التغيب من أجل التكفل بتعليم التلاميذ وعدم تأخيرهم عن المنهاج المرتبط بالوقت.

3-6/ هل هناك جو عائلي جيد للتلميذ داخل المنزل؟

من خلال مضمون هذا السؤال سوف يتم التعرف عما إذا كان هناك جو عائلي جيدة وعلاقات أسرية طيبة للتلميذ داخل المنزل والتي تساعده بتكوين شخصيته بدرجة كبيرة

الجدول رقم (36): درجة متابعة المعلم للحالات للتلاميذ خارج وقت الدارسة

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	27	90
لا	3	10
المجموع	**30**	**%100**

المصدر: النتائج المتحصل عليها من تفريغ السؤال رقم (12) من إستمارة الإستبيان

الجدول رقم (33): درجة متابعة المعلم للحالات للتلاميذ خارج وقت الدارسة

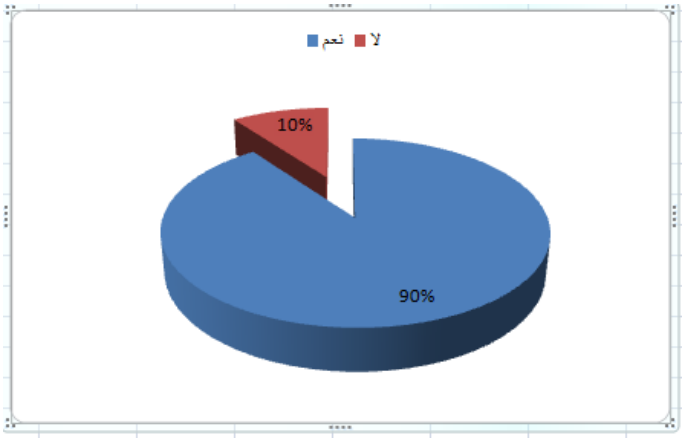

المصدر: النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم (36)

عبرت نسبة 90% على أن هناك جو عائلي جيد وملائم للتلميذ داخل المنزل، في حين بلغت نسبة من رأو عكس ذلك 10% أي ما يعادل ثلاث (3) أفراد من أصل ثلاثون (30) فردا وهذا راجع إلى طلاق الوالدين ووفاة أحد الأبوين حسب تصريحات أفراد العينة.

ومنه نستنتج أن تلاميذ المؤسسات محل الدراسة ينعمون بجو عائلي جيد وهادئ ومما يكون دافعا إيجابيا في مساعدتهم على عدم التسرب المدرسي وتحصيل نتائج جيدة في الدراسة وحبهم للتعليم.

3-7/ هل هناك من يساعد التلميذ على الدراسة داخل المنزل؟

يهدف هذا السؤال إلى معرفة ما إذا كان هناك من يساعد التلميذ على الدراسة داخل المنزل من أب أو أم أو معلم خصوصي أو أخويه أو أي أحد مهما كان صفته بأجر أو بدون أجر.

الجدول رقم (37): الجهة المساعدة للتلاميذ في مزاولة دراستهم داخل المنزل

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	29	96.67
لا	1	3.33
المجموع	**30**	**%100**

المصدر: النتائج المتحصل عليها من تفريغ السؤال رقم (12) من إستمارة الإستبيان

الجدول رقم (34): الجهة المساعدة للتلاميذ في مزاولة دراستهم داخل المنزل

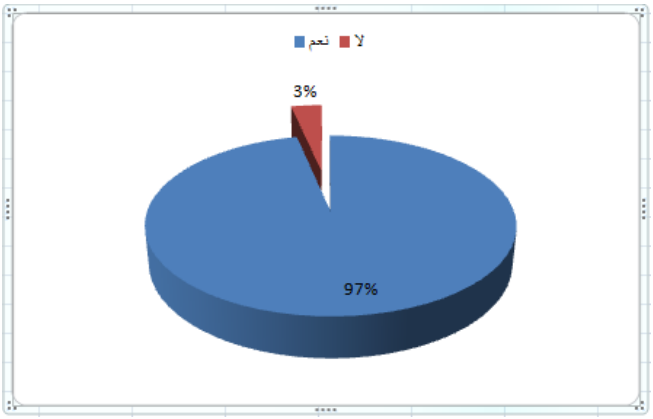

المصدر: النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم (37)

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن ما نسبته 96.67% من التلاميذ لديهم من يساعدهم داخل المنزل، في حين بلغت نسبة من رأو عكس ذلك 3.33% وهذا راجع إلى الظروف العائلية التي يمر بها هذا التلميذ ككثرة الخصومات الزوجية أو جهل الوالدين.

ومنه نستنتج أن تلاميذ المؤسسات محل الدراسة ليهم من بعمل جاهدا على مساعدته في الدراسة داخل المنزل فمنهم من يساعده والدية ومنهم من يساعده أخويه ومنه من لديهم معلم خصوصي داخل المنزل.

ثالثا: النتائج العامة للدراسة

من خلال تحليلنا لإستمارة الإستبيان تم التوصل إلى جملة من النتائج تتمثل في:

1/ النتائج المتعلقة بالبيانات العامة

- أغلبية أساتذة الإبتدائيات محل الدراسة كانوا من فئة الإناث وهذا ربما راجع لنجاح الإناث بنسبة أكبر في مسابقات التعليم، أو ميولهم إلى قطاع التربية أكثر من الذكور. **الجدول رقم (4)**
- أغلبية أفراد العينة بالإبتدائيات محل الدراسة أكثر من 35 سنة أي لديهم ما يكفي من الخبرة في مجال التعليم، إذ لا ننفي وجود نسبة من الشباب والذين لديهم ما يكفي من الإجراءات المنهجية الحديثة نتيجة حداثة توظيفهم. **الجدول رقم (5)**
- تنوع وظائف مجتمع الدراسة من معلمين ومرشدين تربويين ومشرفين نفسانيين وإداريين ومستشارين ومديرين. **الجدول رقم (6)**
- عينة الدراسة مستقرة اجتماعيا وهو ما قد يساهم في تحسين أداء المؤسسة وزيادة أدائها ، حيث أن الاستقرار الاجتماعي يؤدي إلى استقرار الحالة النفسية للموظف وهو ما يجعله يسعى دائما نحو تحقيق الأفضل للمؤسسة والتلميذ. **الجدول رقم (7)**
- مجتمع الدراسة لديهم ما يكفي من الخبرة في مجال التدريس والإحتكاك بمختلف شرائح التلاميذ. **الجدول رقم (8)**

2/ النتائج المتعلقة بمحور الإستراتيجيات التنظيمية

- الإبتدائيات محل الدراسة تتوفر على جميع الإمكانيات المادية لمزاولة نشاطها من معدات الفصول كالكراسي والطاولات والخزائن ومعدات العمل المكتبي من فاكس وهاتف وطابعة وجهاز الفاكس معدات النظام والسلامة للتلاميذ أثناء تواجدهم في الفناء. **الجدول رقم (9)**
- الإدارة المدرسية تنتهج أسلوب إقحام المعلمين ومشاركتهم والتشاور معهم في وضع السياسات والأهداف المتعلقة بالمؤسسة من خلال النظام الداخلي سعيا منها إلى تحقيق أفضل الإنجازات بالمدرسة وبلوغ الريادة وتحقيق أفضل النتائج. **الجدول رقم (10)**
- الإدارة المدرسية تشرف بنفسها على متابعة حركة دخول وخروج التلاميذ بالتنسيق مع المعلم والمشرف التربوي عن طريق كشوف للغيابات بصفة دورية ويومية بهدف دراسة أسباب الغياب ودوافعه. **الجدول رقم (11)**
- تطبق الإدارة المدرسية للإبتدائيات محلا لدراسة نظام مجلس التأديب بكل صرامة وجدت ووفقا لما ينص عليه القانون. **الجدول رقم (12)**

- الإدارات المدرسية محل الدراسة تعتمد على إستراتيجيات موحدة في متابعة حركة التلاميذ إذ تتمثل في إستراتيجيات المتابعة التعاونية والتنسيقية بين المشرف والإدارة والمعلم حول حركة التلاميذ داخل المدرسة، بالإضافة إلى وضع خطط للحد من الإضطرابات بين التلاميذ وتحسين صورة الإدارة والمعلم في نظر التلاميذ **الجدول رقم (13)**
- الإدارة المدرسية تعمل جاهدة على تفعيل مجالس أولياء التلاميذ على مستوى المدرسة عن طريق إستدعائهم بصفة دورية من أجل مناقشة أوضاع المؤسسة وأولادهم من جميع الميادين. **الجدول رقم (14)**
- الإدارة المدرسية تعمل جاهدة على توعية التلاميذ من آثار التسرب المدرسي وعواقبه من خلال إنتهاج سياسة التخويف من مستقبل مظلم وتهميشهم من طرف أولياءهم والمجتمع مما يولد في نفسية الأطفال نوع من التحفيز لتحقيق أفضل النتائج والإبتعاد كليا على أي سبب قد يؤدي إلى تسربهم. **الجدول رقم (15)**
- الإدارة المدرسية لا تقوم برحلات ترفيهية تزيد من درجة إرتباط التلاميذ بالمدرسة بقدر ما توفر لهم الترفيه والأنشطة داخل المؤسسة وذلك خوفا من تحمل المسؤولية من جهة، وسلامة الأطفال من جهة أخرى. **الجدول رقم (17)**
- الإدارة المدرسية تعمل جاهدة وبكل الطرق والوسائل من أجل التكفل بشريحة الأطفال المحرومين وضعيفي الدخل حتى تكون لهم فرصة في الدراسة والعيش والراحة وعدم الحرمان مثلهم مثل باقي زملائهم ذوي الدخل الجيد. **الجدول رقم (18)**
- التكفل بوجبات التلاميذ القاتنين بعيدا عن المدرسة يكون وفقا لإجراءات قانونية أولهما وجود مطعم على مستوى المدرسة كما هو الحال في مدرسة بولحاف الدير وثانيهما وجود ترخيص من طرف الوزير المكلف بالتربية. **الجدول رقم (19)**
- المؤسسات محل الدراسة لا تحتوي على وسائل نقل خاصة بنقل التلاميذ، نتيجة تمركزها في منطقة عمرانية مؤهلة، كما أن التكفل بنقل التلاميذ القاتنين بعيدا عن المدرسة يكون وفقا لإجراءات قانونية أولهما وجود حافلة صغيرة وثانيهما تمركز المؤسسة بعيد على وسط المدينة أو الريف. **الجدول رقم (20)**
- الإدارة المدرسية بالمؤسسات محل الدراسة لا يستعملن أسلوب التسامح مع فئة للتلاميذ المتسربين أو الراسبين بالعودة إلى مقاعد الدراسة وهذا راجع إلى حالتين أولهما إنتهاء المدة القانونية للرسوب في مرحلة من مراحل الدراسة، أو بسبب وضع التلميذ في حد ذاته كأن يكون كثير الشغب أو متسلط أو عنفواني مع زملائه سواء أكان مرض أو طريقة في التربية. **الجدول رقم (21)**

3/ النتائج المتعلقة بمحور الإستراتيجيات المتعلقة بالمعلمين

- التنسيق بين الأستاذ والإدارة في عملية متابعة غياب التلاميذ هو إجراء قانوني وملزم إلا أن هناك بعض الإستثناءات والتي تعود إلى تقدير الأستاذ في التكفل بنفسه بمتابعة حركة التلاميذ. **الجدول رقم (22)**
- تتمثل أهم وأبرز حالات التسرب المدرسي على مستوى المؤسسات محل الدراسة كالتالي:
  - إكتظاظ التلاميذ داخل القسم مما يصعب التكفل ومتابعة التلاميذ كل حسب حالته ودرجة إستعابه.
  - طبيعة المنهاج الدراسي وتضخمها حيث أصبح التلميذ ملزم بخمسة مواد في السنة الأولى.
  - العنف الأسري العائلية القاهرة والتي تؤدي بالطفل إلى التقد وإساءة حالته النفسية.
  - ولوج الأطفال إلى عالم الشغل لمساعدة والديهم.
  - البيئة المحيطة بالطفل والتي تدفعه إلى الإنحراف.
  - الغياب المكرر للأستاذ وعدم قدرته على توصيل المعلومة. **الجدول رقم (23)**
- يلعب المعلم دور مهم في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي من خلال المتابعة الدورية للتلميذ داخل الصف وإعطائه الفرص من أجل تحسين مستواه وتتجاوز العقابات النفسية وتبقى هذا الدور مرتبط بشخصية المعلم في حد ذاته إذا لا ننفي وجود نوع من الأساتذة لا يتحملون المسؤولية ولا يؤدون أي دور في الجد من ظاهرة التسرب المدرسي كما تم التوصل إليه أعلاه. **الجدول رقم (24)**
- المعلم داخل الصف يسعى جاهدا إلى التكفل بالتلاميذ الفاشلين ورافضين للتعلم من خلال متابعتهم وإلزامهم بالواجبات المنزلية والإتصال بأوليائهم كل هذا هدف مكافحة تسرب هذا الطفل ولعل أن يكون فيه خيرا لمستقبله. **الجدول رقم (25)**
- المناهج المنتهجة من طرف وزارة التربية الوطنية أثقلت كاهل التلاميذ بإكتظاظها وتشعبها مما أدى بحدوث الملل لمعظم التلاميذ ونفورهم من بعض المواد وتعلقهم بمواد معينة مما ينجر عنه الناجح في مواد والرسوب في مواد أخرى، هذه الأخيرة قد تأثر في نتائج الطالب وبالتالي تؤدي إلى إعادته السنة. **الجدول رقم (26)**
- معظم أفراد العينة بالمؤسسات محل الدراسة يميزن بين التلاميذ داخل الصف بدافع إهتمام بالطلبة الفاشلين أكثر من الطلبة المجتهدين مما يكون نوع من التمييز في نظرهم ولكنه تمييز إيجابي أكثر منه سلبي. **الجدول رقم (27)**
- هناك نظام عقاب ينتهجة الأستاذ على تلاميذ الصف يتمثل في تكرار الواجبات المنزلية والفروض الفجائية وحرمان الطالب من المشاركة في الحصة أو اللعب في حصة الرياضة وإلزامية الحصص الإستدراكية. **الجدول رقم (28)**

- للمعلم دور كبيرة وفعال ويعمل جاهد على متابعة الحالات النفسية المتعلقة بالتلاميذ داخل الصف وهي من أهم وأبرز بل وأخطرها في تحديد مصير الطفل في الطور الإبتدائي، وذلك حتى يتسنى للتلميذ أن ينعم بمستقبل خالي من الأمراض والتعقدات النفسية وبالتالي نجاحه في حياته. **الجدول رقم (29)**
- متابعة حركة التلاميذ خارج أوقات الدراسة تكون حسب طبيعة شخصية المعلم في حد ذاته إذ توصلنا إلى أن معظم أفراد العينة على مستوى المؤسسات محل الدراسة يهتمون بالتلاميذ عن طريق التنسيق مع الأولياء وأصدقاء التلاميذ وأشخاص المحيطة بهم بإستعمال الأسئلة الشفاهية والكتابية. **الجدول رقم (30)**

4/ النتائج المتعلقة بمحور الإستراتيجيات المتعلقة بالتلاميذ

- أن نظام الإمتحانات المطبق داخل المدرسة يكون من نسيج المعلم في حد ذاته فمنهم من يحدد العتبة نتيجة تراكم الدروس وبالتالي يصبح الإمتحان سهل وفي متناول التلميذ، ومنه من لم يحدد العتبة وبالتالي يكون الإمتحان أصعب على طاقة إستعاب الطفل. **الجدول رقم (31)**
- أن نظام التوجيه المدرسي المطبق على مستوى المؤسسات محل الدراسة هو نظام عادل لأنه يكون وفقا لإجراءات وقوانين موضوع من طرف الهيئة الوصية والمدرجة في جداول كل حسب معدله. **الجدول رقم (32)**
- أهم وأبرز الأسباب التي تؤدي بالتلميذ إلى صعوبة الدراسة هي بالدرجة الأولى عدم متابعة الأولياء له، والظروف المادية التي تمر بها الأسرة بالدرجة الثاني، كما لا يغفل الجانب الصحي وتغيب المعلم وبعد المدرسة. **الجدول رقم (34)**
- المعلم داخل المؤسسات محل الدراسة يعمل جاهدا على عدم التغيب من أجل التكفل بتعليم التلاميذ وعدم تأخيرهم عن المنهاج المرتبط بالوقت. **الجدول رقم (35)**
- تلاميذ المؤسسات محل الدراسة ينعمون بجو عائلي جيد وهادئ ومما يكون دافعا إيجابيا في مساعدتهم على عدم التسرب المدرسي وتحصيل نتائج جيدة في الدراسة وحبهم للتعليم. **الجدول رقم (36)**
- تلاميذ المؤسسات محل الدراسة ليهم من بعمل جاهدا على مساعدته في الدراسة داخل المنزل فمنهم من يساعده والدية ومنهم من يساعده أخويه ومنه من لديهم معلم خصوصي داخل المنزل. **الجدول رقم (37)**

رابعا: إختبار صحة الفرضيات

1/ الفرضية الرئيسية

تنص الفرضية الرئيسية على أنه: **تتبنى الإدارة المدرسية العديد من الإستراتيجيات في مواجهتها للتسرب المدرسي لدى تلاميذ الطور الإبتدائي.**

من خلال ما تم التوصل إليه نستنتج أن

من خلال ما تم التوصل إليه نستنتج أن **الإدارة المدرسية تعمل على تطبيق إستراتيجيات تنظيمية متعددة في مواجهة التسرب المدرسي لدى تلاميذ الطور الإبتدائي** الجداول من **(9-21)**، **بالإضافة إلى أنها تطبق العديد من الإستراتيجيات المتعلقة بالمعلمين** الجداول من **(22-30)** **وتتبني أيضا عددا من الإستراتيجيات المتعلقة بالتلاميذ في مواجهة التسرب المدرسي لدى تلاميذ الطور الإبتدائي** الجداول من **(31-37)**.

- **ومنه فإن الفرضية الرئيسية قد تحققت.**

2/ الفرضيات الفرعية

❖ تنص الفرضية الفرعية الأولى على أنه: **تعمل الإدارة المدرسية على تطبيق إستراتيجيات تنظيمية متعددة في مواجهة التسرب المدرسي لدى تلاميذ الطور الإبتدائي.**

من خلال ما تم التوصل إليه نستنتج أن الإدارة المدرسية تنتهج أسلوب إقحام المعلمين ومشاركتهم والتشاور معهم في وضع السياسات والأهداف المتعلقة بالمؤسسة **الجدول رقم (10)**، كما أنها تشرف بنفسها على متابعة حركة دخول وخروج التلاميذ بالتنسيق مع المعلم والمشرف التربوي **الجدول رقم (11)**، وتعتمد على إستراتيجيات موحدة في متابعة حركة التلاميذ بوضع خطط للحد من الإضطرابات بين التلاميذ وتحسين صورة الإدارة والمعلم في نظر التلاميذ **الجدول رقم (13)**

كما تعمل الإدارة المدرسية وتسعى جاهدة على تفعيل مجالس أولياء التلاميذ على مستوى المدرسة **الجدول رقم (14)**، وتوعية التلاميذ من آثار التسرب المدرسي وعواقبه **الجدول رقم (15)**، وتتكفل بالأطفال المحرومين وضعيفي الدخل **الجدول رقم (18)**، والتكفل بوجبات التلاميذ القاتنين بعيدا عن المدرسة **الجدول رقم (19)**.

كل هذه الإستراتيجيات التنظيمية إلا أن الإدارة المدرسية تبقى صارمة في وغير متسامحة عند إنعقاد مجلس التأديب **الجدول رقم (12)**، ولا يستعملن أسلوب التسامح مع فئة للتلاميذ المتسربين أو الراسبين بالعودة إلى مقاعد الدراسة **الجدول رقم (21)**.

- **ومنه فإن الفرضية الفرعية الأولى قد تحققت**

❖ تنص الفرضية الفرعية الثانية على أنه: **تطبق الإدارة المدرسية العديد من الإستراتيجيات المتعلقة بالمعلمين في مواجهة التسرب المدرسي لدى تلاميذ الطور الإبتدائي.**

من خلال ما تم التوصل إليه نستنتج أن المعلم يلعب دور مهم في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي من خلال المتابعة الدورية للتلميذ داخل الصف وإعطائه الفرص من أجل تحسين مستواه وتجاوز العقابات النفسية **الجدول رقم (24)**، كما أنه يسعى جاهدا إلى التكفل بالتلاميذ الفاشلين ورافضين للتعلم **الجدول رقم (25)**، **بالرغم من أن** المناهج المنتهجة من طرف وزارة التربية الوطنية أثقلت كاهل التلاميذ بإكتظاظها وتشعبها **الجدول رقم (26)**.

كما أن للمعلم دور كبيرة وفعال ويعمل جاهد على متابعة الحالات النفسية المتعلقة بالتلاميذ داخل الصف **الجدول رقم (29)**، ويتابع حركتهم خارج أوقات الدراسة عن طريق التنسيق مع الأولياء وأصدقاء التلاميذ وأشخاص المحيطة بهم بإستعمال الأسئلة الشفاهية والكتابية. **الجدول رقم (30)**

كما توصلنا إلى أنه يوجد نوع من التمييز الإيجابي يقوم به الأستاذ داخل الصف من خلال إهتمامه بالطلبة الفاشلين أكثر من الطلبة المتفوقين **الجدول رقم (27)**، دون أن ننفي ما يطبقه من عقوبات كتكرار الواجبات المنزلية والفروض الفجائية وحرمان الطالب من المشاركة في الحصة **الجدول رقم (28)**.

-ومنه فإن الفرضية الفرعية الثانية قد تحققت

❖ تنص الفرضية الفرعية الثالث على أنه: **تعمد الإدارة المدرسية إلى تبني عددا من الإستراتيجيات المتعلقة بالتلاميذ في مواجهة التسرب المدرسي لدى تلاميذ الطور الإبتدائي.**

من خلال ما تم التوصل إليه نستنتج أن هناك العديد من الأسباب التي تجعل التلميذ يواجه صعوبة في الدراسة منها عدم متابعة الأولياء له، والظروف المادية، والجانب الصحي وتغيب المعلم وبعد المدرسة... **الجدول رقم (34)**، لذا فالإدارة المدرسية تسعى جاهدة إلى تبني العديد من الإستراتجيات المتعلقة بالتلاميذ في مواجهة ظاهرة التسرب منها النظام التوجيه المدرسي داخل الإبتدائيات محل الدراسة والذي يتصف بعادلة لأنه يكون وفقا لإجراءات وقوانين موضوع من طرف الهيئة الوصية والمدرجة في جداول كل حسب معدله **الجدول رقم (32)**.

كما أن المعلم داخل الإبتدائيات محل الدراسة يعمل جاهدا على عدم التغيب **الجدول رقم (35)**، ولا ننفي دور الوسط الخارجي حيث أن التلاميذ لديهم من بعمل جاهدا على مساعدته في الدراسة داخل المنزل **الجدول رقم (37)**، مما يجعل التلاميذ داخل الصف ينعمون بجو عائلي جيد وهادئ **الجدول رقم (36)**.

-ومنه فإن الفرضية الفرعية الثالثة قد تحققت

الخاتمة

ختاما لموضوعنا والذي عالج قضية تعد من أخر القضايا التي تمس شريحة التلاميذ وعماد الأمة ألا وهي التسرب المدرسي والدور الفعال والبارز الذي تلعبة الإدارة المدرسية في رسم وضع وإنتهاج إستراتيجيات متعدد للحد منها فإنه وفي كل الأحوال، يتعين على الإدارة المدرسية بالتنسيق مع الأولياء والمشرفين التربويين والمرشدين النفسانيين والمعلم أو المربي على والخصوص والذي يعد الجهة المحتكة أكثر بالتلاميذ من خلال مساعدة التلاميذ ومعالجة ضعفهم الدراسي وعدم رغبتهم في الإستمرار في التعليم، ومشاركتهم في الأنشطة التي يرغبون ممارستها، وينبغي أن يكون قدوة صالحة لتلاميذه في الانتظام والانضباط، والحرص الشديد على الوقت والاستفادة منه...

ومن خلال ما تم التوصل إليه يمكن إيجاز جلة من المقترحات والتوصيات على النحو التالي:

- إعادة النظر وتطبيق الرقابة الصارمة في ما يخص المناصب الشاغرة على مستوى الإبتدائيات والمتعلقة بالمشرفين التربويين والمرشدين النفسانيين والأطباء لأنها مجرد منصب وحبر على الهيكل التنظيمي ولا وجود لأي أثر لهم.
- على المنظومة التربوية إختيار أفضل الكفاءات لإدارة التربية والتعليم وتوفير الاحتياجات الضرورية اللازمة للمدرسة مثل المكتبة والمختبر والسائل التعليمية والملاعب بالعشب الإصطناعي لتحفيز التلميذ وجذبه إلى محيط المدرسة.
- تعديل المناهج بما يتناسب مع القدرات وسن التلاميذ إذ أن تلميذ السنة الأولى إبتدائي يعمل بخمسة مواد وهذا يثقل تفكيره ويشتته.
- تنظيم دورات للإساتذة في مجال الإرشاد النفسي والتربوي ليكون بمقدرهم التعامل حاجات التلاميذ ومشاكلهم
- الاهتمام بشكل خاص بحالات الغياب المتكرر ومعرفة اسبابه وعلاجه، وتوظيف الواجبات المدرسية بما يخدم البيئة التعليمية ومتابعتها داخل الحصة.
- مراعاة الفروق الفردية لدى التلاميذ عبر التنويع أساليب التدريس، وإبلاغ أولياء الأمور بالتصرفات الغريبة في سلوك أبنائهم

قائمة

المصادر والمراجع

أولا: المراجع باللغة العربية

I -الكتب

1) إبراهيم عبيدات وآخرون، **البحث العلمي "مفهومه وأدواته وأساليبه"**، دار الفكر، عمان، 1998
2) إبن فارس، **معجم مقاييس اللغة**، الجزء الأول، دار الفكر بيروت
3) أبو الحسن أحمد بن فارس، **مقاييس اللغة**، تح: عبد السلام محمد، دار الفكر، 1979، مادة (حرب)
4) أحمد أحمد، **نحو تطوير الإدارة المدرسية، سلسلة دراسات نظرية وميدانية** ، دار المطبوعات الجديدة للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 1991
5) أحمد عوني بركان، **في علم المصطلح**، دار نينوي، سوريا، 2005
6) أحمد ماهر، **دليل المدير خطوة بخطوة في الإدارة الإستراتيجية**، الدار الجامعية، الإسكندرية، 1999
7) إسماعيل محمد دباب، **الإدارة المدرسية**، الدار الجامعية الجديد، الإسكندرية، 2006
8) السعود والضامن متدر، **الهدر التربوي في النظام التعليمي في الأردن** ، دراسة مقدمة إلى المؤتمر حول الإهدار التربوي وإقتصاديات التعليم، عمان، 1999
9) السيد علي شتا، **بقاء الإداري ومجتمع المستقبل**، ط 1، الإسكندرية، مكتبة الإشعاع للطباعة والنشر، 1998
10) الطبيب أحمد محمد، **الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها** ، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1999
11) النشرة الرسمية للتربية الوطنية، **القانون التوجيهي للتربية الوطنية** رقم: 08-04 المؤرخ في: 23 جانفي 2008، عدد خاص، فيفري 2008
12) إيمان بولعراس وسودة العوامر، **إستراتيجية الإدارة المدرسية في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي، دراسة ميدانية على مديري متوسطات بلدية الوادي** ، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الإجتماعية، شعبة علم الإجتماع، 2017/2016
13) بشير العلاق، **مبادئ الإدارة**، دار البازوري العملية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2008
14) جان بيار دوران وروبيل فايل، **علم الإجتماع المعاصر** ، ترجمة ميلود طواهري، ابن النديم للنشر والتوزيع، الجزائر، 2012
15) جبران مسعود، **معجم الرائد**، دار المعلم للماليين، لبنان، بيروت، 2009
16) جمال الدين العويسات، **السلوك التنظيمي والتطور الإداري** ، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2003
17) خالد حامد، **منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية**، مطبعة جسور، الجزائر، 2008
18) خالدي الهادي وقدري عبد المجيد، **المرشد المفيد في المنهجية وتقنيات البحث**، دار هومه، الجزائر، 1996

19) دلال القاضي ومحمود البياتي، منهجية وأساليب البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الاحصائي spss، دار الحامد للطباعة والنشر، عمان، 2008

20) رابح تركي، **أصول التربية والتعليم** ، المؤسسة الوطنية للكتاب، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999

21) رشدي أحمد طعيمة، **المعلم كفاياته وإعداده وتدريبه**، دار الفكر العربي، 2006

22) زكريا غنيم، **الإدارة الحديثة**، الدار الجامعية، الجزائر، 2003

23) سامي جمال الدين، **الإدارة العامة**، منشأة المعارف، الاسكندرية، 2006

24) سعد غالب ياسين، **الإدارة الإستراتيجية**، دار اليازوري للنشر والتوزيع، الأردن عمان، 2010

25) شعلان محمد وآخرون، **الإدارة المدرسية والإشراف الفني**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1979

26) صلاح مصطفى الفوال، مناهج البحث في العلوم الإجتماعية. دار غريب للطباعة، القاهرة، 1982

27) عبد الغزيز صالح بن حبتور، **مبادئ الإدارة الحديثة**، دار السيرة للنشر والتوزيع، حلب، 1997

28) عبد اللطيف الفارابي وآخرون، **معجم علوم التربية**، سلسلة علوم التربية، العدد 10، 1998،

29) عدلي أبو طاحو، **النظريات الإجتماعية المعاصرة**، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1990

30) عدلي بيار بورديو وجان كلود باسرون، **إعادة الإنتاج في سبيل نظرية عامة في نسق التعليم**، ترجمة ماهر تريمش، المنظمة العربية للترجمة، 2007

31) عساف عبد المعطي محمد، **النموذج المتكامل لدراسة الإدارة العامة –إطار عام مقارن–** ، شركة الفاهوم التجارية للنشر والتوزيع، الأردن، 1982

32) علي طاهر إسحاق مبارك، **الإدارة والتطوير في الإذاعة والتلفزيون** ، دار العلوم للنشر، القاهرة، 2010

33) فرح الريض علي الشيخ، مبادئ البحث التربوي. مكتبة الأقصى، عمان، 2000

34) فيصل محمد خير الزراد، **التخلف الدراسي وصعوبات التعلم "التشخيص"**، سوريا، 1998

35) كامل المغربي، **السلوك التنظيمي**، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، 1994

36) لزبيدي، **تاج العروس من جواهر القاموس**، مادة درس، الجزء الأول

37) مجموعة من الباحثين، **معجم اللغة العربية المعاصر**، دار آفاق، بيروت، لبنان، 2000

38) محمد بهجت جاد الله كشك، **المنظمات وأسس إدارتها** ، المكتب الجامعي الحديث للنشر، ط 1، الإسكندرية، 2003

39) محمد حسن العمايرة، **مبادئ الإدارة المدرسية**، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2002

40) محمد حسنين العجمي وحسن محمد إبراهيم حسان، **الإدارة التربوية**، دار المسيرة للنشر، 2007

41) محمد رسلان الجيوسي، جميلة جاد الله، **الإدارة علم وتطبيق** ، دار السيرة للنشر والتوزيع، سوريا، 2000

42) محمد رفيق الطيب، **مدخل للتسيير**، الجزء الأول، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995

43) محمد سمير احمد، **الإدارة الإستراتيجية وتنمية الموارد البشرية** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2009

44) محمد عطوف مجاهد، **المدرسة والمجتمع في ضوء مفاهيم الجودة** ، دار الجامعة الجديدة، مصر، 2008

45) محمد قاسم علي قحوان، **التسرب في المدارس الأساسية وعلاقته بخصائص المجتمع وأنشطته** ، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، 2001

46) محمد محمد قاسم، **مدخل في مناهج البحث العلمي**، دار النهضة العربية، القاهرة، 2000

47) يحي محمد نيهان، **الإدارة التربوية بين الواقع والنظرية** ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007

II -المجلات العلمية

1) النوي بالطاهر وعاتكو غرغوط، **مساهمة المعلم الكفء في التقليل من ظاهرة التسرب المدرسي لدى التلميذ**، مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية، العدد 28، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، الجزائر، ديسمبر 2018

2) حفصة جرادي ومبروك قسيمة، **الإصلاحات التربوية في الجزائر** ، مجلة العلوم الإجتماعية، المجلد 8، العدد 2، جامعة الجلفة، 2009

3) عابدين محمد، **إجراءات مواجهة التسرب في مدينة القدس وضواحيها كما يراها المديرون والمعلمون**، مجلة دراسات، المجلد 28، العدد 2، العلوم التربوية، 2001

4) عابدين محمد، **الاجراءات لمواجهة التسرب بمدينة القدس وضواحيها كما يراها المديرون والمعلمون**، مجلة دراسات، المجلد الثامن والعشرون، العدد الثاني، العلوم التربية، 2009

5) عدوان سامية، **ظاهرة تسرب الطلبة في المدارس الحكومية في منطقة خليل التعليمية**، مجلة التقويم والقياس النفسي والتربوي، المجلد 4، العدد 8، 1996

6) فادية سرور، **أسباب تسرب الطلبة بين الجنسين في كل من مدارس والمدن** ، مجلة الدراسات الجامعية الأردنية، المجلد 24، العدد 1، 1997

7) فوزي لوحيدي وأشواق بن عمار وأحمد جلول، **العوامل المدرسية التي تؤدي إلى التسرب المدرسي في ظل تكنولوجيا المعلومات والإتصالات** ، مجلة الشامل للعلوم التربوية والإجتماعية، المجلد 3، العدد 2، جامعة الوادي، الجزائر، ديسمبر 2020

8) محمد أرزقي بركان، **التسرب المدرسي "عوامله ونتائج وطرق علاجه"**، مجلد الروسي، العدد الثالث، اكتوبر 1998

9) منصور مصطفى والذهبي إبراهيم، **دور الإدارة المدرسية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي** ، مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية، العدد 5، جامعة الوادي، فيفري 2014

10) نصيرة سالم وتالي جمال، **الإصلاحات التربوية في الجزائر أي مفهوم للإصلاح؟** ، مجلة دفاتر المخبر، المجلد 7، العدد 1، 2011

III - الأطروحات والمذكرات

❖ **دكتوراه**

1) رابح بن عيسى، **عمالة الأطفال وعلاقتها بالتسرب المدرسي دراسة ميدانية لعينة من الأطفال العاملين المتسربين بمدينة زريبة الوادي بسكرة** ، أطروحة نهاية الدراسات لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم الإجتماع، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الإجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2016/2015

❖ **ماجستير**

1) الغامدي فهد إبراهيم القاشي وبلعريبي الطيب، **الخدمات الإرشادية و أثرها في الحد من ظاهرة التسرب الدراسي بالمرحلة المتوسطة بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية**، رسالة ماجستير، معهد علم لنفس وعلوم التربية، جامعة الجزائر، 1998/1997.

2) الهميم سعد بن محمد علي، **الخصائص الإجتماعية للمتسربين دراسيا وعلاقتها بالتسرب الدراسيي، دراسة اجتماعية لطلاب المرحلة الثانوية في محافظة حوطة بني تميم**، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الإدارية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2015/2014.

3) خيرات نعيمة، **تطور المعجم اللغوي لدى التلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط** ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الأدب العربي، كلية الآداب، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر، 2014

4) رفيقة زغود وفطيمة لعيس، **التصورات الإجتماعية للمتعلمين نحو المدرسة الجزائرية وعلاقتها بظهور المشكلات التربوية لدى المتعلمين دراسة ميدانية بثانوية هلاي عبد الكريم بقمار، الوادي** ، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الإجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، الجزائر، 2020/2019

5) سوفي نعيمة، **الاستراتيجيات المعتمدة من طرف الأستاذ داخل الصف ودورها في تنمية القدرة على التحكم في حل المشكلات الرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي، تخصص صعوبات التعلم، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس والعلوم التربوية والأرطفونيا، جامعة منتوري، قسنطينة، 2011/2010

6) شرين عدنان إسماعيل حشايكية، **دور الإدارة المدرسية في توفير بيئة آمنة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين والمعلمات فيها** ، أطروحة الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية، كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2016/2015

7) عبد العزيز عبد المنعم، **أسباب ظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية**، مذكرة ماجستير، جامعة الملك السعود، كلية العلوم الإقتصادية والتسيير، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، 2015/2014.

8) عبد القادر خالد، رباح أبو علي، **العوامل المدرسية المؤثرة في تطور أداء مدري المدارس الثانوية** ، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، محافظة غزة، فلسطين، 2010

9) محمد فؤاد سعيد أبو عسكر، **دور الإدارة المدرسية في مدارس البنات الثانوية في مواجهة ظاهرة التسرب الدراسي بمحافظات غزة وسبل تفعيل** ، قدمت هذه الدراسة إستكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في أصول التربية، الإدارة التربوية في الجامعة الإسلامية، غزة، عمادة الدراسات العليا، كلية التربية، قسم أصول التربية، الإدارة التربوية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2010/2009.

10) محمد فؤاد سعيد أبو عسكر، د **ور الإدارة المدرسية في مدارس البنات الثانوية في مواجهة ظاهرة التسرب الدراسي بمحافظات غزة وسبل تفعيله**، رسالة ماجستير، كلية التربية الجامعة الإسلامية، جامعة غزة، 2009

11) محمود عبد المجيد رشيد عساف، **واقع الإدارة المدرسية في محافظة غزة في ضوء معايير الإدارة الإستراتيجية**، قدمت هذه الدراسة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في أصول التربية بكلية التربية بالجامعة الإسلامية غزة، عمادة الدراسات العليا، كلية التربية، قسم أصول التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، 2006/2005

❖ **ماستر**

1) بوزيد رحمة، **دور الإدارة المدرسية في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المديرية، دراسة ميدانية بمتوسطات بلدية عين البيضاء** ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص إدارة وتسيير التربية، كلية: العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم العلوم الإجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي، أم ابواقي، الجزائر، 2015/2014

2) سعدي فاطمة، **معاملة المعلم لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي وعلاقتها بدافعية الإنجاز دراسة ميدانية بمدرسة حدييي فرحات بسيد عامر** ، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم التربية، تخصص توجيه وإرشاد تربوي، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة المسيلة، الجزائر، 2016/2015

3) فايز شبيكة، **دور الإدارة المدرسية في التخفيف من ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة حسب آراء الأساتذة دراسة ميدانية بمتوسطات مسيف المسيلة** ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية، تخصص إرشاد وتوجيه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، 2015/2014

4) هواري فاطمة الزهراء، **إستراتيجية الإدارة المدرسية في مواجهة التسرب المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر بعض مديرو المتوسطات بمدينة ورقلة، دراسة ميدانية ببعض المؤسسات التربوية بمدينة ورقلة**، مذكرة مكملة لإستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر، ميدان العلوم الإجتماعية، شعبة علوم التربية، تخصص إرشاد وتوجيه، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2019/2018

5) وسام كرفاح وفاطمة معصمي، **العوامل والآثار المترتبة على ظاهرة التسرب في المدرسة الجزائرية**، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في العلوم الإجتماعية، تخصص سوسيولوجيا العنف والعلم الجنائي، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، قسم علك الإجتماع، جامعة دجيلالي خميس مليانة، الجزائر، 2017/2016

IV مواقع الأنترنت

1) مهندس أمجد قاسم، التربية والثقافة في منهجية البحث العلمي "تعريف العينات وأنواعها وأهميتها في البحث العلمي"

http://al3loom.com/?p=1001

2) أبو ياسين **التسرب المدرسي: الأسباب والحلول والتوصيات**، بحث منشور بتاريخ: 12 أبريل 2011
https://almarifa.ahlamontada.com/t270-topic

3) وزارة التربية والتعليم العالي، **ظاهرة التسرب من المدارس الأسباب والإجراءات الوقائية والعلاجية**، مجلة المسيرة التعليمية، العدد 50، سبتمبر 2005
https://info.wafa.ps/ar_page.aspx?id=2872

4) **واجبات التلميذ وحقوقه** ، الميدان الثاني سنة أولى (مادة التربية المدنية) للتلاميذ، مدونة عبد النور التاريخية
https://abdenour-hadji.blogspot.com/2018/11/blog-post_39.html

5) **حقوق التلميذ وواجباته**
https://mawdoo3.com/

6) محمد يوسف الهجين، **أهم خصائص نمو تلاميذ المرحلة الابتدائية**
https://sites.google.com/site/mohammedalhjeen/3

7) **مؤشرات المدرسة الجزائرية**
http://psychologie-pedago.blogspot.com/2016/04/blog-post_79.html

8) فريدريك تايلور وينسلون، **أسس الإدارة العلمية**، دار السروق للنشر، جدة، 1914
https://colspan-official.com/pdf.html

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية

1) D Chandler, Stratégie et structure de l'entreprise, éd: d'organisation, Paris, 1990

2) De, Saw & Semous, High school dropouts: Implications in the economic development of west Virginia. Research Paper 9909.ERIC_NO:43012, 1999

3) H Ansoff, Stratégie du développement de l'entreprise, éd: d'organisation, 1990

4) Hayez Robert Seid & Zomouni soloun G. & Others, High School Dropout , Race-Ethnicity , and Social Background from the 1970s to the 1990s. ERIC_NO: ED449277, 2000

5) Kalyus, Richard, Secondary School Completion and Dropouts in Texas Public School, 1999-00. ERIC_NO: ED457282, 2001

6) Lieblich, Paul n The role of the principal in sustaining educational innovations. Dissertation Abstracts International. Vol.55, No.5,U.S.An 1993

7) Matthews, R & Other . The beginning principals: needs, concerns and professional development. Symposium presented at the joint conference of the Australian Association for research in education, Geeling, Victoria, Australia. (22- 26) April, 1992

8) Maureen, Constraints on effectiveness of Junior high schools and their principals. Dissertation Abstract international, Vol55, No.7, 274pp, ISBN0315.88347-2, 1993

9) Remon Boudon, **l'enégalité des chances, la mobilité sociale dans les sociétés industriells**, Paris, A.colim,1979

10) Remon Boudon, **mieux comprendre la relation éducation-égalité en France**, in l'éducation, les inégalités de chances dans la vie, vol 1, paris, 1975

قائمة الملاحق

وزارة التعليم العالـي والبحث العلمي

جامعة العربي التبســي - تبسة

جامعة العربي التبسي – تبسـة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم الإجتماع

LARBI TEBESSI – TEBESSA UNIVERSITY

UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA-

الميدان: علوم إنسانية وإجتماعية

الشعبة: علم إجتماع

التخصص: التربية

إستمارة الإستبيان

العنوان: إستراتيجيات الإدارة المدرسية في مواجهة التسرب المدرسي

دراسة ميدانية بإبتدائيات العربي بولحاف الدير وعبان رمضان و4 مارس 1956 تبسة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر " ل.م.د "

دفعـــة: 2021

إعداد الطلبة: 1- طيبة لبنى

2- فارح وسيلة

إشراف الأستاذ الدكتور: مطلاوي ربيع

نرجو من سيادتكم الإجابة بكل حرية وأمانة لخدمة موضوع بحثنا عنوانه المذكور أعلاه، حيث أننا نسعى إلى جمع أكبر عدد ممكن من المعلومات من أجل تحقيق الأهداف المسطرة وهذا الأمر لا يتحقق دون مساعدتكم، وإمدادنا بالمعلومات المطلوبة وهي عامل هام في إنجاز البحث والوصول إلى نتائج ، علما أن المعلومات المستقاة من إستمارة الإستبيان لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي وفقط.

السنة الجامعية: 2021/2020

المحور الأول: بيانات السوسيوديمغرافية

1. الجنس

ذكر ☐ أنثى ☐

2. السن

من 25-35 ☐ من 35- 45 ☐ من 45- 55 ☐

3. الوظيفة

معلم ☐ إداري ☐ مستشار تربوي ☐

مرشد نفسي ☐ مرشد تربوي ☐ مدير ☐

4. الحالة العائلية

متزوج (ة) ☐ أعزب ☐ أرمل ☐ مطلق ☐

5. الخبرة المهنية

من 5 إلى 15 سنة ☐ من 15 إلى 30 سنة ☐ أكثر من 30 سنة ☐

المحور الثاني

الإستراتيجيات التنظيمية التي تعمل عليها الإدارة المدرسية في مواجهة التسرب المدرسي لدى تلاميذ الطور الإبتدائي

6. هل توفر الإدارة المدرسية الإمكانيات المادية لمزاولة نشاطها؟

نعم ☐ لا ☐

7. هل تشارك الإدارة المدرسية المعلمين في وضع سياسة وأهداف المؤسسة؟

نعم لا

8. هل تشرف الإدارة المدرسية بنفسها على متابعة حركة دخول وخروج التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐

9. هل تستخدم الإدارة المدرسية نظام مجلس التأديب على التلاميذ المخلين بنظام المؤسسة؟

نعم ☐ لا ☐

10. هل تعتمد الإدارة المدرسية على إستراتيجية موحدة لمتابعة حركة التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐

❖ في حالة الإجابة بنعم، فيما تتمثل هذه الإستراتيجية؟

.....

11. هل تحرص الإدارة المدرسية على إستدعاء أولياء التلاميذ بصفة دورية؟

نعم ☐ لا ☐

❖ في حالة الإجابة بلا، ما هي حالات إستعدائهم؟

.....

12. هل تلعب الإدارة المدرسية دور في التوعية من التسرب المدرسي؟

نعم ☐ لا ☐

13. ماهي أهم الإجراءات المنتهجة من طرف الإدارة المدرسية لمواجهة ظاهرة التسرب المدرسي؟

تقديم جوائز تحفيزية للتلاميذ الذين تحسن مستواهم ☐

تشجيع وتدعيم التلاميذ على تقديم نشاطات ثقافية في المدرسة ☐

تنظيم رحلات ميدانية لبعض المعالم الأثرية والمدن المجاورة ☐

أخرى.....

14. هل تنظم الإدارية المدرسية رحلات ترفيهية تزيد من درجة إرتباط التلاميذ بالمدرسة؟

نعم ☐ لا ☐

15. هل تتكفل الإدارة المدرسية بشريحة الأطفال المحرومين وضعيفي الدخل؟

نعم ☐ لا ☐

16. هل تتكفل الإدارة المدرسية بوجبات الأطفال القاتنين بعيد على المدرسة؟

نعم ☐ لا ☐

17. هل توفر الإدارة المدرسية وسائل نقل خاصة للتلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐

18. هل تعطي الإدارة المدرسية فرص للتلاميذ المتسربين أو الراسبين في العودة إلى مقاعد الدراسة؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث

الإستراتيجيات المتعلقة بالمعلمين التي تطبقها الإدارة المدرسية في مواجهة التسرب المدرسي لدى تلاميذ الطور الإبتدائي

19. هل هناك إتصال دائم بين المعلم والإدارة المدرسية أثناء غياب أحد التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐

20. ماهي الحالات التي تصنفها على أنها من أسباب التسرب المدرسي:

طبيعة المنهاج الدراسي ☐ إكتظاظ التلاميذ في القسم ☐ غياب الأساتذة المتكرر ☐

عدم قدرة الأساتذة على توصيل المعلومة ☐ عدم توفر الجو المناسب كنقص الإمكانات المادية ☐

أخرى.....

21. هل يساهم المعلم في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي؟

نعم ☐ لا ☐

22. هل يهتم المعلم بالتلاميذ الفاشلين والرافضين للتعلم؟

نعم ☐ لا ☐

23. هل ترى أن المناهج المدرسة تتناسب مع التلاميذ ولا تحدث لهم ملل؟

نعم ☐ لا ☐

24. هل هناك تمييز بين التلاميذ في الصف؟

نعم ☐ لا ☐

❖ في حالة الإجابة بنعم؟ ما سبب هذا التمييز؟

.....

25. هل تعاقب التلاميذ الغائبين؟

نعم ☐ لا ☐

❖ في حالة الإجابة بنعم؟ ما سبب هذا العقاب؟ وما هو نوعه؟

.....

26. هل يتابع المعلم الحالات النفسية المتعلقة بالتلاميذ داخل الصف؟

نعم ☐ لا ☐

27. هل يتابع المعلم التلاميذ خارج وقت الدراسة؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث

الإستراتيجيات المتعلقة بالتلاميذ التي تتبناها الإدارة المدرسية في مواجهة التسرب المدرسي لدى تلاميذ الطور الإبتدائي

28. هل ترى أن نظام الإمتحانات في متناول التلميذ؟

نعم ☐ لا ☐

29. هل ترى أن التوجيه المدرسي عادل؟

نعم ☐ لا ☐

30. هل يواجه التلميذ صعوبة في الدراسة؟

نعم ☐ لا ☐

31. في حالة الإجابة بنعم؟ فيما تتمثل هذه الصعبد؟

البعد عن المدرسة ☐ عدم المتابعة الوالدين ☐ تغيب المعلم ☐

الجناب الصحي ☐ الجانب المادي ☐

32. هل هناك غيابات متكررة للمعلم؟

نعم ☐ لا ☐

33. هل هناك جو عائلي جيدة للتلميذ داخل المنزل؟

نعم ☐ لا ☐

34. هل هناك من يساعد التلميذ على الدراسة داخل المنزل؟

نعم ☐ لا ☐

❖ في حالة الإجابة بنعم؟ من هو هذا الشخص؟

.....

35. هل يتعرض التلميذ للمضايقة من طرف زملائه في الصف؟

نعم ☐ لا ☐

الملخص

إهتمت هذه الدراسة بمعالجة موضوع إستراتيجيات الإدارة المدرسية في مواجهة التسرب المدرسي دراسة ميدانية بإبتدائيات العربي بولحاف الدير وعبان رمضان و 4 مارس 1956 تبسة وقد قسمت إلى خمسة فصول، تخصص الأول بدراسة الجانب المنهجي للدراسة ، أما الثاني فتخصص إستراتيجية الإدارة المدرسية ، ليهتم مضمون الفصل الثالث بدراسة التسرب المدرسي، والرابع بدراسة الإجراءات المنهجية للدراسة، وأخيرا الفصل الخامس المتعلق بعرض وتحليل البيانات.

وقد إستخدمنا في دراستنا المنهج الوصفي التحليلي، معتمدين على كل من الملاحظة العلمية وإستمارة الإستبيان كأدوات لجمع البيانات، وتم إختيار عينة الدراسة بالطريقة العينة القصدية (العمدية) على عينة من مختلف المناصب داخل الإبتدائيات محل الدراسة م معلمين مرفين ومرشدين ومستشارين ومديرين ... والبالغ عدده م 30 فردا.

أما فيما يخص النتائج فقد توصلت الدراسة إلى أن الإدارة المدرسية تعمل على تطبيق إستراتيجيات تنظيمية متعددة في مواجهة التسرب المدرسي لدى تلاميذ الطور الإبتدائي ، كما تطبق الإدارة المدرسية العديد من الإستراتيجيات المتعلقة بالمعلمين وتتبني عددا من الإستراتيجيات المتعلقة بالتلاميذ في مواجهة التسرب المدرسي لدى تلاميذ الطور الإبتدائي.

الكلمات المفتاحية

الإستراتيجية، الإدارة، المدرسة، الإدارة المدرسية، التلميذ، المعلم، التسرب المدرسي

Abstract

This study was concerned with addressing the issue of school management strategies in the face of school dropout, a field study in the elementary schools of Al-Arabi, Bulhaf Al-Deir, Abban Ramadan, and March 4, 1956, Tebessa. The fourth is to study the methodological procedures of the study, and finally the fifth chapter is related to the presentation and analysis of data.

In our study, we used the descriptive analytical method, relying on both the scientific observation and the questionnaire as tools for data collection, and the study sample was chosen by the intentional (intentional) sampling method on a sample of various positions within the primary schools under study, including teachers, facilitators, counselors, consultants and managers... 30 people.

As for the results, the study concluded that the school administration is working to implement multiple organizational strategies in the face of school dropout among primary stage students, and the school administration applies many strategies related to teachers and adopts a number of strategies related to students in facing school dropout among primary stage students.

key words

Strategy, Administration, School, School Administration, Student, Teacher, School Dropout